

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَيْنَاكَ بِكِتَابٍ كَبِيرٍ لَا يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ
مَذْكُورَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

مُصَحَّفُ الْجَمَاهِيرِ

بِرِوَايَةِ الْأَوْثَرِ قَالُونَ
وَالشَّهْرُ الْعَيْنَانِي عَلَى الْإِسْلَامِ الْخَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

Quran Collection Quranpdf.blogspot.in

We Are Muslims Momeen.blogspot.in

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مُصَحَّفُ الْجُمَاهِيرِ

بِرَأْيِ الْأَهْلِ الْقَائِمِينَ
وَالشَّيْخِ الْعَمَلِيِّ عَلِيِّ بْنِ الْحَافِظِ أَبُو عَمْرٍو الدَّلَافِيِّ



أشرفت على إعداده وطباعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

1 سُورَةُ الْقَائِمَةِ مَكِّيَّةٌ
وَإِنَّمَا تَسْبَعُ 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ②
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ③ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ④ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ⑥ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا يَرِيْبُ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ١
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٢ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَاءِ الْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣
 أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَكَ بِالْأَمْثِلِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ
 اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٩﴾ وَإِذْ قِيلَ
 لَهُمْ لَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا
 كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ءَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ * وَإِذْ أَقْبَلْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ
 مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٣﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَاطَةَ
 بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتِ ثِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾



مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدْنَا رَافِلًا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ
بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ صَمٌّ بَكْمٌ عُمِّي
فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ
وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذَرًا لِمَوْتٍ وَاللَّهُ مَحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَارَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى
عَبْدِنَا فَاتُوا سُورَةَ مِنَ مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾

وَنَشِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ
شَجَرَةٍ رَزَقَاقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ
مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ²⁴ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَىٰ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا
بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ²⁵ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوَصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ²⁶
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ²⁷ هُوَ الَّذِي
خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ
فَنَازِلُهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ²⁸

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
 أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ 29 وَعَلَّمَ
 آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِكَةِ فَقَالَ
 أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 30 قَالُوا سُبْحَانَكَ
 لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ 31 قَالَ
 يٰ آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
 وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ 32 * وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ 33
 وَقُلْنَا يٰ آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
 وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ 34 فَازْهَمَا الشَّيْطَانُ
 عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ 35 فَتَلَقَىٰ
 آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ 36

ثمن

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ³⁷ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ³⁸
 يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ³⁹ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ⁴⁰ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ⁴¹ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ⁴² * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ⁴³
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ⁴⁴
 الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ⁴⁵
 يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ⁴⁶ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
 وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ⁴⁷

وع

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدْبَحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ
 عَظِيمٌ ٤٨ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ
 فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٤٩ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 ثُمَّ أَخَذْنَاهُ الْعِجْدَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ٥٠ ثُمَّ عَفَوْنَا
 عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥١ وَإِذْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٢ * وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمُ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ أَنْفُسَكُمْ بِإِتِّحَادِكُمُ الْعِجْدَ
 فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٥٣
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٤ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٥ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
 الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالتَّلْوِيَّ كُلَّ مَن طَبِيتَ
 مَا رَزَقْنَاهُ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٦

ثُمَّ

وَإِذْ قُلْنَا لَهُدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَاكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَيَرْزِقُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ فَتَدَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ﴿٥٨﴾ * وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْجَحْرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ
كُلُّ إِنْسَانٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ
وَلَا تَغْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى
طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثَنِيَّتِ الْأَرْضِ
مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا
قَالَ اسْتَبْدِلْ لَوْنِ الَّذِي هُوَ أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
إِهْيِطُوا مِضْرَافًا لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصُرَيْتَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَيَعْصِبُ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٠﴾

ربع

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ
 مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَآخِرٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⁶¹ وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
 وَإِذْ كُتِبَ عَلَيْهِ لَعْنُكُمْ تَتَّقُونَ ⁶² ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⁶³
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعْتَدَ ءَامِنُكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ
 كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ⁶⁴ فَعَمَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ⁶⁵ * وَإِذْ قَالَ مُوسَى
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا
 قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ⁶⁶ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ
 وَلَا يَسْرُ عَوَابُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ⁶⁷
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَاهُ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ⁶⁸

ثمن

قَالُوا اذْعُ لَنَا رَنَاتَكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَةَ تَشْكِبُ عَلَيْنَا
 وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ⁶⁹ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَمَّاةٌ لِأَشْيَةٍ فِيهَا
 قَالُوا أَهَئَذَا جَنَّتْ بِالْحَقِّ فَذَبُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ⁷⁰ وَاذْقَلْتُمْ
 نَفْسًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ⁷¹ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ
 بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ⁷²
 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
 وَإِنْ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقَقُ
 فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ⁷³ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ
 ثُمَّ يَحْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⁷⁴
 * وَإِذَا قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ لِيُحَاوِلَوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁷⁵

حزب

أُولَٰئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ وَمِنْهُمْ
 أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانًا وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٧﴾
 قَوْلٌ لِلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَنَّاءَ قَلِيلًا قَوْلٌ لَهُمْ
 مِمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٨﴾
 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَتُحْذِثُّمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فُلَن يَخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ
 أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ
 سَيِّئَةً وَآخَاطَتْ بِهِ خَاطِبُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وِبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٢﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَضْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ⁸³
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرِجُونَ
 فِرْقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ * وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُمْ
 مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
 وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ
 الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ⁸⁴ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِآخِرَةٍ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ⁸⁵ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَإِذْ نَفَخْنَا فِيهِ
 الرُّوحَ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
 فَفِرْقًا كَذَّبْتُمْ وَفِرْقًا تَقْتُلُونَ ⁸⁶ وَقَالُوا أَقُلُونَا غُلْفٌ
 بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ⁸⁷

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَكَّرُوا كُفْرًا بِهِ فَلَمَّا عَلِمَ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ^(٩٨) يَسْمَا
 اِشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا
 أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءَ وَيَغْضِبْ عَلَى غَضِبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ^(٩٩)
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفِينَا بِمَا
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
 قَدْ فُلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ^(١٠٠) * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ^(١٠١)
 وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا اسْمِعْنَا وَعَصِينَا
 وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قَدْ يَأْتِسُ مَا
 يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^(١٠٢)

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الذَّارِءُ لْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ⁹³
 وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ⁹⁴ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ
 وَمَا هُوَ بِمَرْغُوبٍ مِنْهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
 بِمَا يَعْمَلُونَ⁹⁵ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
 عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ⁹⁶ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ⁹⁷
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا
 إِلَّا الْفَاسِقُونَ⁹⁸ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَاهِدًا تَبْدَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ⁹⁹ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ¹⁰⁰

ثَمَن

* وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرِ
 سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ
 وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ
 مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِذِنِ اللَّهِ وَيتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِيهِمْ لَآخِرَةٌ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ¹⁰¹ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ¹⁰²
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا
 وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¹⁰³ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ مِنَ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ¹⁰⁴

* مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠٥ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٦ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٠٧ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوكُمْ
 مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَقَارِ أَحْسَدٍ أَمِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠٨ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
 تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٠٩
 وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١١٠
 بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ
 عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١١١

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ
 الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ⁽¹¹²⁾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ
 فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ
 أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ
 فِي آءِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⁽¹¹³⁾ * وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
 فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ⁽¹¹⁴⁾ وَقَالُوا اتَّخَذَ
 اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ
 قَلِيلٌ ⁽¹¹⁵⁾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا اقْضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ⁽¹¹⁶⁾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلًا أَيْةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا
 آءِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ⁽¹¹⁷⁾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ⁽¹¹⁸⁾

ثمن

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ
 قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِهَيْدِي وَلَئِنْ بَاتَيْتُ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ الَّذِي
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⁽¹¹⁹⁾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⁽¹²⁰⁾ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
 عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ⁽¹²¹⁾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ
 نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ⁽¹²²⁾
 * وَإِذْ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَءِيسٍ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
 لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ⁽¹²³⁾
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن
 مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ⁽¹²⁴⁾
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ
 مِنَ الشَّجَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأُتِيَ بِهِ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُئْسُ الْمَصِيرُ ⁽¹²⁵⁾

وَاذِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ¹²⁶ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ¹²⁷ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ¹²⁸ وَمَنْ يَزِغْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ ابْصَظْتُمُوهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي آخِرَةِ
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ¹²⁹ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْمِ مَا لَكَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ¹³⁰ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يٰبْنَیَّ إِنَّ اللَّهَ
 ابْصَظَكَ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ¹³¹
 * أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ
 آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهُمَا وَاحِدًا
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ¹³² تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹³³

ثمن

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ¹³⁴ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
 وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
 لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ¹³⁵ فَإِنْ آمَنُوا
 بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ
 فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ¹³⁶ صِبْغَةَ اللَّهِ
 وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ¹³⁷
 قُلْ اتَّخَذْتُمْ فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ¹³⁸ أَمْ يَقُولُونَ
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
 كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ¹³⁹ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹⁴⁰

حزب

* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي
 كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ¹⁴¹ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
 لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
 وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ
 الرَّسُولَ مَقْرَنًا نَقْلِبَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً
 إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ¹⁴² قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ
 فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ¹⁴³ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتَتِ بِقِبْلَتِهِمْ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ
 وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ¹⁴⁴

ثمن

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ¹⁴⁵ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُنْتَرِينَ ¹⁴⁶ * وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ لِّهَا فَاسْتَبِقُوا فَخِرَ الْخَيْرَاتِ
أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁴⁷ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِفَاعِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ¹⁴⁸ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ لِلنَّاسِ عَلَىكُمْ حُجَّةً إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّةٌ نِّعْمَتِي عَلَيْكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ¹⁴⁹ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ¹⁵⁰ فَاذْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا ¹⁵¹ بِآيَاتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ¹⁵²

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَدَ أَحْيَاءٌ
وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ 153 وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ 154 وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ 155
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ 156
* إِنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ 157 إِنَّا الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنْ
الْبَيْتِ وَالْهَدْيِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ 158 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاؤْلَئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ
وَأَنَّ التَّوَابَ الرَّحِيمُ 159 إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ 160
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ 161
وَاللَّهُ كَرِيمٌ 162 وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ 162

دع

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ¹⁶³
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ¹⁶⁴ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ¹⁶⁵ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
لَوْ أَنَّ بِنَا كَرَّةً فَتَتَّبَرَأَ مِنْهُنَّ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ¹⁶⁶
* يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَكْمًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ¹⁶⁷ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ¹⁶⁸

ثمن

وَإِذْ أَقِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا
عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ^{١٦٩} وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ^{١٧٠}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
إِن كُنْتُمْ يُرَاةَ تَعْبُدُونَ^{١٧١} إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطَرَّ
غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٧٢}
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٧٣} أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الضَّلَالََةَ بِالْهَدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَضْبَرَهُمُ
عَلَى النَّارِ^{١٧٤} ذَلِكَ بِأَنَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ^{١٧٥}

* لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّالِحِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ¹⁷⁶ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
 بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّ
 إِلَيْهِ بِالْإِحْسَانِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عِندِي
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¹⁷⁷ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ¹⁷⁸ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا أَحْضَرَ
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ أَنْ تَرَكَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ¹⁷⁹ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
 فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ¹⁸⁰

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁸¹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ¹⁸² أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ¹⁸³ * شَهْرُ
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
 وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ
 الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
 الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ¹⁸⁴ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
 فَإِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ¹⁸⁵

ثَمَن

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ بَشِيرَهُنَّ وَابْتِغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ¹⁸⁶

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ¹⁸⁷ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ¹⁸⁸ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ¹⁸⁹

ربع

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوا
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ¹⁹⁰ فَإِنْ
إِنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁹¹ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ إِنْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ¹⁹² الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنْ إِغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ
بِمِثْلِ مَا إِغْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ¹⁹³
وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ¹⁹⁴ وَاتَّقُوا الْحُجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرْعًا وَحَتَّىٰ إِيْبَلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ
فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ
أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحُجَّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجَّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ¹⁹⁵

ثمن

* الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ مِّنْ فَرَضٍ فِيهِتِ الْحَجَّ
 فَلَا رَفْتَ وَلَا فَسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا
 مِنْ خَيْرٍ يَعْلَفُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
 التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ
 مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ¹⁹⁶ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ¹⁹⁷ فَلِذَا
 قَضَيْتُمْ مَّنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
 رَتَنَاءَ اتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي آءِ الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ¹⁹⁸
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَتَنَاءَ اتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي آءِ الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ¹⁹⁹ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ²⁰⁰

حَرْبِ

* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ
 وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ
 فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٣﴾
 وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ
 جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
 نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٥﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ﴿٢٠٦﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٧﴾
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٠٨﴾

سَلِّ بِنِي إِسْرَاءَ يَلْ كَرَمَ أَتَيْنَهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ 209
لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ 210
* كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُخَكِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا
اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
لِمَا اِخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 211 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ
مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَمْ نَرَ
نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ 212 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ
مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِالتَّعَى وَالْمَسْكِينِ
وَأَنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ 213

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
 وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ²¹⁴ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكَفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ
 حَتَّى يَرُدَّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ وَإِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ²¹⁵ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²¹⁶ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ فَاعٍ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ²¹⁷ قُلِ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ

ربع

وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ
وَأَنْ تَحْاطُّوا لَهُمْ فَإِنْ خَوَّانَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا غَنَتَكُمْ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ²¹⁸
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ
وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ
خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنَآءُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ²¹⁹ وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْعَحْيَضِ
قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْعَحْيَضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ
حَتَّىٰ يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظْهَرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ²²⁰ نِسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّكَلَّفُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ²²¹
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ²²²

لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ²²³ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَفَارَتِ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²²⁴ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²²⁵ * وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَعُولُنَّهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²²⁶ الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ مَسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِأَمْثَاءِ الَّذِينَ اتَّخَذْتُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ²²⁷ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ²²⁸

ثمن

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُفْرِجْنَ أَجْلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُنْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَفْسِنَّ وَأَمَّنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَذُكِّرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ²²⁹
 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُفْرِجْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ²³⁰ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا أَوْسَعَهَا لَا تَضَارُّ وَالِدَةٌ
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا
 فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ
 أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَاجْتَاعَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمْ مَاءَ أَنْثَى
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ²³¹

وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ²³²
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَالِمُ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَفْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ²³³ * لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ
 عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ
 حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ²³⁴ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِنْصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
 أَوْ يَعْفُوا أَلَدَى يَدَيْهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ²³⁵

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ²³⁶ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ زُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَأَدُّوا إِلَهُكُمْ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ²³⁷
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
 مَتَاعًا إِلَى الْخُلُوفِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ ²³⁸ فَإِنْ خَرَجْنَا
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²³⁹ كَذَلِكَ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ آلَاءُ اللَّهِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * ²⁴⁰ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
 مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ²⁴¹ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²⁴² مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ²⁴³

أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
 لِنَبِيِّهِمْ إِنَّهُمْ إِنَّمَا بُعِثُوا لِنَاصِلِائِكَمُ فَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَقَالُوا هَذَا عَسِيتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ أَلا تَتَّقُونَ
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا
 مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
 تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٤﴾
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
 مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا
 وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ فَهُوَ مِنْكُمْ إِلَّا
 مَنْ شَرِبَ مِنْ يَدَيْهِ فَلَمْ يَمَسَّ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْمَلِكِ
 وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٥﴾
 * وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٦﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ
فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
قَالُوا لَاطَاقَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّكَلَّفُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ فِتْنَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ²⁴⁷ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ²⁴⁸ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ²⁴⁹ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ²⁵⁰

حَرْبِ

* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن
 بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
 مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⁽²⁵¹⁾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ
 وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⁽²⁵²⁾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ⁽²⁵³⁾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
 فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⁽²⁵⁴⁾

اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ²⁵⁵
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ وَهُمْ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم
 مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ²⁵⁶ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِيَّةِ
 أَنِ اتَّخَذَ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَّ أَلَيْسَ إِنَّهُ بِحَكِيمٍ
 ذَكِيٍّ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّا تَشْكُرُ وَابْتِغَىٰ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ²⁵⁷ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ
 وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُغْنِيٰ هَٰذَا اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
 قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
 قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ
 لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ
 وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهُهَا لَحْمًا
 فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ²⁵⁸

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِهْ كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ
تُؤْمَرْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَاذْكُرْ
مَنْ الْأَطْفَارُ فَمَنْ هُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ
مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²⁵⁹ مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ
وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ²⁶⁰ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى
لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ²⁶¹
* قَوْلٌ مُّعَدُّوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى
وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ²⁶² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ
بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِينَ يَنْفِقُوا مَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ مَثَلَهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ
مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ²⁶³

رَبِّ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَشْيِئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَاتَتْ أَكْلاهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ²⁶⁴ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ²⁶⁵ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِخَائِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ²⁶⁶
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ²⁶⁷
يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ²⁶⁸

ثمن

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ خِزْفٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا لِلظَّالِمِينَ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ²⁶⁹ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ²⁷⁰ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ²⁷¹ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ²⁷² الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ²⁷³

ربع

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَخْتَبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَدَ اللَّهِ الْبَيْعُ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٤﴾
يَتَحَقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٥﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا
الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ
وَلَا تَظْلَمُونَ ﴿٢٧٨﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى
مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

ثَمَنٌ

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَاصْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
 كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخُسَ مِنْهُ شَيْئاً
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يُمْلَ هُوَ فليُمْلِ وَلِيٌّ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
 مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
 مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
 الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
 أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
 حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا
 وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

* وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً
 فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ
 رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ²⁸² لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ²⁸³ ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
 وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ²⁸⁴
 لَا يَكْفِي اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِضْرَآكَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
 رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ²⁸⁵

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَدَنِيَّةٌ

3

وَهِيَ بِأَنْتَاءِ آيَةٍ 200

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ١ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٢ مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ٤ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٥ هُوَ الَّذِي يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ
يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ زَنَغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْكِتَابِ ٧ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٨
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ٩

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْعًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ¹⁰ كَذَّابٍ ءَالٍ فِتْنُونَ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمْ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ¹¹ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 سَكُوتٌ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ¹²
 قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ
 بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ¹³
 زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
 وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ
 الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الْمَآبِ ¹⁴ * قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِمَخِيرٍ مِنْ ذَلِكَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ¹⁵

حزب

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اِنْتَنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
 عَذَابَ النَّارِ^{١٦} الصَّٰدِقِينَ وَالْقٰنِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْاَشْحَارِ^{١٧} شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
 وَالْمَلٰئِكَةُ وَاُولُو الْعِلْمِ قَايِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{١٨} اِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ
 وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ اٰتَوْا الْكِتٰبَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّٰهِ فَاِنَّ اللّٰهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ^{١٩} فَاِنْ حَاجُّوكَ فَقَدْ اَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ
 وَمَنِ ابْتَنَعَ^{٢٠} وَقَدْ لِلَّذِينَ اٰتَوْا الْكِتٰبَ وَالْاُمِّيِّينَ
 ءَا سَلِمْتُمْ فَاِنْ اَسْلَمْتُمْ اَفَقَدْ اِهْتَدَوْا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلٰغُ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ^{٢١} اِنَّ الدِّينَ يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ اَلِيمٍ^{٢٢} اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَاِلَا خَيْرٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ^{٢٣}

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
 إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُقَرَّبَ بِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۚ ²³ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَسْنَأَ النَّارُ إِلَّا
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ ²⁴
 فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ ²⁵ * قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوِّبِ الْمَلِكَ
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعِ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتَعِزِّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ²⁶ تُولِجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ ²⁷
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَهُ ۚ
 وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ تَفْسَهُ ۚ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ ۚ ²⁸ قُلْ إِن تَخَفُوا
 مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعْلِمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمُوتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ²⁹

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ
سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا أَبِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ³⁰ قَدْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُخَيِّرْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ³¹
قَدْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكٰفِرِينَ ³² * إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيْمَ
وَعَالِمِينَ ³³ ذَرِيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ³⁴
إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ³⁵
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ إِلَّا أُنْثَىٰ وَإِنَّ سَمِيَّتَهَا مُزَيَّرَةٌ وَإِنِّي أَعِدُّهَا لَكَ
وَذَرِيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ³⁶ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْخُرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزِقًا قَالَ يَبْرَأَةُ أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ³⁷

ربع

هَٰذَا لَكَ دَعَا ذِكْرِيَّاءَ رَبِّكَ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً ۚ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْخَرَابِ أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبُحْيٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ۖ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ
اجْعَلْ لِّي آيَةً ۚ قَالَ ۖ آيَتُكَ ۖ أَلَّا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
إِلَّا رَمَزًا ۚ وَأَذْكُرَنَّكَ كَثِيرًا وَسَيَحْمِلُ الْعِثِّي وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾
* وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ بِصُطْفَلِكِ وَطَهْرِكِ
وَاصْطَفَلِكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُكَ أَقْنَتِي
لِرَبِّكَ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوْحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ۖ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَآءٍ لَّا خِرَاقَةٍ مِنَ الْمَقْرِينَ ﴿٤٥﴾

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦ قَالَتْ
 رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٧
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 إِنِّي أَخْلَقُ لَكُم مِّنَ الظَّيْرِ أَزْجَارًا فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ
 طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِالْأَنفُسِ وَالْأَبْرَصِ وَأُنَبِّئُكُم
 بِالْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنبِئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ
 وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ
 إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٤٨ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَلَأَحِلَّ لَكُم بَعْضُ الَّذِي هُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٤٩ إِن اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَاغْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٥٠ * فَلَمَّا أَحَسَّ
 عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥١

رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝
وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝ إِذْ قَالَ
اللَّهُ لِيُحْيِي إِبْنِي مَرْيَمَ إِنَّهُ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَ بِهِمْ عَذَابًا
شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَآلِ الْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ۝
وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَوَقَّيْهِمْ لُجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ
مِنَ آيَاتِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ فَمَنْ
حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَكَ الْكُذِبَ ۝

إِنَّ هَذَا لَهَوٌ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⁶¹ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ⁶²
 * قَدْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَقُولُوا إِشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ⁶³ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ
 فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁶⁴ مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّجْتُمْ فِي مَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِي مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ⁶⁵ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
 وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⁶⁶ إِنْ أَوَّلَى
 النَّاسُ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ⁶⁷ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⁶⁸ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ⁶⁹

ثمن

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلِيْسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ⁷⁰ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاللَّهِ
أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكْفَرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ⁷¹ وَلَا تَوْنُوا ءَلَا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ
أَنْ يُوْزِيَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ
قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ⁷² يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ⁷³ * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ
بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا
فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ⁷⁴
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ⁷⁵
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي ءَاخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ⁷⁶

وَلَا مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِخِسْبِهِ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ ⁷⁷ مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَدْرُسُونَ ⁷⁸ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْكَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ⁷⁹
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ
 مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
 مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
 عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ⁸⁰ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⁸¹ * أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ
 وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ⁸²

ثُمَّ

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ
 وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
 مُوسٰى وَعِيسٰى وَالتَّيْتُونِ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ⁸³ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
 دِيْنًا فَلَنْ يَّقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْءُ الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ⁸⁴
 كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُوْلَ
 حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنٰتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ⁸⁵
 أُوْلٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِيْنَ ⁸⁶ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يَنْظُرُوْنَ ⁸⁷ إِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا
 فَلِإِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ⁸⁸ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
 ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ يُّقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلٰئِكَ هُمُ
 الضَّٰلُّوْنَ ⁸⁹ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَأَمَاتُوا هُمْ كُفَرًا
 فَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدٰى بِهِ
 أُوْلٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ وَمَالُهُمْ مِنْ نَّصِيْرِيْنَ ⁹⁰

* لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۖ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالَيْنِ إِسْرَآءِيلَ
 إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَآءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَاتَوُوا
 بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٩٢ ۚ فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝٩٣ ۚ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
 فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝٩٤ ۚ إِنَّ أَوَّلَ
 بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ۝٩٥
 فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۝٩٦ ۚ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ اللَّهَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝٩٧ ۚ قُلْ يَاهَلَّ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۝٩٨ ۚ قُلْ يَاهَلَّ الْكِتَابِ
 لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبَغُّوْهَا عِوَجًا
 وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٩٩
 يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فِرْقًا مِّنَ الَّذِينَ
 أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ۝١٠٠

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ
 وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٠١
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ١٠٢ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠٣
 * وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٥ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا
 الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ١٠٦ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
 فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٠٧ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ١٠٨

ثمن

وَاللَّهُ مَكْفٍ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ¹⁰⁹ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ¹¹⁰ لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلْكُمْ
 يَوْلُوكُمْ وَلَا ذِمَّةَ لَا يُنْصَرُونَ ¹¹¹ ضَرِبْتَ عَلَيْهِمُ
 الذِّلَّةَ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا لَا يَجْعَلِ مِنَ اللَّهِ وَجْهًا مِنَ النَّاسِ
 وَبَاءَ وَبِعِصْيٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرِبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَةَ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ¹¹²
 * لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ
 آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ¹¹³ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ¹¹⁴ وَمَا تَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَكْفُرَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ¹¹⁵

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ
 اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْمُرُكُمْ بِإِيمَانٍ لَكُمْ خَبَرًا وَلَا دُورًا مَا عَنِتُّمْ
 قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَحِطُّ بِهِمْ أَكْبَرُ
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ءَايَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَاتِمُ أَوْلَاءُ
 تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يَحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقَوُومُ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِلَّا تَأْمِلُ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بَعِثْكُمْ إِنْ أَلَّاهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا
 وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ * وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

ثمن

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَيْنِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ
 وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم
 مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيَّةِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

* سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ¹³³ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ¹³⁴
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
فَاسْتَغْفَرُوا وَلِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ ذُنُوبًا إِلَّا اللَّهُ
وَلَمْ يَصِرْوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ¹³⁵ أُولَٰئِكَ
جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرٍ مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ¹³⁶ قَدْ
خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ سَنًا فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ¹³⁷ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ¹³⁸ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأَنْتُمْ أَلَا عُلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ¹³⁹ إِنْ يَمَسُّكُمْ
قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
نُذِرُهَا بِئِنَّ النَّاسَ وَلَيْعَلَّهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ¹⁴⁰

وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ الْكٰفِرِيْنَ ۚۙ اَمْحَسِبْتُمْ
 اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا مِنْكُمْ
 وَيَعْلَمَ الصّٰلِحِيْنَ ۚۙ ۱۴۲ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوْنُ الْمَوْتَ
 مِنْ قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ ۚۙ ۱۴۳
 * وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَلَا يَنْفَكُوْنَ
 عَنْ ذِكْرِ الَّذِيْنَ نُفِذْنَاهُمْ اِلَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ اِلٰهٌ
 غَيْرُ اللّٰهِ ۚۙ ۱۴۴ وَلَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ لِّمَنْ تَعْبُدُوْنَ
 شٰكِكِيْنَ ۚۙ ۱۴۵ وَلَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ لِّمَنْ تَعْبُدُوْنَ
 شٰكِكِيْنَ ۚۙ ۱۴۶ وَلَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ لِّمَنْ تَعْبُدُوْنَ
 شٰكِكِيْنَ ۚۙ ۱۴۷ وَلَقَدْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ لِّمَنْ تَعْبُدُوْنَ
 شٰكِكِيْنَ ۚۙ ۱۴۸

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ^{١٤٩}
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ^{١٥٠}
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ^{١٥١}
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ
حَتَّىٰ إِذَا فِشَلْتُمْ وَتَوَارَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يَرِيدِ الدُّنْيَا
وَمِنْكُمْ مَّن يَرِيدُ آخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ^{١٥٢}
* إِذْ تَضَعُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا
بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٥٣}

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَسَا سَافِلُ الْأَعْيُنِ عَنْكُمْ طَآئِفَةٌ مِنْكُمْ
وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ
كَلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ
لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَخْبِتَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا
فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَأَّمُوا وَقَاتَلُوا
لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَيْسَ قِتْلَتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْمَتُمْ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

ثمن

وَلَيْنَ مَتَّمْ أَوْفَيْتُمْ لِمَ إِلَى اللَّهِ تَخْشَرُونَ ¹⁵⁸ فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ
لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ¹⁵⁹ * إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ¹⁶⁰ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَغْلِبُ وَمَنْ يَغْلِبْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَتَوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ¹⁶¹ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ رِضْوَانَ اللَّهِ
كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ¹⁶²
هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ¹⁶³ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ¹⁶⁴ أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ
مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْنِهَا قُلْتُمْ أَنِ هَذَا الَّذِي قُلْنَا هُوَ مِنَ
عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁶⁵

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِإِذِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁶⁶
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ إِذْ فَعَوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعُكُمُ هُمْ لِلْكَفْرِ
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ¹⁶⁷ الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبًا فَاذَرْنَا وَاعْنِ أَنْفُسَكُمْ
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹⁶⁸ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ¹⁶⁹
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ¹⁷⁰ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁷¹ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ
بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ
عَظِيمٌ ¹⁷² الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُوْفَ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ¹⁷³

حَرْبُ

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَاكُمُ
الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَخِزُّكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يَرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَاءً فِي آخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِن الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
نُعْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ * مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَإِنْ تَوَلَّوْا تَنَقَّوْا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ
بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ثمن

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ
 أَغْنِيَاءُ سَنَكُتُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ⁽¹⁸¹⁾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ⁽¹⁸²⁾ الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا
 بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِهِ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمَّ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنَّ كُنتُمْ
 صَادِقِينَ ⁽¹⁸³⁾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ
 جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ⁽¹⁸⁴⁾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ الْعُرُورِ ⁽¹⁸⁵⁾ * لَتَبْلُوَنَ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَتْوَا لِكِتَابِهِ
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصِيدُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ⁽¹⁸⁶⁾

وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ لَتَبَيِّنَهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُلْسِرُ مَا يَشْتَرُونَ¹⁸⁷ لَا يُحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَحِبُّونَ أَنْ تُمِجَّدُوا إِمَّا لَا يَعْمَلُونَ
فَلَا تُحْسِبَنَّ لَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ¹⁸⁸ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁸⁹ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ¹⁹⁰
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ¹⁹¹ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ¹⁹² رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ¹⁹³ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسْلِكَ وَلَا تَحْزِنْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ¹⁹⁴

ثمن

* فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ لَا أُصِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ بَقَضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَلَّيْنِ هَاجِرُوا
 وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِهِ وَقَاتِلُوا
 وَقَاتِلُوا لَا تَكْفُرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُخْلَهُمْ
 جَنَّتِ بَجْرَةٍ مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ 195 لَا يَغْرَنَّكَ تَغَلُّبُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ 196 مَتَاعٌ قَلِيلٌ
 ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَنَسِ الْمَهَادِ 197
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ خَالِدِينَ فِيهَا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ 198 وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ 199 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ 200

سُورَةُ النِّسَاءِ مَكْنِيَّةٌ

4

وَمِنْ آيَاتِهِ وَتَحْسُ وَتَسْتَوْنَ آيَةٌ 175

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۚ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْيَتِيمَ بِالْطَّغْيِ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَزِنُوا لَهُنَّ مِثْلَ مَا
أَلْقَيْتُمْ لَهُنَّ فَوَاحِشَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَذَىٰ لَا يَقُولُوا ۚ وَءَاتُوا
النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرِيئًا ۚ وَلَا تَتَوَدَّ السَّفَهَاءُ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝۵ * وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا
النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا
إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۚ

ربع

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرُ
نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٩ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ١٠
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ١١ إِنَّ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَيَسْخَرُونَ مِنْهَا سَخِرًا ١٢ * يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ١٣ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ
ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ
إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ
ءِ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٤

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّتِهِ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ
الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ
أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوَصِّ بِهَا أَوْ دَيْنٌ
غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّتُهُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ¹²
* تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ¹³
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ¹⁴

رَبِّ

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ
 أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
 حَتَّىٰ يَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لهنَّ سَبِيلًا ⁽¹⁵⁾ وَالَّذِينَ
 يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوا وَهَمًّا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ⁽¹⁶⁾
 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⁽¹⁷⁾ وَلَيْسَتِ
 التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَنِّي كُفَرٌ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَرَاءُ
 أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⁽¹⁸⁾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَحِدْ لَكُمْ أَنْ تَكْرِثُوا لِلنِّسَاءِ كُرْهًا وَلَا تَقْضُوهُنَّ
 لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا اتَّيَمَّمْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيَّنَةٍ وَعَاشَرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ⁽¹⁹⁾

ثمن

وَلِإِنْ أَرَدْتُمْ إِسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
 إِخْدَلُهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
 بُهْتًا نَاوِيًا ثَمًّا مَبِينًا ²⁰ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ²¹
 وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
 سَبِيلًا ²² حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
 وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ
 الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ
 اللَّاتِي فِي جُيُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ
 بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَضْلَائِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ²³

حزب

* وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاحِدَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ
 أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ فَمَا اسْتَمْتَقْتُمْ
 بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ²⁴ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
 فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْلِفَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
 مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²⁵
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ²⁶

وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ٢٧ يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يَتَّقَفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ٢٨
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم
بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوٌّ وَظَلَمٌ فَسَوْفَ نُضِلُّهُ تَارًا وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ * إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ٣١
وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٣٢
وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٣٣

ثمن

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ
 بَعْضَهُمْ عَلَى الْبَعْضِ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 فَالْصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ
 وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ
 فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
 فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ³⁴
 وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ
 وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدُوا إِصْلَاحًا تَوْفِيقَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ³⁵ * وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
 بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ³⁶ الَّذِينَ يَبْغُلُونَ
 وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُغْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءً أَنَّهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ³⁷

وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَلَا بِالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ³⁸
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ³⁹ إِنْ اللَّهُ لَا يُظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَتْ حَسَنَةً نِضًا عِفْهَا وَتُوتِ مِنْ
لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⁴⁰ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ⁴¹ يَوْمَئِذٍ
يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ⁴² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا
إِلَى عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ⁴³ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
يَشْتَرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ
 نَصِيرًا ٤٤ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
 وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا
 لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمًا وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٤٥ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا
 الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ
 أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرَدَّهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْقَاهُمْ
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٦ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ٤٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ
 أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِيهِ مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قِتِيلًا ٤٨ انْظُرْ كَيْفَ
 يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ إِثْمًا مِّينًا ٤٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 آوَوْا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
 وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ٥٠

ثمن

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ مَّجْدَ لَهُ نَصِيرًا ⁽⁵¹⁾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونُ النَّاسَ نَقِيرًا ⁽⁵²⁾
 أَمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ آثِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ⁽⁵³⁾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ⁽⁵⁴⁾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَيَّتْ جُلُودُهُمْ
 بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ⁽⁵⁵⁾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
 وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ⁽⁵⁶⁾ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
 الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
 إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ⁽⁵⁷⁾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ⁽⁵⁸⁾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا
 إِلَى الظَّالِمِينَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ⁽⁵⁹⁾ وَإِذْ أَيْدِيهِمْ
 إِلَى مَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَآلِی الرِّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ
 يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ⁽⁶⁰⁾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَنْ أَرْدُنَا
 إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ⁽⁶¹⁾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
 قَوْلًا بَلِيغًا ⁽⁶²⁾ * وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ⁽⁶³⁾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلِمُوا تَسْلِيمًا ⁽⁶⁴⁾

ثمن

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا ⁶⁵ وَإِذَا أَلَّاتِنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ⁶⁶ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ⁶⁷ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ⁶⁸ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ⁶⁹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ بَافِرٍ وَاجْمِعُوا ⁷⁰ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ⁷¹ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيْتُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ⁷² * فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَاءً لَآخِرَةٍ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⁷³

بِع

وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ٧٤ الَّذِينَ آمَنُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ٧٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا
لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قَدْ مَتَاعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ ۖ وَآءٍ لَّا خَيْرَ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تَظْلُمُونَ فِتْنًا ٧٦ * أَيْنَمَا تَكُونُوا
يُذَرِّكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْهُ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٧ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
مِنَ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٨

ثُمَّ

مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ⁷⁹ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبْتَئِثُونَ فَاغْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّدَ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 وَكِيلًا ⁸⁰ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
 لَوْ جَدَّ وَافِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ⁸¹ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ
 أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى الْأُولَى الْأَمْرُ
 مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْشِطُونَ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ⁸² فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَا تَكْلَفِ الْإِنْفُسَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ
 بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ⁸³
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
 وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ⁸⁴ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَجَوِّبْهَا حَسَنَ
 مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ⁸⁵

حزب

* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ⁸⁶ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ⁸⁷ وَدَّوَالْوَتَكْفُرُونَ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى
 يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فُخِّدُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ⁸⁸
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
 أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَنْتَهِلُوا
 قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ
 فَإِنْ اِغْتَرَلُوكُمْ فَلَمَّ يَتَايَلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ
 اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ⁸⁹ سَتَجِدُونَ عَآخِرِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يُثَامِكُمْ
 وَيُثَامُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْتَرِزْ لَكُمْ
 وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَبَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فُخِّدُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ⁹⁰

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
 عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ
 لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩١﴾ * وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلِهِ بِرَأْسِهِ وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا
 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ
 كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٣﴾

ثَن

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِيَ الضَّرَرِ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْفَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
 عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٤ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
 قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
 اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ٩٦ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٧ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ٩٨ * وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٩ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْيُنًا ١٠٠

وَإِذْ أَكُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا¹⁰¹ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا أَوْ عَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا¹⁰² وَلَا تَهِنُوا فِيهِ ابْتَغَاءَ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا¹⁰³ * إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْغَافِلِينَ حَصِيمًا¹⁰⁴

ثمن

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ⁽¹⁰⁵⁾ وَلَا تَجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يَحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا
أَثِيمًا ⁽¹⁰⁶⁾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يَبْتَثُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ⁽¹⁰⁷⁾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ⁽¹⁰⁸⁾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ
نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ⁽¹⁰⁹⁾ وَمَنْ يَكْسِبْ
إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُو عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⁽¹¹⁰⁾
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزِمِ بِهٖ بِرِيءًا
فَقَدْ اخْتَلَفَ بَيْنَنَا وَإِنَّمَا مَبِينُنَا ⁽¹¹¹⁾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ⁽¹¹²⁾

* لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ
 ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ^(١١٣)
 وَمَن يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّا بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ^(١١٤) إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ^(١١٥) إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنكَاثًا وَإِن يَدْعُونَ
 إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ^(١١٦) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
 مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ^(١١٧) وَلَا ضَلَالَتُهُمْ
 وَلَا مَنِيْنُهُمْ وَعَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلَئِبْتَكُنَّ أَذَانُ الْأَنْعَامِ
 وَعَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلَئِبْتَكُنَّ خَلْقُ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ
 وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا ^(١١٨)
 يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ^(١١٩)
 أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ^(١٢٠)

ثمن

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ⁽¹²¹⁾ * لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يَجْزِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ⁽¹²²⁾
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَؤْتِيهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ⁽¹²³⁾ وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ⁽¹²⁴⁾ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ⁽¹²⁵⁾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ
يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تَوْتَنَهُنَّ مَا كَتَبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعَّفِينَ مِنَ الْوُلَدِ أَنْ تَقُومُوا لِيَتِمَّى بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ⁽¹²⁶⁾

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ¹²⁷ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَذَرُوهُمَا كَالْعَاقَلَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ¹²⁸ * وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ
كُلَّ مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ¹²⁹ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ فَإِنْ لَّيْتُمْ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ¹³⁰
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ¹³¹
إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ¹³² مَنْ كَانَ يَرْيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَآخِرَةٍ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ¹³³

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
 فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا
 أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ¹³⁴ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَأَخْرِقَنَّكَ مِنْ دَلِيلِكَ ¹³⁵
 إِنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا
 كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ¹³⁶
 * بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ¹³⁷ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلِيتَغُونَ عَنْهُمْ
 الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ¹³⁸ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
 أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
 مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ¹³⁹

ثمن

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ قَتْحٌ مِنَ اللَّهِ
 قَالُوا الْمُنَافِقُ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ
 قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْذِذْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ¹⁴⁰ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَاءُونَ النَّاسَ
 وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ¹⁴¹ مَذْذَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ¹⁴²
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
 مُبِينًا ¹⁴³ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
 وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ¹⁴⁴ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ¹⁴⁵ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ¹⁴⁶

حزب

* لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ
 سَمِيعًا عَلِيمًا ⁽¹⁴⁷⁾ إِنْ تَبَدَّ وَآخِرًا أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تُعْفَوْا عَنْ سُوءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ⁽¹⁴⁸⁾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُوا
 نَحْنُ مُؤْمِنُونَ بَعْضٌ وَنُكْفَرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا ⁽¹⁴⁹⁾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا مُهِينًا ⁽¹⁵⁰⁾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَفْكُرُوا
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا ⁽¹⁵¹⁾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا
 مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا
 مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ⁽¹⁵²⁾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
 بِمِثْقَاهُمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
 لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ⁽¹⁵³⁾

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقِيلِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ
 بَغْيٌ حَقٌّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ¹⁵⁴ وَكَفَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْثَرِنَاهُنَا
 عَظِيمًا ¹⁵⁵ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْثَمَ رَسُولَ اللَّهِ
 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ¹⁵⁶ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ¹⁵⁷ * وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ
 قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ¹⁵⁸ فَيُظْمَرُ مِنَ
 الَّذِينَ هَادُوا أَحْزَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُجُلَتُّ لَهُمْ وَيَصِدُّهُمْ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ¹⁵⁹ وَأَخَذَهُمُ الزُّبُرُ وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالُ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁶⁰
 لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ¹⁶¹

ثمن

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
 بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ¹⁶² وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ
 مُوسَى تَكْلِيمًا ¹⁶³ رُسُلًا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ¹⁶⁴
 * لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ
 يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ¹⁶⁵ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ صَدَّوْا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ¹⁶⁶ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْرِغْهُمْ وَلَا يُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ¹⁶⁷
 إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ¹⁶⁸ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ¹⁶⁹

رَبِّع

ثمن

يَا هَذِهِ الْكِتَابُ لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنْتَهُوا خِيَرَالَكُمْ
 إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا * 170 لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ
 أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ
 يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا 171
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا 172 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا 173
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا 174

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِ أَمَرُوا أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا إِثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثُ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٣﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ

5

وَقَدْ مَاتَ وَأَتَانِ عَشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ ۖ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ
إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحْلِلٍ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۖ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَابِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ
وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا
مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ
أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ﴿١٢٣﴾

* حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا
 أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَجَّ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
 بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمِ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
 فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ
 فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمُ
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا
 مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا
 آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَخْذِيءٍ أَخَذَ
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ

ثَمَن

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
 مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ
 مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ
 لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۝ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَمِثْقَالَ الذَّرَّةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ
 عَلَى الْآلَاءِ تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (10)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ۖ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّشْكُونَ ۖ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفِّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۚ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي
وَعَزَّزْتُمْ مَوْحِدَهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّا أَكْفُرَنَّ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دَخَلَنَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۚ ﴿١٣﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ
لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ
عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ
تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ
عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۚ ﴿١٤﴾

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ
 يَنْتَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٥﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ
 تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿١٦﴾
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٧﴾
 يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ
 وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٨﴾ * لَقَدْ كَفَرَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ
 فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
 الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ
 قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⁽²⁰⁾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
 مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⁽²¹⁾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُومُوا
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ
 مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ⁽²²⁾ يَقُومُوا
 إِذْ خَلَوْا بِالْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا
 عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ⁽²³⁾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا
 قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذِرُكُم بِهُمْ فَإِن يَخْرُجُوا
 مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ⁽²⁴⁾ * قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانكسروا
 غُلُبُوتَكُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⁽²⁵⁾

حَرْبِ

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ
 وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ²⁶ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ²⁷ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ²⁸ وَاتْلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الْبَنِي إِدْرَاةَ بِأَحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قَبِيلَكَ مِنْ أَحَدِهِمَا
 وَلَوْ يَتَقَبَّلُ مِنْ آءِ لَأُخْرِقَ قَالَ لَا تَمُوتُنَا قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ
 مِنَ الْمُتَّقِينَ ²⁹ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتَمُوتُنِي مَا أَنَا
 بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ³⁰ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بِأَيْمِي وَإِنَّمَا فُتُكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ³¹ فَطَوَّعَتْ لَهُ
 نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ³² فَبَعَثَ اللَّهُ
 غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ
 قَالَ يُؤَيِّلَتِي ۖ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
 فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ³³

ثَمَن

* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا
 يَغْتَرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
 جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِن كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ٣٤ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا
 أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
 أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٥ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣٧ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ هُمْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوهُ مِنْ عَذَابٍ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقِيلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٨

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
 مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ³⁹ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَانِكَ لَا مِنَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⁴⁰ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⁴¹ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⁴² * يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
 وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَسْمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ
 آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْزِفُونَ الْكَلِمَةَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⁴³

رَبِّع

سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ
 فَلَنْ يَصُورَكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٤٤ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا
 أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٥ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
 يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّبَّاتِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتُخْفِطُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ
 وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ٤٦ * وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
 أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
 وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ
 فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ
 يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٧

ثمن

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِنَ التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُم بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۖ ۙ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۖ
 فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
 مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُم شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ
 فِي مَآءِ اتَّكُم ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ ۚ ۙ وَأَن لَّكُم
 بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ
 أَن يَفْتِنُوكَ عَنِ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۖ ۙ

رَبِيع

أَفْخَمَكُمْ أَجْمَالِيَّةً يَنْغُورُ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ 52 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
فَكَانُوا مِنْهُمْ إِنَّا اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ 53
فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى
أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ
أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْحِكُوا عَلَى مَا اسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ
نَدِيمِينَ 54 يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاضْبُجُوا خَسِرِينَ 55
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
لَوْمَةً لَآئِمَةً ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ 56 إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ 57

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ ⁵⁸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَوْلِيَاءُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⁵⁹ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
 لِيَأْتِ الْقَوْمَ هَازِؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ⁶⁰ * قُلْ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ⁶¹ قُلْ هَلْ
 أَنْتُمْ بِشِرِّ مَن ذَلِكُمْ ثَوْبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِّن لَّعْنَةِ اللَّهِ وَعَظِيبَ
 عَلَيْهِ وَجَعَلْ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ
 أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ⁶² وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ
 قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ⁶³ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ⁶⁴ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّكُنُوتُ وَالْأَخْبَارُ
 عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⁶⁵

ثَمَن

وَقَالَتِ الْيَهُودُ دُكِدَ اللَّهُ مَغْلُوبَةً غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا
بَلْ يَدُهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَئِنْ يَدُنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⁶⁶
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئَاتٍ
وَلَا ذَخْنُهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمَ ⁶⁷ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ⁶⁸ * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتِي وَاللَّهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ⁶⁹ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِنْ يَدُنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ⁷⁰

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابُونَ وَالنَّصَرَىٰ مَنْ ءَامَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 71 لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَآرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالَا إِنَّا هُمُ الْمُتَعَبُونَ 72
 وَحَسِبُوا أَنَّ أَتَّكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
 بِمَا يَعْمَلُونَ 73 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ 74
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ
 إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَكُنْهُوَ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 75 أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 76

ثمن

* مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ
نَبِّئِينَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَتَى يُؤْفِكُونَ ﴿٧٧﴾
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ لَكُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٩﴾ لَعْنُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٠﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨١﴾
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ
لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالتَّبَعِ وَمَا نَزَلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾

حزب

* لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي
 ذَلِكَ يَأْتِي مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ⁸⁴
 وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا فَكُنْ بِمَعَ الشَّاهِدِينَ ⁸⁵
 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا
 مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ⁸⁶ فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَاجْتَبَىٰ تَجْرِبَةً مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْفَاسِقِينَ ⁸⁷ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 أَفْوَاجًا ⁸⁸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخْرُجُوا طَيِّبَاتٍ مَا حَلَلَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ⁸⁹ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا
 طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⁹⁰ لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ
 فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاحِدُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ
 مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ
 وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⁹¹

ثمن

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
 رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ⁹²
 إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَهْوُونَ ⁹³
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ⁹⁴ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ⁹⁵
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ لَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُوهُ أَيَّدِيكُمْ
 وَرِمَاحَكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁹⁶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ
 وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ
 ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَذِي بَالِغُ الْكُفَّةِ أَوْ كِفَارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ
 صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ
 فَنُقِمْنَا اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ⁹⁷

بِع

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ
 وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * 98 جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ
 ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * 99 اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * 100 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ * 101 قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ
 وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ * 102 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا وَإِنْ تُسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ
 يُنْزَلِ الْقُرْآنُ إِنْ تَبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ * 103
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ * 104 مَا جَعَلَ اللَّهُ
 مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ * 105

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ
 قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَٰئِكَ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ¹⁰⁶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
 لَا يَضُرَّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا هَتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ¹⁰⁷ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ
 بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَلِ ذَوَا عَدْلٍ
 مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ صَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَاصْبِرْكُمْ مَّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَتَقْسِمُ
 بِاللَّهِ إِنْ بَرَّيْتُمْ لَأَنْتُمْ بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 وَلَا نَكُتُمْ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّالْمِنَ ءَءَالِثِينَ ¹⁰⁸ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ
 أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومُ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ
 عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَتَقْسِمُ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا غَنَيْنَا
 إِنَّا إِذًا لَّالْمِنَ الظَّالِمِينَ ¹⁰⁹ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
 عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ¹¹⁰

ثمن

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِيتُمْ قَالُوا لَمْ نَكُنَا
 بِإِنَّا أَنْتَ عَدَاوَةُ الْغُيُوبِ ⁽¹¹⁰⁾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي
 وَتُزَيَّرُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⁽¹¹²⁾
 * وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي
 قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ⁽¹¹³⁾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجِيُّونَ
 يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⁽¹¹⁴⁾
 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ⁽¹¹⁵⁾

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَتِّنَا نَزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ¹¹⁶ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُرِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ
 فَإِنِّي أَعَذِبُ عَذَابًا لَّا أَعْدِيهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ¹¹⁷ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 لِيَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ
 قُلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ عَدْلٌ الْقَيُّومُ ¹¹⁸ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ
 أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ¹¹⁹
 إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ ¹²⁰
 قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ نَفْعِ الصَّادِقِينَ صُدِّقَتْ لَهُمْ جَنَّتُ
 بُحَيْرَةٌ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ¹²¹ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹²²

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ 6

وَفِي مِائَةِ وَسْبَعٍ وَسِتِّينَ آيَةٍ 167

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورَ ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ وَثَمَّ أَنْتُمْ تَعْتَرُونَ ۝
 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝
 فَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَتَوَفَّيْنَا عَنْهُمْ آبَهُمْ كَانُوا آيَةً
 يَسْتَهْزِءُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ فِضْرًا وَجَعَلْنَا
 الْأَنْهَارَ تَجْرِبًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
 لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِسْحَارٌ مِمَّنْ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 مَلَكٌ ۚ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ۝

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ¹⁰
وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ¹¹ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ¹² قُلْ لِمَنْ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ
لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ¹³ * وَلَوْ مَا سَكَنَ فِي الْبِلَادِ وَالنَّهَارِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ¹⁴ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ¹⁵
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ¹⁶
مَنْ يُضَرْفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ
الْمُبِينُ ¹⁷ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁸
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ¹⁹

ربع

قُلْ أَمَرَ شَيْءٌ أَكْبَرَ شَهَادَةٍ قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا نَذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَهْلُكُمْ لِتَشْهَدُوا أَنْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهٌ آخَرُ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بِرَبِّكُمْ مَقَامٌ
 تَشْرِكُونَ 20 الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ 21 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ 22 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ 23 ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَحْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا
 مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ 24 أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ 25 * وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ
 لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَ أُولَئِكَ بِحُجَّتِنَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ 26 وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ 27 وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَرَغُوا
 يَكُنْتُمْ نَارًا وَلَا تَنْكُذُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنُكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ 28

بَلْ بَدَأَ الْهَمَّ مَا كَانُوا يَنْجِفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوَرَدُوا الْعَادَا وَالْمَانَهُوَاعَةَ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ²⁹ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ³⁰ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رِثَتِهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
 قَالُوا بَلَىٰ أَوْرَثْنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ³¹
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ تَهُمُ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا أَنَحْشُرْتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَخْمِلُونَ
 أَوْ زَارَهُمْ عَلَىٰ أَظْهُورِهِمُ الْأَسَاءَ مَا يَزِرُونَ³² وَمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلَدٌ آرَاءُ لَأُخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ³³ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزِنَكَ أَلَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ
 لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ³⁴ وَلَقَدْ
 كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا حَتَّىٰ
 آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّهِ
 الْمُرْسَلِينَ³⁵ وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ بِاسْتَطَعْتَ
 أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ³⁶

حزب

* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ³⁷ وَقَالُوا أَلَوْلَا نَزْلُ عَلَيْهِ ءَايَةٍ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ³⁸
 وَمِمَّنْ دَاخِلَةٌ فِي الْأَرْضِ لَاطِفِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ
 أَمْثَلَكُمْ مَا فَرَّقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ³⁹
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ
 اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ⁴⁰
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ⁴¹ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ
 مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ⁴² وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ⁴³ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ⁴⁴
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ⁴⁵

فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأُحْمَدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ لِنُظَرِ كَيْفَ تَصْرِفُ أَعْيُنَ الَّذِينَ تَمُوتُ عَنْهُمْ
 يَصْدِفُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً
 هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ
 الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ * قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونَهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَالْعَاسِي
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾

ثمن

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ⁵⁴ وَإِذَا جَاءَكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا يُلَتْنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا أَيْجَاهَالَةً
 ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ⁵⁵ وَكَذَلِكَ
 نَقْصِلُ أُولَئِكَ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ النَّاجِينَ⁵⁶ قُلْ إِنِّي
 نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ⁵⁷
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
 إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ⁵⁸
 قُلْ لَوْ أَنِّي عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ⁵⁹ * وَعِنْدُ مَفَاتِحِ
 الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَابَ فِي ظُلُمَاتٍ
 الْأَرْضِ وَلَا رَظِيٍّ وَلَا يَاسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ⁶⁰

وَع

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ⁶¹ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ
عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
لَا يُفْرِطُونَ ⁶² ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ
وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ⁶³ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُضْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ⁶⁴ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ
ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ⁶⁵ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ
بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ نَظَرْنَا نَظَرَ كَيْفَ نَصَرَفَ آيَاتٍ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ⁶⁶
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ⁶⁷ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ
فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ ۚ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⁶⁸

ثَن

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
 ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ 69 * وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ
 لِبَآءٍ وَلَهُمْ أَوْغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكْرِي أَن
 تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ 70 قُلْ أُنَدُّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ
 كَالَّذِينَ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ
 لَوْ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ
 هُوَ الْهُدَى وَأَمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ 71 وَأَنْ أَقِمْوْا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الذِّكْرُ إِلَيْهِ تَخْشَرُونَ 72 وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ 73 قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ 74

وَمَا ذُكِرَ إِلَّا بِرَاهِمٍ لَا يَبْهِيهِمْ أَرْزَاقُكُمْ أَصْنَامًا مَاءَ إِلَهَةٍ
إِلَيَّ أَرْسَلْتُكُمْ وَقَوْمَكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 75 وَكَذَلِكَ نُرِيهِمْ
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ 76
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ أَهْلَ لَا فِيلِينَ 77 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي بِهِ لُفْيُهُدِي رُبِّي
لَا كُؤُونٌ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ 78 فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ
بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقِيمُونَ رَبِّي
بِرِّي عُمَّمًا تُشْرِكُونَ 79 إِلَهِي وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ خَيْرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 80 * وَحَاجَّةُ قَوْمِهِ
قَالَ اتَّخَذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتُ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ 81 وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ وَلَا أَخَافُونَ
أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ 82

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
 وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ حِجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
 مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
 وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَذُرِّيَّاتُ
 وَيْحَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾
 وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ
 إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ
 مِن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ
 فَإِن يُكْفِّرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسْوَأُ بِهَا
 يُكْفِرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَهُمْ لُتْقَدَهُ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾

ثمن

* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَآءَا بَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ⁹² وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُكٌ مُّصَدِّقٌ لِّلَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بَاءَ الْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ⁹³ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ⁹⁴ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ⁹⁵

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٣﴾ لَا تَذَرِكُمْ الْأَنْبَارُ
 وَهُوَ يَذَرِكُ الْأَنْبَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
 بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿١٠٥﴾ وَكَذَٰلِكَ نَضَرِفُ أَعْيُنَ الْأَيْتِ
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ لَتَبْعَ مَا أُوحِيَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوً وَابَغْيًا عِلْمٌ كَذَٰلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ
 عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا
 قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ وَنَقَلْتُ أَفْعِدْتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾

حزب

* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَكِّيكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ^(١١٢) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا الْكَلْبَ نَبِيًّا عَدُوًّا
 شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجَرِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ^(١١٣)
 وَلِتَضَعِيَ إِلَيْهِ أَفْعِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءً لآخرَةٍ
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ^(١١٤) أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 اتَّبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ^(١١٥) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(١١٦)
 وَإِنْ تَطِيعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ^(١١٧) وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ^(١١٧) إِنْ رَبُّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^(١١٨) فَكُلُوا
 مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ^(١١٩)

ثمن

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ¹²⁰
* وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَثِمِ وَبَاطِنَ الْوِثَامِ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ
سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ¹²¹ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَدُكُرُ اسْمُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَئِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
أَوْلِيَائِهِمْ لِيَجَادُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ¹²²
أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹²³ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا نَجْزِيهِمَهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ¹²⁴ وَإِذَا
جَاءَ تَهْمَةٌ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ تَأْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ
اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ¹²⁵

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ¹²⁶ وَهَذَا صِرَاطٌ
رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ¹²⁷
* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹²⁸
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدْ اسْتَكْبَرُوا مِنْ آلِ الْإِنْسِ
وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ¹²⁹ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ¹³⁰ يَمْعَشَرُ
الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِهِ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا
عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ أَلْحِيَّةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ¹³¹ ذَلِكَ أَنْ لَوْ يَكُنْ
رَبُّكَ مُهْلِكًا الْقُرَى يَظْلِمِ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ¹³²

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَزَقْنَاهُ إِلَّا بِعَمَلٍ
يَعْمَلُونَ ¹³³ وَرَزَقْنَاكَ الْغَنَىٰ ذُو الرِّحْمَةِ إِنَّ يَشَاءُ
يَذْهَبُ عَنْكَ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكَ مَا يَشَاءُ
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخِرِينَ ¹³⁴ إِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ¹³⁵ قَدْ يَقُولُ
إِغْمُوا عَلَيَّ مَا كُنْتُمْ لِي بِهِ عَامِلِينَ فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ¹³⁶
* وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ¹³⁷ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ
لِيُزِدَهُمْ وَلِيلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ¹³⁸

ثمن

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَزَغِمْهُمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
 لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً
 عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾
 * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
 وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
 وَآتُوا حَقَّهُ وَیَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسٌ كُلُوا مِنْ ثَمَرِ مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٣﴾

تَمْلِيَةِ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
 قُلْ ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ يَتَّبِعُني يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹⁴⁴
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ
 ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ مَا دَوَّخَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ
 النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ¹⁴⁵
 * قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ
 فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁴⁶
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرِ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا
 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ¹⁴⁷

ثم

فَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْجَازِمِينَ ¹⁴⁸ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا نَارَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ¹⁴⁹
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ¹⁵⁰
قُلْ هَلَمْ شَهِدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ
أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِآءِ الْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبِهِمْ يَعْدِلُونَ ¹⁵¹ * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ¹⁵²

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 أَشَدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلُفْ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ⁽¹⁵³⁾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْزَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلِّكُمْ بِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ⁽¹⁵⁴⁾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ⁽¹⁵⁵⁾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⁽¹⁵⁶⁾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ
 طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ⁽¹⁵⁷⁾
 أَوْ تَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ
 جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ مِنَ الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ⁽¹⁵⁸⁾

ثَمَن

* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ
 نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
 خَيْرًا قُلْ لَنْتَظِرُوا إِنَّمَا مَتَّظِرُونَ ¹⁵⁹ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ¹⁶⁰ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا أَثْمَلُهَا وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ¹⁶¹ قُلْ
 إِنِّي هَدَيْتُهُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ¹⁶² دِينًا قِيمًا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ¹⁶³ قُلْ إِنْ صَلَاتُهُ وَنُسُكُهُ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁶⁴ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ¹⁶⁵
 قُلْ أَغْيَرُ اللَّهُ أُنْبِيَاءَهُ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ
 إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ¹⁶⁶ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ
 الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
 فِي مَاءِ آتِلِكُمْ إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁶⁷

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ 7

وَهِيَ مِائَتَانِ وَخَمِيسَتَا آيَاتٍ 206

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الْقِصَّ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتَذَرِيَهُ
وَذَكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ
إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَلَنَسْئَلَنَّ
الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقْضِيَنَّ عَلَيْهِمْ
بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ مَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٍ قَلِيلًا
مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝¹⁰

حزب

قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ¹¹ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ¹² قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ¹³ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ¹⁴ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْنِي
 لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ¹⁵ ثَمَرَةً لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
 شَاكِرِينَ ¹⁶ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ
 مِنْهُمْ لَا مَلَكَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ¹⁷ * وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ¹⁸ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
 مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ إِتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ¹⁹ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِرٍ
 النَّصِيبِ ²⁰ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ اتِهِمَا
 وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ²¹

ثمن

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ²² قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ²³ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ²⁴ يٰبَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
 لِبَاسًا يُّوَارِي سَوْءَ أَيْكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسَ الْقُوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ²⁵ يٰبَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ
 كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
 سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرِئُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ²⁶
 وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ²⁷
 * قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ²⁸

ربع

يَلْبِسْ عَادَ مَ حَذُوا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٢٩ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَفْصِلُ أَلَاءِ لَايَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣٠ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ ۖ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣١
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٢
يَلْبِسْ عَادَ مَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِهِ
فَمِنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِءَايَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣٤
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِءَايَاتِهِ
أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا
يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ٣٥

ثَمَن

* قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأُمَمِ
 وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا
 ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَوْلَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 أَصْلُونَا فَأْتِيهِمْ عَذَابٌ أَضْعَافًا مِّنَ النَّارِ ³⁶ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ
 وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ ³⁷ وَقَالَتْ أَوْلَهُمْ لَّا خِرَ لَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ
 عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ³⁸
 إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَتَخَفْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي سَمِّ الْحِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ³⁹ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ⁴⁰ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ⁴¹ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَنَّ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُوْثِقُ بِهَا نَفْسُكُمْ تَعْمَلُونَ ⁴²

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ⁴³ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِلَاخِرَةِ كَفُورُونَ ⁴⁴ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ⁴⁵ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⁴⁶ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ⁴⁷ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ⁴⁸ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مَرَارِقِكُمْ اللَّهُ قَالَوا إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ هُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ⁴⁹ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَايَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ⁵⁰

ربع

وَلَقَدْ جِئْتَهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ تَأْوِيلُهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَتَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدْ فَتَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَيْثُ مَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْجَرَاتٍ بِأَمْرِ اللَّهِ الْخَلْقُ
وَالْأُمُورُ تَبَرُّكُ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ * اذْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرَاءَ
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ
لِجَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾

ثُمَّ

وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ
لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ أَعْيُنَ النَّاسِ لِقَوْمٍ يُشْكُرُونَ⁵⁷
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَلْقَوْمِ ابْعُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُوهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ⁵⁸
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ⁵⁹ قَالَ يَلْقَوْمِ
لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁶⁰
أَبْلِغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ⁶¹ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ⁶²
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ⁶³ * وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَلْقَوْمِ ابْعُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ⁶⁴
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ⁶⁵ قَالَ يَلْقَوْمِ
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁶⁶

وَج

أُولَئِكَ كَفَرُوا لِرَبِّهِمْ وَأَنَا لَكُمْ تَوَّابٌ أَمِيبٌ 67 أَوْعَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَادْعُوا إِلَى أَنْ يَجْعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ 68 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
 وَنَذَرَمَا كُنَّا عِبَادَ آبَائِنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُّنَا
 إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ 69 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ
 رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَى
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ 70 فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَتِنَا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا
 مُؤْمِنِينَ 71 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ 72

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا
قُصُورًا وَتَخْتَرُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ
اللَّهِ وَلَا تَغْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ⁷³ * قَالَ الْأُمْلَاءُ الَّذِينَ
إِسْتَكْبَرُوا مِنَ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا
أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⁷⁴ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ⁷⁵ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَالِحُ إِنَّمِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ ⁷⁶ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جِثِيمِينَ ⁷⁷ فَقَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْغَضَكُمْ رَسُولُ
رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْتَبُونَ النَّصِيحِينَ ⁷⁸ وَلَوْ طَأَّ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ⁷⁹ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ⁸⁰

ثمن

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ⁸¹ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ⁸² وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُجْرِمِينَ ⁸³ وَإِلَى مَكْدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ
 يَأْتِيكُمْ الْعَبْدُ وَاللَّهُ مَالِكٌ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ ⁸⁴
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⁸⁵
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
 وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⁸⁶ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا
 بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ⁸⁷

حَرْبُ

* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ
 كَاذِبِينَ ⁸⁷ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ⁸⁸
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنِ يَتَّبِعُنَّ شُعَيْبًا
 إِنْ كُنْتُمْ إِذِ الْخُسُوفِ ⁸⁹ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ فَاصْتَبَوْا
 فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ⁹⁰ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَنْوَئُوا فِيهَا
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنَّهُمْ الْخُسُوفِيُّ ⁹¹ فَقَوْلَىٰ عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَأْقُومَ لَقَدْ أَتَيْتُكُمْ رَسُولًا مِّن رَّبِّهِ وَتَوَضَّعْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
 ءَأَسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ⁹² وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ⁹³ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَّوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا
 الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⁹⁴

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ⁹⁵ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ⁹⁶ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًىٰ وَهُمْ يُلْعَبُونَ ⁹⁷ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ
إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ⁹⁸ * أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَسَاءَ أَصْنَنَهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَعَ عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ⁹⁹ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ¹⁰⁰ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ¹⁰¹ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا
بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ¹⁰² وَقَالَ
مُوسَىٰ يَلْفَزَعُونَ إِنَّهُ رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁰³

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُمْكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ¹⁰⁴ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِكَائِفَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ¹⁰⁵ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ¹⁰⁶ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ
بِیَضَاءٍ لِّلنَّظِيرِينَ ¹⁰⁷ قَالَ الْمَلَأَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا
لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ¹⁰⁸ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ¹⁰⁹ قَالُوا أَزُجِّهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ¹¹⁰
يَا تُوَكَّلُ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ¹¹¹ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
قَالُوا إِن لَّنَا لَأَجْرٌ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ¹¹² قَالَ نَعَمْ وَإِنِكُمْ
لَمِنَ الْمَقَرَّرِينَ ¹¹³ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقَىٰ وَإِمَّا
أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ¹¹⁴ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ¹¹⁵
* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْفِكُونَ ¹¹⁶ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹¹⁷
فَغَلَبُوا هَٰنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ¹¹⁸ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِجِّينَ ¹¹⁹

قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ¹²⁰ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ¹²¹ قَالَ
 فِرْعَوْنُ أَأَمْسَمِيهِ قَبْلَ أَنْ أَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ
 فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ¹²² لَمَّا قَطَعَنَ
 أَيْدِيكُمْ وَأَزْجَلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّاكُمْ أَجْمَعِينَ ¹²³
 قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ¹²⁴ وَمَا نَقِمْ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَامَنَّا
 بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْ شَرَّابُنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفَنَا مُسْلِمِينَ ¹²⁵
 وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ
 لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنَقْتُلُهُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ¹²⁶
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ¹²⁷
 قَالُوا أَوِذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى
 رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَتَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ¹²⁸ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّينِ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ¹²⁹

ثَمَنُ

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۖ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ¹³⁰ * وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّنَسْحَرَنَ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ¹³¹ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ¹³² وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ اذْءُكْ لَنَا رَدٌّ بَعْدَ عَهْدٍ ۖ فَقَالَ لَأِنْ لِّكَ كَشَفْتُ عَنْ آيَاتِ الرِّجْزِ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ¹³³ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى الْأَجْلِ هُمْ بِالْعُتُوِّ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ¹³⁴ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَتِنَا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ¹³⁵ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ¹³⁶ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّعْنَاهُمَا كَانِ يَضَعُ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا كَانَ نَاكِثًا ¹³⁷

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَفْكُونُ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
 آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ¹³⁸ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هَوِيَ
 وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹³⁹ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ
 إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ¹⁴⁰ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ¹⁴¹ * وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً
 وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ¹⁴² وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا
 وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوِّفَ تَرِيَهُ فَمَلَأَ بِحُجُلِي أَرِيَهُ
 لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁴³

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي إِضْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلامِهِ
 فَخَذَ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ¹⁴⁴ وَكَتَبْنَا لَهُ
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَهُ بِأَخْذِهَا بِحَسَنَاتٍ وَأُورِيكُمْ
 دَارَ الْفَلْسِقِينَ ¹⁴⁵ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ¹⁴⁶ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
 وَلِقَاءَ مَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ¹⁴⁷ * وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ
 عِجْلًا جَسَدًا آلَهُ خَوَارًا لَمْ يَكُونُوا لَهُمْ عَالَمِينَ وَلَا يَهْدِيهِمْ
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ¹⁴⁸ وَلَمَّا سَقَطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ¹⁴⁹

ثمن

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَحَ وَآخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرِّفُو إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ¹⁵⁰ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ¹⁵¹ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْدَلِ
 سَيَئَلُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ¹⁵² وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغُفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁵³
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ وَفِي سُجَّتِهَا
 هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ¹⁵⁴ وَاخْتَارَ مُوسَى
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمِقَاتًا فَلَئِمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ¹⁵⁵

ربع

*وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي آخِرَةٍ إِنَّا هُنَا
 إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتَبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ¹⁵⁶
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ
 فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ
 الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ¹⁵⁷ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ¹⁵⁸ وَمِنَ
 قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ¹⁵⁹

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا مِمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ
 مُوسَىٰ إِذْ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْجَبَرُ
 فَإِيجَثْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرَبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ¹⁶⁰
 وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ لَسْكَنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 تُعْزِلُكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنُرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ¹⁶¹ قَبَدَلِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ¹⁶² * وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً
 الْجَبْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ
 يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
 كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ¹⁶³

ثمن

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ⁽¹⁶⁴⁾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَیْسٍ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ⁽¹⁶⁵⁾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
قِرَدَةً خَاسِئِينَ ⁽¹⁶⁶⁾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ
الْفِتْنَةِ مَن يُسُوِّمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⁽¹⁶⁷⁾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ آمَمَاتٍ مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⁽¹⁶⁸⁾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ
سَيَغْفِرَ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ الْيَوْمَ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ
مِثْقَالُ الذَّرَّةِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ
وَالَّذَارِءُ لَا خَيْرَ خَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁽¹⁶⁹⁾ وَالَّذِينَ
يَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ⁽¹⁷⁰⁾

حزب

* وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
 مَاءَ آتِنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ⁽¹⁷¹⁾ وَإِذْ أَخَذَ
 رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا
 غَافِلِينَ ⁽¹⁷²⁾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ⁽¹⁷³⁾
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ لَكَ آيَاتٍ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⁽¹⁷⁴⁾ وَاتْلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ
 الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْفَاسِقِينَ ⁽¹⁷⁵⁾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ
 بِهَا وَلَكِنَّهُ أُخْلِدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَه يَلْهَثُ
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ⁽¹⁷⁶⁾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ⁽¹⁷⁷⁾ مَنْ يَهْدِ
 اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ ⁽¹⁷⁸⁾

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ * وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيَجْزُوكَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَإِلَيْهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم
مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِ لَهُمْ إِنَّا كِنْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَئِكَ
يَتَفَكَّرُونَ أَمَّا بَصَاحِبِهِمْ مِّنْ حِجَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مِّبِينٌ ﴿١٨٤﴾
أُولَئِكَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيُنذِرْهُمْ
فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفِّيهِمْ إِلَّا أَلَمُ مَا نُكَلِّتُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْعَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
 وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ¹⁸⁸ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ
 رَبَّهُمَا لِيُزِيلَهُمَا إِلَيْنَا أَوْ يَذَرَهُمَا فِي الْحَمَلِ فَأَجَابَ اللَّهُ
 دُعَاءَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ يُبْرَأُ وَالْحَمَلُ حَرَامٌ فَلَمَّا أَثْقَلَ
 دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ رَأَيْتُمُوهُمَا فَمِثْلُ شِقَاقِ الْحَمِلِ فَأَمَّا
 الْكَلْبُ فَأَمَّا الْكَلْبُ فَالْكَلْبُ كَلْبٌ فَإِنْ تَوَلَّى فَصَلِّ لِلْكََلْبِ
 عَمَّا يَشْرِكُونَ ¹⁹⁰ أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ¹⁹¹
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ¹⁹²
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَالِتُونَ ¹⁹³ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَمْثَلُكُمْ فَاذْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ¹⁹⁴ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطْشُونَ بِهَا
 أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَنْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
 قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تَنْتَظِرُونَ ¹⁹⁵

إِنَّ وَلِيُّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ¹⁹⁶
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ
 يَنْصُرُونَ ¹⁹⁷ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ¹⁹⁸ * خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ¹⁹⁹ وَإِنَّمَا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²⁰⁰ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
 مُبْصِرُونَ ²⁰¹ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
 لَا يَقْصِرُونَ ²⁰² وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِنَايَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُمَا
 قُلُوبَنَا إِنَّمَا اتَّبَعْنَا مَا يَوْحَىٰ إِلَىٰ مِنْ رَبِّهِ هَذَا ابْصِرْ مِنْ رَبِّكَ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ²⁰³ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ²⁰⁴ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُورًا الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَأَيَّامِ الْوَسْطَىٰ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ²⁰⁵ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ²⁰⁶ *

ثمن

سجدة

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ

8

وَهِيَ سِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً 76

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
وَإِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ رَبِّهِمْ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ۖ * كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ۚ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ ۚ كَانَمَا
يَسْأَلُونَكَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۚ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدَّدُونَ أَنْ لَا يَكُونَ لَكُمْ مَوَدَّةُ
اللَّهِ أَنْ يَحَقَّ الْحَقُّ بِكَلِمَةٍ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۚ
لِيَقَعَ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۚ

ربع

إِذْ تَسْعِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدِّكُمْ
 بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ ٩ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ
 وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١ * إِذْ يُوحِي رَبُّكَ
 إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتُهُ
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
 وَاصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٣
 ذَلِكَكُمْ فَذُوقُوا وَارْتَبِ الْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ١٤
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا
 فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ١٥ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤْمِدْ ذَرْبُهُ
 إِلَى الْمُخَرَّفِ لِقَتَالٍ أَوْ مُحْكِمٍ إِلَى إِفْتَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦

ثمن

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ¹⁷ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِبٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ¹⁸
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَإِنْ تُعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فُتُوكُمْ شَيْئًا
وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁹ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْفَهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ²⁰ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ²¹
* إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ إِلَيْكُمُ الَّذِينَ
لَا يُعْقِلُونَ ²² وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ²³ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ
إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ²⁴ وَاتَّقُوا قِتَّةَ الْأَنْفَالِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ²⁵

وَإِذْ كُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفَتَكُمْ النَّاسُ فَعَاوِلَكُمْ وَأَيْدِكُمْ يَنْصُرُهُ
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ 26 يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ 27 وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ 28 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ 29 وَإِذْ يَنْكُرُ
بِكِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا وَيَقْتُلُونَ أَوْلِيَاءَهُمْ وَمَكْرُورًا
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ 30 وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ إِيْتِنَانًا
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ 31 * وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ارْسِلْ
بِعَذَابِ الْيَمِّ 32 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ 33

ثمن

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۚ إِنْ أَوْلِيَاءُكُمْ
 إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ 34 وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَضِيدَةٌ فَاذْكُرُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۚ 35 إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ۚ 36 لِيَمِزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
 الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُوهُ جَمِيعًا
 فَيَجْعَلُوهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ 37 قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۚ 38 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ 39 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلَمُوا
 أَنْ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۚ 40

حزب

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَقَىٰ
 الْجَمْعِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
 وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ⁴² لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
 وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنِ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ⁴³
 إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوِ آرَاكُمْ كَثِيرًا
 لَفَسَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ⁴⁴ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ
 قَلِيلًا وَقَلِيلَكُمُ فِي أَعْيُنِهِمْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
 كَانَ مَفْعُولًا وَالْمَىٰ اللَّهُ تُرْجِعُ الْأُمُورَ ⁴⁵
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا الْقِيَتُمْ فِتْنَةً فَثَبَّتُوا
 وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⁴⁶

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَازَعَوْا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
 رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٧ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٤٨ وَإِذْ زَيْنَ
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَأَغْلِبَنَّ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
 عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤٩ * إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ
 يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَذْبارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥١ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ٥٢ كَذَابُ
 آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٣

ثمن

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⁵⁴ كَذَّابٌ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ⁵⁵ إِنَّ شَرَّ
 الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الدِّينَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⁵⁶ الَّذِينَ
 عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ
 لَا يَتَّقُونَ ⁵⁷ فَمَا تَتْلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ
 خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ⁵⁸ وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ
 فَاذْبُذِلْهُمْ عَلَى اسْوَأِ مَا يَكُنُ لِلَّهِ لَائِحِبٍ الْخَائِبِينَ ⁵⁹ وَلَا تَحْسِبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ⁶⁰ * وَأَعِدُّوا لَهُمْ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ
 بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ
 اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ⁶¹ وَإِنْ جَحَّوْا لِلْسَّلَامِ
 فَاجْعَلْ لَهُمْ وَتَوْكَلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⁶²

رَبِّ

وَأَنْ تُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ٦٣ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزُ
 حَكِيمٌ ٦٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۖ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ٦٥ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۖ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ
 مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ٦٦ أَمْ لَنْ حَقَّقَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
 ضَعْفًا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ
 مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٦٧
 مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتُخَّذَ فِي الْأَرْضِ
 تَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٨ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ
 فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٩ فَكُلُوا مِنْمَا غَنِمْتُمْ
 حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧٠

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ
 اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ 71 وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ 72 * إِن الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا أَمْالَهُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
 حَتَّى يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ 73 وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَفَسَادٌ كَبِيرٌ 74 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ 75 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بَعْدَ وَهَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 76

ثمن

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَقْلَبَاتُهَا

9

وَهِيَ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 130

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۚ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ تَبَتُّمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
وَنَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ ۚ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَاتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۚ
* فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَخُذُواهُمْ وَاحْصَرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝

ربع

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
 رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ
 الْمُتَّقِينَ ٩ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ
 إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى
 قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ١٠ إِنْ تَرَوْا بَايِعَتِ
 اللَّهَ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَصَدُّوهُمْ عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١١ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٢ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصُ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٣
 * وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أَيْمَةً الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ ١٤ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ
 فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥

ثُمَّ

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ صُرُكُم
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ¹⁴ وَيَذْهَبُ غَيْظُ
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ¹⁵
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَهَةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ¹⁶ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِهِمْ خَالِدُونَ ¹⁷ إِنَّمَا يَعْمُرُ
 مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ
 الْمُتَّقِينَ ¹⁸ * أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ¹⁹ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ
 دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ²⁰

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ²¹ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ²² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ
مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ²³ قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ أُقْرَفْتُمْوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَضَوْا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ²⁴ * لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
ثُمَّ وَاتَّخَذْتُم مَّذَٰبِرَ ²⁵ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ²⁶

ثمن

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²⁷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ²⁸ قَاتِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ ءَاءِ لَا خَيْرَ وَلَا يَحْزَمُونَ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
 وَهُمْ صَاغِرُونَ ²⁹ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ³⁰ اخْتَذُوا أَحْبَابَهُمْ
 وَرُحَبَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَإِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ³¹

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ³²
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ³³
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرٌ مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ
 لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ³⁴ يَوْمَ يُخْمَلُ
 عَلَيْهِمْ فِي تَارِيحِهِمْ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ
 وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لَا تَنْفُسَكُمْ
 فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ³⁵ إِن عِدَّةَ الشُّهُورِ
 عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
 كَمَا قَاتَلْتُمُوكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ³⁶

حزب

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِعُوا عِذَّةَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ³⁷ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَالُكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 إِنَّا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ³⁸ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ³⁹ * إِلَّا تَنْصُرُوهُ
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا
 إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
 لَا تَحْزَنْ إِنِّي اللَّهُ مَعْنَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ
 وَأَيَّدُوهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⁴⁰

ثُمَّ

إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⁴¹
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
 يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ⁴²
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ⁴³ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ أَنْ يَّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ⁴⁴ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَأَزْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ⁴⁵ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا
 لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ⁴⁶ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
 إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ
 وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⁴⁷

ربع

لَقَدْ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
 حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ⁴⁸
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ ذُنِبْنَا لِيَ إِلهِ وَلَا تَفْتِنْنَا أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمِغْطَةٌ بِالْكَافِرِينَ⁴⁹
 إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مَصِيبَةٌ يَقُولُوا
 قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ⁵⁰
 قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ⁵¹ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا
 إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَتَمَحَّرُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَ دِينٍ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ⁵² قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
 لَنْ يَقْبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ⁵³
 * وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ⁵⁴

ثَمَن

فَلَا تُغِبَّكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ⁵⁵
 وَيَخْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كِنْتَهُمْ
 قَوْمٌ يَفْقَهُونَ ⁵⁶ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَاتٍ أَوْ مَخْلَاجًا
 لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ⁵⁷ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا
 إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ⁵⁸ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ
 إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ⁵⁹ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغَرَامِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ
 مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⁶⁰ * وَمِنْهُمْ الَّذِينَ
 يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁶¹

ربع

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ⁶² أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا
فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ⁶³ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ
تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزْءُوا
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مِمَّا تَحْذَرُونَ⁶⁴ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولَنَّ
إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ
وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ⁶⁵ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ يَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ تَعَذَّبُ
طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ⁶⁶ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ⁶⁷ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ⁶⁸

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
 بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⁶⁹ * أَمْ يَأْتِيهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودَ ⁷⁰ وَقَوْمُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ⁷¹ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⁷² وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذْيٍ
 وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⁷³

ثُمَّ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَمَنْ يُنْسِ الْمَصِيرَ⁷⁴ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
 إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ
 وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَآءٍ لآخِرَةٍ
 وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ⁷⁵ * وَمِنْهُمْ مَنْ
 عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
 مِنَ الصَّالِحِينَ⁷⁶ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ⁷⁷ فَأَغْصَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ
 يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ⁷⁸
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَّامُ الْغُيُوبِ⁷⁹ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ⁸⁰

اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⁸¹ فَرِحَ الْخَلْفُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا أَمْوَالَهُمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ
 جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ⁸² فَلْيَضْحَكُوا
 قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⁸³
 فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ
 فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا
 مَعَ الْخَلَفِينَ ⁸⁴ * وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ⁸⁵
 وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يَعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ⁸⁶

ثمن

وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ
 اسْتَأْذَنَكَ أَتُوبُوا أَمْ يُكَلِّفُونَكَ الْغُلُوبَ مِنْهُمْ وَقَالُوا اذْهَبْ أَنْتَ
 مَعَ الْقَاعِدِينَ ⁸⁷
 رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ⁸⁸ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⁸⁹ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⁹⁰
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁹¹ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْفَقُوا
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⁹² وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ
 لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ تُولَوْا وَاعْيَنَيْهُمْ
 تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ⁹³

حزب

* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ
 رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ⁹⁴ يَتَقَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
 قُلْ لَا تَقْذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيَنْبِتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ⁹⁵ سَيَخْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ
 إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأُغَرِّضُوا عَنْهُمْ
 إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ⁹⁶
 يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ⁹⁷ الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
 وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ⁹⁸
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرْتَضِ بِكُمْ آلَهُ وَأَمْرٌ
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ⁹⁹ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ
 أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ¹⁰⁰

ثَمَن

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ¹⁰¹ * وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
 وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ
 سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ أَعْدَابٍ عَظِيمٍ ¹⁰²
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا
 عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁰³ خَذِرْ
 أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
 سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ¹⁰⁴ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ¹⁰⁵ وَقُلِ بِاعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ¹⁰⁶ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ
 إِمَّا يَعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ¹⁰⁷

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مُسَجِدَاضِرَارًا وَكُفَرًا وَتَفَرِّقَابَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَانْصَادَالِمْ حَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيُخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ¹⁰⁸ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدُ أُسَسَ عَلَى التَّقْوَى
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
 أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ¹⁰⁹ أَفَمَنْ أُسَسَ بِنِيَانِهِ
 عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسَسَ بِنِيَانِهِ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارِيَّةٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ¹¹⁰ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيسَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ¹¹¹
 * إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَوَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ¹¹²

التَّائِبُونَ الْعُلِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّاجِدُونَ الزَّكِيَّاتُ
 السَّجِدُونَ أَعْلَامُ مِرْوَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيَاتِ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{١١٣}
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
 لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْهُ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ^{١١٤} وَمَا كَانَ لِإِسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ
 لِأَبِيهِ إِلَّا عَنِ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ
 لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ^{١١٥} وَمَا كَانَ
 لِلَّهِ أَنْ يَضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١١٦} إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَخْتِيارُ يَؤْتِي وَيُحْيِي وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{١١٧} * لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ^{١١٨}

ثمن

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ¹¹⁹ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ¹²⁰
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
أَنْ يَخْلَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ ذَٰلِكِ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا إِلَّا اكْتَبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ¹²¹
وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
إِلَّا اكْتَبَ لَهُمْ لِيُخْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹²²
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ¹²³

ربع

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ
 مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ ¹²⁴ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ أَيْنَكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ¹²⁵
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ¹²⁶ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
 ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ¹²⁷ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ
 سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَذَا يَرَوْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ¹²⁸ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَحِيمٌ ¹²⁹ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ¹³⁰

10 سُورَةُ يُنُوسٍ مَكِّيَّةٌ

وَمِن مَّا نَزَّلْنَا آيَاتِ 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
 إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ * إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَنْ شَفِيعٌ إِلَّا مَعَهُ إِذْ يَقُولُ لِكُلِّ فِرْقَةٍ
 أَفَلَاتَذَكَّرُونَ * إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا
 إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُخْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
 يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ * هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
 نُورًا وَقَدَرُ مِنْ أَزَالٍ لِّتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ نَقِصُ الدَّالِّ لَا يَتْلُو الْقَوْمَ يَعْلَمُونَ

ثمن

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا
 غَافِلُونَ ۚ أُولَٰئِكَ مَا وَلَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۚ دَعْوَاهُمْ فِيهَا
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ * وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشِّرَاءَ سِتْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ
 لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ۚ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعًا
 أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَوْ يَدْعَانَا إِلَىٰ اضْطِرِّمَسَّهُ
 كَذَٰلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۚ
 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۚ

ربع

وَإِذَا تَلَّيَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّمَا يَنْتَهِزُونَ بِكُمْ هَذَا أُورْسِدَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ¹⁵
 قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ¹⁶ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ¹⁷ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ¹⁸ * وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ¹⁹ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنزَلُ عَلَيْهِ آيَةً مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَنظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ²⁰

ثمن

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا هُمْ
مَكْرِفَةٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِن مَّرْسَلَنَا يَكْتُبُونَ
مَا تَمْكُرُونَ ⁽²¹⁾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِهَمٍ بَرِيحٌ طَيْبَةٌ وَقِرْحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارُجٌ
عَاصِفٌ وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ
هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ⁽²²⁾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَنْغُفُونَ
فِي الْأَرْضِ بَغْيًا الْحَقُّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽²³⁾
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلْنَا مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا وَعَلَيْهَا
أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَقْنِ بِالْأَمْسِ
كَذَلِكَ نَفْصَلُ آيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⁽²⁴⁾ وَاللَّهُ يَدْعُوا
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⁽²⁵⁾

حزب

* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ²⁶ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
 مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ
 قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ²⁷
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ يُدْعَاؤًا
 تَعْبُدُونَ ²⁸ فَكُفِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا
 عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ²⁹ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ
 وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ³⁰
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ
 الْأُمُورَ فَيَقُولُوا اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ³¹ قَدْ لَكُمْ
 اللَّهُ رَسُولٌ الْحَقُّ فَمَا ذَا ابْتَدَأَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ³²
 كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ³³

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ⁴³ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ⁴⁴ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ تَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ⁴⁵ وَإِنَّمَا نُرِيكَ بِغَضِّ أَلْبَابِهِمْ أَوْ تَوْفِيقَكَ فَإِنَّمَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ⁴⁶ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ⁴⁷ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ⁴⁸

* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ⁴⁹ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ⁵⁰ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْفَاجِرُونَ⁵¹ أَتَمَرِّدُونَ عَلَىٰ آيَاتِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ إِذْ يَقُولُ ذُرِّيَّتُكُمْ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ لَا يَحِلُّ لَهَا إِذْ ذُنُوبُنَّ أَلَّا تَحِلَّ لَهَا الْفَاحِشَةُ وَأُولَٰئِكَ عَدُوٌّ لَّكُمْ لَا يَحْسِبُكُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْقَائِلِينَ⁵² وَاسْتَبْعُونَا أَسْمِعُوا لَكُمْ مَا الْفَاحِشَةُ تَصْنَعُ سَوَاءٌ يَسْمَعُونَ⁵³

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ⁵⁴ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ⁵⁵ هُوَ يُخَيِّ
وِيْمِتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ⁵⁶ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ⁵⁷
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ⁵⁸
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ
حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَا لَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفَتَرُونَ⁵⁹ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ⁶⁰ * وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ
مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ⁶¹

ثمن

الْآيَاتِ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⁶²
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ⁶³ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِيءٌ لَّهُمْ لَا خَيْرَ لِمَن يَدْلِكُمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⁶⁴ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⁶⁵ الْآيَاتِ لِلَّهِ
 مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ⁶⁶ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ⁶⁷ فِي ذَلِكَ
 ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ⁶⁸ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ⁶⁹ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ⁷⁰ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
 ثُمَّ نُنْزِلُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ⁷¹

* وَاسْأَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمُ إِن كَانَ كَبُرَ
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ
 عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ 71 فَإِن تَوَلَّيْتُمْ
 فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَآمَرْتُ
 أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ 72 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ
 فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ 73 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا
 إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ
 مِن قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ 74 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
 بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ 75 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مِثْلُ بَعْدِ السِّحْرِ 76 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا
 وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ 77 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 وَكُنَّا لَكُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ 78

وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي نُوِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ⁷⁹ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ⁸⁰ فَلَمَّا أَلْقَوْا
 قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ⁸¹ وَيُحَقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ ⁸² * فَمَاءَ أَمْنٍ لِمُوسَى إِذْ رَزَقَهُ مِنْ قَوْمِهِ
 عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ
 لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ⁸³ وَقَالَ مُوسَى يَأْتِيهِمْ
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ⁸⁴
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⁸⁵
 وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ⁸⁶ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بَيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
 قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ⁸⁷ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَصْرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ⁸⁸

ثمن

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمًا وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ⁸⁹ وَجَاوِزْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْفَرَقُ
 قَالَ ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَاَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ⁹⁰ ءَاَلَمْ نَكُنْ وَقد عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ⁹¹ فَالْيَوْمَ نَجْعَلُكَ بَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً
 وَلِإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ⁹² * وَلَقَدْ بَوَّأْنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا
 حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ⁹³ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ⁹⁴
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ
 الْخَاسِرِينَ⁹⁵ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ⁹⁶
 وَلَوْ جَاءَ تَهُمُ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ⁹⁷

فَكُلُوا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنْتُمْ فَفَعَلْهَا إِيْمَانُهَا إِلَىٰ أَقْوَٰمِ يُوسُفَ لَمَّا
 ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَىٰ أَحْيَٰٓءٍ ۙ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ءَلَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا
 أَفَأَنْتَ تَكْبِرُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۙ ۙ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
 أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَعْقِلُونَ ۙ ۙ قُلْ ۙ نَظَرُوا مَا ذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا تُغْنِي عَنْهُ لَآيَاتُ وَالنَّذِرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۙ ۙ
 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۙ ۙ ثُمَّ نَبِّئْهُمْ رُسُلَنَا
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْمِ الْمُؤْمِنِينَ ۙ ۙ
 * قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۙ ۙ وَأَنْ أَقْرِبَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
 حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۙ ۙ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِّنَ الظَّالِمِينَ ۙ ۙ

ثمن

وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضَرْ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ
فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ¹⁰⁷
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
فِي تَمَاهٍ تَهْتَدُونَ لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِكَيِّلٍ¹⁰⁸
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ¹⁰⁹

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ

11

وَهِيَ مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتُ أَخْكَمْتُ ١ آيَتُهُ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ١
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٢ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ٣ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤
إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥

حزب

* وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
 مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
 مُبِينٌ ، وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ
 لَيَقُولَنَّ مَا يَغِيبُ وَلَا يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ، وَلَئِنْ أَذَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مَتَاعَ مَتَارِحَةٍ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ
 وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ
 ذَهَبَ السَّيِّغَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ¹⁰ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ¹¹
 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ
 أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُتُبًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ
 إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ¹²

ثَمَن

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
 وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹³
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ¹⁴ * مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 نُوْفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ¹⁵ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَيْسَ لَهُمْ فِيهَا أُخْرَى إِلَّا النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹⁶ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ
 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ¹⁷ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
 عَلَى الظَّالِمِينَ ¹⁸ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بَاءَ لَأُخْرَى هُمْ كَافِرُونَ ¹⁹

أَوَّلِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ²⁰ أَوَّلِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ²¹ لَا جَرَمَ
 أَنَّهُمْ فِيَاءَ الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ ²² إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَوَّلِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ²³ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْصَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ²⁴ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَيْنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ²⁵ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ ²⁶ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرُكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرُكَ إِلَّا تَتَّبِعَكَ
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ بَادُواكُمُ الرَّأْيَ وَمَا نَرُكُمُ عَلَيْنَا
 مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ²⁷ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ
 فَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْهُمْ كَمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ ²⁸

ربع

وَيَقُومُوا لَأَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنَّا نَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْتَقَوْنَ بِهِمْ وَلِكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ²⁹ وَيَقُومُوا مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَ دَتْهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ³⁰ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيهِ
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا مَّا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ
إِنِّي إِذْ أَلَمْتُ الظَّالِمِينَ³¹ * قَالُوا يَنْوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَافُكْرْتَ
جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ³²
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ³³
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ
أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ³⁴ أَمْ يَقُولُونَ
إِفْتَرَاهُ قُلُوبُنَا إِنِ افْتَرَيْنَاهُ فَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا بِرَبِّهِ ءُفَّاكٌ تَجْرِيمُونَ³⁵
وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ³⁶ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَخِّنَا وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرَقُونَ³⁷

وَيَضَعُ الْفَلَكَ وَكَلَّمَامَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَمِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ³⁸
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ³⁹ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ ءَامَنَ وَمَنْ ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ⁴⁰ * وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ⁴¹
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَا بَنِيَّ اِرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ⁴²
 قَالَ سَاءَ مَا يَحْكُمُ بِأَلْسِنَتِهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَأَعَاصِمُ الْيَوْمَ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمُفْرَقِينَ⁴³ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ أَقْلِعِي
 وَغِيضَ الْمَاءَ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ⁴⁴ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ ابْنِ لِي
 أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ⁴⁵

رَبِّ

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ⁴⁶
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
 وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⁴⁷ قِيلَ يَنْبُوحُ
 اهُيْظْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنَمَتِعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁴⁸ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوْحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ⁴⁹ * وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَقُومِ ابْعِدْهُمَا عَنَّا يَا رَبِّ إِنَّكَ بِغَيْبِنَا أُنْتَمِ
 إِلَيْنَا مُمْتَرُونَ ⁵⁰ يَقُومُوا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَبْتَنِي
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁵¹ وَيَقُومُوا اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
 وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا الْجُنْحَمَ ⁵²
 قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي
 آلِ الْهَيْثَاعِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِكَ بِمُؤْمِنِينَ ⁵³

إِنْ نَقُولُ إِلَّا غَيْرُكَ بَعْضُ الْهَيْتِ بِسَوْءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ
 اللَّهُ وَأَشْهَدُ وَأَنْتَ بِرَبِّهِ وَمِمَّا تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ
 فَكَيْدُ وَنِي جَمِيعَاتٍ لَّا تَنْظُرُونَ ⁵⁴ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
 رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنِّي رَأَيْتُ
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⁵⁵ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
 وَنَسَخْتُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ⁵⁶ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ⁵⁷ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ⁵⁸
 وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ
 أَلَا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ⁵⁹ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
 فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنِّي رَبُّكُمْ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ⁶⁰
 * قَالُوا يَٰصَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ
 مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّآ لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ⁶¹

رَبِّ

قَالَ يَلْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ وَءَاتَيْنِي مِنْهُ رَحْمَةً
 فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ⁶²
 وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ⁶³ فَعَقَرُوهَا
 فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ⁶⁴
 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَقْوَى الْعَزِيزِ ⁶⁵
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
 جَاثِمِينَ ⁶⁶ كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا وَارْتَبَهُمُ
 الْآبَعْدُ الْثَمُودَ ⁶⁷ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ
 قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ⁶⁸
 فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا نُرْسِلُكَ إِلَىٰ الْقَوْمِ
 لُوطٍ ⁶⁹ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءَهُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ⁷⁰

قَالَتْ يُؤْتِيكُمُ الْإِلَهُ الْإِلَهُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلٌ لِي شَيْخٌ
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجِيبٌ ٧١ قَالُوا اتَّبِعِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتْ
 اللَّهُ الْبَرَكَاتُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٢
 * فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ ٧٣ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٤ يَا إِبْرَاهِيمُ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا
 إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٥ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَعَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ٧٦ وَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَبْقُومُ هَؤُلَاءِ بِنِسْتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَعْفٍ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٧٧ قَالُوا الْقَدْ
 عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ٧٨
 قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ٧٩
 قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رَمَلْنَاكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ
 بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨٠

ثُمَّ

حزب

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ⁸¹ مَّسْومَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ ⁸² * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ يُخَيِّطُ ⁸³ وَيَقُومُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⁸⁴
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⁸⁵ وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ ⁸⁶ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ
أَنْ نَّتْرِكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا
مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ⁸⁷ قَالَ يَقُومُ
أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَىٰ
مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⁸⁸

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ
 مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ⁸⁹ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ⁹⁰ قَالُوا لَشُعَيْبٌ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا زُهْرُطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ⁹¹ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ أَغْرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ
 وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ⁹²
 وَيَقَوْمِ إِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَهِي
 مَعَكُمْ رَقِيبٌ ⁹³ * وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِيمِينَ ⁹⁴ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
 الْأَبْعَدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ⁹⁵ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ⁹⁶ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ⁹⁷

ثمن

يَقْدَمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَيُسْرِ الْوُرْدَ
 الْمُرُودَ⁹⁸ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْسِرُ
 الرِّفْدَ الْمَرْفُودَ⁹⁹ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ¹⁰⁰ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَابُيُحٌ¹⁰¹
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ
 إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ¹⁰² إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ¹⁰³ وَمَا تُؤَخِّرُهُ
 إِلَّا لَأَجَلٍ مُعَدَّدٍ¹⁰⁴ * يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ¹⁰⁵ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا
 زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ¹⁰⁶ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ¹⁰⁷
 وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِيهِ فَمِنْهُمْ الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ¹⁰⁸

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَإِنَّا لَمَوْفُقُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرِ مَقْصُوصٍ ¹⁰⁹
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُرِيبٍ ¹¹⁰ وَإِنْ كَلَّا لَمَا لْيُؤْفِقَهُمُ رَبُّكَ أَعْمَالُ لَهُمْ إِنْهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ¹¹¹ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ¹¹² وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَنْصَرُونَ ¹¹³ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ آئِلٍ
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى
لِلذَّاكِرِينَ ¹¹⁴ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ¹¹⁵
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ¹¹⁶
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ¹¹⁷

ثمن

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِذَا لَخَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ¹¹⁸ * وَلَا تَقْصُصْ عَلَيْنَا مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
مَا نَتَّبِعُ بِهٖ فَوَادِكُ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ ¹¹⁹ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اإِعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ¹²⁰
وَانْتَظِرُوا إِنَّا مَنظُرُونَ ¹²¹ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
يَرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ¹²²

12 سُورَةُ يُسُفَ مَكِّيَّةٌ

وَمِنْ مِائَةِ وَاحِدٍ عَشْرَةَ آيَةً ¹¹¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ¹ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ² نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْءَانُ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ³
إِذْ قَالَ يُسُفُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبِّيَ رَبِّ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ⁴

قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ، وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ، إِذْ قَالَُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا
 وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ، اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ امْطُرُوهُ
 أَرْضًا يَخْلِ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
 صَالِحِينَ ، * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ¹⁰
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَاصِحُونَ ¹¹ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ¹² قَالَ إِنِّي لَخِزْيُونٌ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ¹³ قَالُوا
 لَيْسَ أَكْلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّا إِذْ لَاحِشُونَ ¹⁴

ربع

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غَيْبَاتِ الْخَبْرِ وَأُوْحِيَ
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ¹⁵ وَجَاءَ آبَاَهُمْ
عِشَاءً يَبْكُونَ ¹⁶ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا
يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ¹⁷ وَجَاءَ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ
سَوَّلَتْ لَكُمُ الْأَنفُسُكُمُ أَمْرًا فُصِّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ ¹⁸ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوُهُ
قَالَ يَبْنَشَرَايَ هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ¹⁹
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
مِنَ الزَّاهِدِينَ ²⁰ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ
لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا
أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلَنُعَلِّمَهُ مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ
وَلَكِن ب أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ²¹ * وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ²²

ثم

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ²³ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ
وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى أَبْرَهَانَ رُبِّي كَذَلِكَ لِنُضِيفَ
عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَالَصِينَ ²⁴
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ
أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ²⁵ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ
مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ²⁶
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ²⁷
فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ
إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ²⁸ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَالِطِينَ ²⁹
وَقَالَ يَسُوَّةٌ فِي الْمَدِينَةِ إِمْرَأَتُ الْعَزِيزِ تَرَ أَوْدَقَتْهَا عَنْ نَفْسِهِ
قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَنظُرُ لَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ³⁰

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ
وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ
وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرُوا لَيُنْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ
* قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا أَتَصْرِفُ
عَنكَ كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ
حَتَّىٰ حِينٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَأَيْتَ أَنَا أَخْرَاجُنِي أَرَأَيْتَ أَجْعَلُ فَوْقَ رَأْسِي
خَبْرًا تَأْكُلُ الظُّلُمُتُ بَنِيَّانِي تَأْوِيلُهُ إِنَّا نَنزِلُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِي إِلَّا نَبَاتٌ كَمَا بَنِيَآ وَبِيلُهُ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ كَمَا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

رَبِّ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ³⁸
يَصَاحِبِي السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا أَمْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ³⁹ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ⁴⁰ يَصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُضَلِّبُ فَتَأْكُلِ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ لِلَّذِي
فِيهِ تَسْتَفْتِينَ⁴¹ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا
أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ
فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ⁴² * وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي
فِي رَأْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَايَ كَاعِبُونَ⁴³

ثمن

قَالُوا أَضْغَاتٍ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ⁴⁴
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ⁴⁵ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
 يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي
 أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ⁴⁶ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا
 فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ⁴⁷ ثُمَّ يَأْتِيهِ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَحْصِنُونَ⁴⁸ ثُمَّ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَعَصِرُونَ⁴⁹ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أُنَبِّئُكُمْ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالِ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
 إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ⁵⁰ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ
 عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
 قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّنِي خَصَصْتُ لِحَقِّهِ أَنَا وَارْوَدْتُهِ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ⁵¹ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ
 لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ⁵²

حزب

* وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتُ وَإِنْ رَأَيْتَ
 غَفَوْرَ رَحِيمٍ ⁵³ وَقَالَ الْمَلِكُ إِثْنُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي
 فَلَمَّا كَلَّمُوهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ⁵⁴ قَالَ اجْعَلْنِي
 عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ⁵⁵ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
 فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ
 نَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ⁵⁶ وَلَا أَجْرَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ⁵⁷ وَجَاءَ اخْوَةُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ⁵⁸ وَلَمَّا جَهَّزَهُمُ
 بِجَهَّازِهِمْ قَالَ إِثْنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ
 أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ⁵⁹ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ
 لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ⁶⁰ قَالُوا اسْكُرْهُ دَعْنَاهُ أَبَاهُ وَإِنَّا
 لَفَاعِلُونَ ⁶¹ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⁶²
 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ⁶³

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ
 مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حِفْظٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ⁶⁴
 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
 وَنَزِدَا ذِكْلًا بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ⁶⁵ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا بِ مُوْتَقَاتٍ مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِنِي بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَخَاطِبَكُمْ فَلَمَاءِ اتَّوَهُ مُوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
 وَكِيلٌ ⁶⁶ * وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَلْحَمَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ⁶⁷
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي
 عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمَهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⁶⁸
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي
 أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁶⁹

ثمن

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ⁷⁰ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّفَقُدُورِ ⁷¹ قَالُوا اتَّفَقَدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمَن
جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ⁷² قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا بِالنَّفْسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ⁷³ قَالُوا
فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ⁷⁴ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ
فِي مَرْحَلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ⁷⁵
فَبَدَأَ بِأُوعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ
دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ⁷⁶ * قَالُوا إِنْ
يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصِفُونَ ⁷⁷ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ⁷⁸

ربع

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ بِالْأَمْرِ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ
 إِذَا أَظْلَمُوا 79 فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ 80
 إِنْ رَجِعُوا إِلَى آبَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ 81
 وَسَلَّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ 82 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ 83 وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى
 عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ 84
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ 85 قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 86

يَلْبَنِي إِذْ هَبُوا فَيَخْتَسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِيَهُمْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
 إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ⁸⁷
 * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا
 وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ
 لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ⁸⁸
 قَالَ هَذَا عِلْمُي مَا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ
 أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ⁸⁹ قَالُوا أَمْ نَكُ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ
 وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ⁹⁰ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ⁹¹
 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ ⁹² إِذْ هَبُوا قَبِيصَ هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي
 يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُوهُ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ⁹³ وَلَمَّا فَصَلَ
 الْعِيزُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفْقِدُونِ ⁹⁴ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⁹⁵

ثمن

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⁹⁶ قَالُوا يَا بَنَاتَنَا
إِسْتَفْغِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ⁹⁷ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⁹⁸ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى
يُوسُفَ أَوَّلَى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
ءَامِنِينَ ⁹⁹ وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوْا لَهُ سُجَّدًا
وَقَالَ يَا بَنَاتِ هَذَا تَأْوِيلُ مَا رَأَيْتُمْ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا
رَبَّكُمْ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ وَجَاءَ بِكُمْ
مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي
إِنْ رَأَيْتُمْ لِطُيُفٍ لَمَّا يَشَاءُ ¹⁰⁰ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
* وَتَقَدَّاتِيتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَاطْرَأَ السَّمُوتَ وَالْأَمْرِيضَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَآلِ الْآخِرَةِ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ¹⁰¹ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ
يَمْكُرُونَ ¹⁰² وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ¹⁰³

ربع

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ¹⁰⁴
وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ¹⁰⁵ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ¹⁰⁶ أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ¹⁰⁷ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ¹⁰⁸ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا
يُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ
آءٍ لَا خَيْرَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ¹⁰⁹ * حَتَّى
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا
فَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يَرَدُّ بِأَسْنَاعِ الْغَوَّامِينَ ¹¹⁰
لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا
يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ¹¹¹

ثمن

سُورَةُ الرَّعَدِ مَكِّيَّةٌ 13

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَمَرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرُ صُنُوفٍ تَسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْصِلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٤ * وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَهَذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٥ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٦

ربع

وَيَسْتَجِيبُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
الْمَثَلُتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ
قَوْمٍ هَادٍ ٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ وَبِعْدَارٍ ٩
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١٠ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ
أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ
وَسَارٍ بِالنَّهَارِ ١١ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ آفَلٍ أَمَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاِلٍ ١٢ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنَشِّئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٣ وَيَسْمِعُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ
وَالْبَلْبَكَةِ مِنَ جِغْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِكَالِ ١٤

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ
إِلَّا الْكِبَاسُ طِ كَفَيْنَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ
الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ 15 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَمَهُمُ بِالْغَدْوَىٰ 16 وَأَلْصَقَ 16 * قُلْ مَنْ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذُ ثُمَّ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
لَا يَعْلَمُونَ لَا نَفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ 17 أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
خَلَقُوا الْخَلْقَ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ 18 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تَوَقَّدُونَ
عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَدٍّ 19 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ 19 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمُ الْخَيْرُ وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ لَهُمْ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لَا قُتْدُ وَابٍ أَوْ لِيكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَهُمْ فِيهَا 20

* أَفَنَ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُو الْأَلْبَابِ ²¹ الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَقْضُونَ الْعِثَاقَ ²²
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ
 سُوءَ الْحِسَابِ ²³ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ²⁴ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَعِمَّ عُقْبَى الدَّارِ ²⁵
 وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ
 اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ²⁶ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي آخِرَةِ إِلَّا
 مَتَاعٌ ²⁷ وَقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ لَا تَنْزِيلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
 قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِ إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ²⁸ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ²⁹

ثمن

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَقَابٍ ³⁰ * كَذَلِكَ
 أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ³¹ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ
 أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ أَبَدَ لِلَّهِ الْأُمُورُ جَمِيعًا
 أَفَلَمْ يَأْتِئْسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا
 وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ³²
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِي ³³ أَفَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ
 عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ
 أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُونَ
 الْقَوْلَ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدَّوْا عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ³⁴ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَلَعَذَابُ آخِرَةٍ أَشَدُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ³⁵

رَبِّ

* مَثَلُ الْفِتْنَةِ إِلَيْهِ وَعِدَ الْمُنْتَقُونَ تَجْرِبَهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكَلَهَا دَايِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ
 النَّارُ³⁶ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يَنْكَرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا مَزْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ³⁷
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
 بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ³⁸
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِتَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ³⁹
 يَحْكُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ⁴⁰ وَإِنْ مَا نَرِيكَ
 بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ⁴¹ أَوْ لَوْ يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِيهِمُ الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
 أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَنْصُرُكُمْ لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ⁴²
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ
 مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ⁴³

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قَدْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ

سُورَةُ الْاِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ

14

وَهِيَ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
*الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قَدْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ
إِلَى النَّوْرِ ، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ
مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، الَّذِينَ يَسْتَعْبِقُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
عَلَىٰ آثَارِ الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ، وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظَّلَمَاتِ إِلَى النَّوْرِ ، وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ،

ثمن

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾
 وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْ يُضِلَّنَا
 عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٥﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ تَخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِنَا
 أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٧﴾ وَاسْتَفْتَحُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٨﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى
 مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٩﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ
 عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿٢٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ
 كَرَمَادٍ إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
 مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٢١﴾

ثَمَنُ

* اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَآءُ
 يَذْهَبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ ۝۲۲ وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيْزٍ ۝۲۳
 وَكَرَّرَ اللّٰهُ جَمِيْعًا فَقَالَ الضُّعَفَاۗءُ لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْۤا اِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَمَا كُنْتُمْ مُّعْتَبِرِيْنَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۝۲۴
 قَالُوْۤا لَوْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَهَدٰىنَاكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْنَا اَجْرُنَا اَمْ صَبَرْنَا
 مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ۝۲۵ وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَآ قَضٰى الْاَمْرُ
 اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَاَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيْ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ
 اِلَّا اَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاَسْتَجَبْتُمْ لِيْ فَلَا تَكُوْمُوْنِيْ وَلَوْ مَوَّ اَنْفُسَكُمْ
 مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيْ اِنِّيْ كَفَرْتُ بِمَا
 اَسْرَكْتُمُوْا مِنْ قَبْلُ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝۲۶
 وَاَدْخَلَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْۤا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِيْ
 مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ يَحْتَسِبُ
 فِيْهَا سَلٰمٌ ۝۲۷ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ

تَوْتِي أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
 خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٨﴾
 يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي ءَاخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٩﴾
 * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٠﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
 الْقَرَارُ ﴿٣١﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ
 قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٢﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بِنِعْعِ فِيهِ وَلَا خُلْدٍ ﴿٣٣﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴿٣٤﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآبِكَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٥﴾

ربع

وَأَتَاكُم مِّن كُلِّ مَآسٍ لِّتُمَوِّهُ وَإِن تَعُدُّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا
 إِنَّا الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ³⁶ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ ³⁷ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 فَمَن تَبِعَنِ فَإِنَّهُم مِّنِي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ³⁸
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
 عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ
 النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ³⁹
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ⁴⁰ * الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّيَ
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ⁴¹ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ⁴² رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ⁴³ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَفًّا فِعْلًا يَعْمَلُ
 الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ⁴⁴

مِنْهُمْ طَائِفَتَيْنِ مُقْبِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
 وَأَفْعِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ٤٥ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ
 دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 مَا لَكُمْ مِنْ ذُرِّيٍّ ٤٦ وَسَكَتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمْ الْأَمْثَالَ ٤٧ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ
 الْجِبَالُ ٤٨ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٤٩ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ٥٠ وَتَرَى الْجَائِرِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٥١ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ تَقْشُ
 وَجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥٢ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَالَهُ وَاحِدٌ وَلِيُنذِرُوا الْأَلْبَابَ ٥٤

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ

15

وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* أَلَمْ تَرَ يَكُنْ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ ① رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذُرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا وَيُلْهِمُهُم
الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ الْأَوْلَاءَ كِتَابٌ
مَعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ⑤ وَقَالُوا
يَأْتِيهَا الذِّكْرُ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَعَجُوزٌ ⑥ لَوْ مَا تَأْتِينَا
بِالْمَلَكِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نَزَّلَ الْمَلَكِكَةُ
إِلَّا بِنُحْيٍ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ
وَأَنَّا لَوَاحِظُونَ ⑨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑩
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِئْسَ تَهْزِؤً ⑪ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ
فِي قُلُوبِ الْعَجْرِمِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَنَةٌ الْأَوَّلِينَ ⑬
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ⑭
لَقَالُوا إِنَّمَا سَكِرَاتُ أَبْصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑮

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ ¹⁶
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ¹⁷ إِلَّا مِنْ شَرِّقٍ
السَّمْعِ فَاتَّبَعُوْهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ¹⁸ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيْنَا
فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ¹⁹ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ²⁰ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا عِنْدَ نَاخِرَاتِ بَنِيٍّ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ²¹
وَأَمْرُسْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ
وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ²² وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ
وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ²³ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ²⁴ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ²⁵
* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ²⁶ وَنَجَّانَ خَلْقَهُ
مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ²⁷ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ²⁸ فَإِذَا اسْوَدَّتْ وَفُتَّتْ فِيهِ
مِنْ رُوحِهِ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ²⁹ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ³⁰ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ³¹

ثمن

قَالَ يَالِإِيلَيسَ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ³² قَالَ لَمْ
 أَكُنْ لَا تَجِدُ لَيْسَ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حَمَلٍ مُسْتَوْبٍ³³
 قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ³⁴ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ³⁵ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ³⁶
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ³⁷ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
 الْمَعْلُومِ³⁸ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ³⁹ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلِصِينَ⁴⁰ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ⁴¹ إِنَّ عِبَادِي
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ ابْتِغَاكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ⁴²
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ⁴³ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
 جُزْءٌ مَقْسُومٌ⁴⁴ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ⁴⁵ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ أَمِينٍ⁴⁶ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ⁴⁷ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ⁴⁸
 * يَتَّبِعُ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ⁴⁹ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ⁵⁰ وَيَنْتَهُمُ عَنْ ضَيِّفِ إِبْرَاهِيمَ⁵¹

ربع

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ⁵² قَالُوا
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ⁵³ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ⁵⁴ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ⁵⁵ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ⁵⁶ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ⁵⁷
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ⁵⁸ إِلَآءَ آلِ لُوطٍ إِنَّا
 لَنَجِّهُمْ أَجْمَعِينَ ⁵⁹ إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرُ إِنَّا نَهَا لِمَنِ الْغَابِرِينَ ⁶⁰
 فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ⁶¹ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 مَّنْكَرُونَ ⁶² قَالُوا بَلْ جِنَّتَكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ⁶³
 وَآتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ⁶⁴ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ
 بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أذْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ⁶⁵ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ
 أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّضْعِفِينَ ⁶⁶ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ⁶⁷
 قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفٌ فَلَا تَفْضَحُون ⁶⁸ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَخْزَوْنَ ⁶⁹ قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ⁷⁰

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَنَّا إِنْهُمْ لَفِي
 سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾
 فَعَلَّمْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مَّقِيمٍ ﴿٧٦﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ
 لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مَّبِينٍ ﴿٧٩﴾
 * وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا
 عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُخَيِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنَ
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقَدْ إِنِّي
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

ثَمَن

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ⁹¹ قَوْلَكَ لَسْتَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ ⁹²
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁹³ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ⁹⁴ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ⁹⁵ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⁹⁶ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ⁹⁷ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ⁹⁸ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ⁹⁹

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

16

وَابْنَاهَا ثَمَان وَعَشْرُونَ وَمِائَةٌ 128

ربع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * أَتَى أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ¹
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ² خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ³ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا
 هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ⁴ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ⁵ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ⁶

وَنَحْمِلْ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ ابْلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا شِقَاقَ
الْأَنْفُسِ ۚ إِنَّ زَكَاةَ أَرْزَاقِكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا رَحِيمٌ ۚ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ
لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۚ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۚ¹⁰ يُنْبِتُ
لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ
كُلِّ الشَّجَرَاتِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ¹¹
وَتَحَرَّلَ لَكُمْ الْيَدُ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ۚ¹² وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۚ¹³ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ شَآوِبًا لَّا غِلَافَ لَهُنَّ وَتَحْزِنَ لَهُنَّ الْوُجُوهُ
وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ السَّحَابَ مَوَازِينَ ۚ وَلَهُ الْفُلُكُ وَمَا أُخْرِجَ
فِيهَا وَلَهُ السَّيْرُ الْمَسِيرُ ۚ وَلَهُ الْبُحُورُ الْمَوْجُونَ ۚ¹⁴

ثُمَّ

* وَالْقَا فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارٌ وَسْبُلٌ
 لَكُمْ تَهْتَدُونَ (16) وَعَلَّمَتْ بِالْجَنِّ هُمْ يَهْتَدُونَ (16)
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (17)
 وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18)
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ (19) وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20)
 أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21)
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءَ الْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ
 مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (22) لَأَجْزِمَنَّ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ
 وَمَا يَعْلَنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (23) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (24) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 الْأَسَاءَ مَا يَزِدُّونَ (25) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (26)

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كَنتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ
الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ 27 الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ
بَلَىٰ إِنْ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ 28
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ 29
* وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ 30 جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
يُخْرِجُهُمْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
كَذَلِكَ يُجْزِيهِ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ 31 الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ
يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ 32
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ
رَبُّكَ كَذَلِكَ فَفَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ 33

وَبِ

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ³⁴
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ مَخْنٍ وَلَا ءَابَاءُؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَهَذَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلَعُ الْغَيْبُ³⁵ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ
فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ³⁶
إِنْ تَحْرِضْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ³⁷ * وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ³⁸ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ³⁹ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
إِذَا أَرَدْنَا أَن نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ⁴⁰

ثمن

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا انْبَوَتْهُمْ فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةٌ وَلَا جَزَاءَ لِاخِرَةٍ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⁴¹
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⁴² وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 اِلَّا رِجَالًا بِاَيُّوْحَى اِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⁴³
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ
 وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ⁴⁴ اَفَمِنْ الَّذِينَ مَكْرُوا السَّيِّئَاتِ
 اَنْ يَخْشِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ⁴⁵ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ
 فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ⁴⁶ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ
 فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ⁴⁷ أَوْ لَمْ يَكِرُوا اِلَى
 مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالَهُ عَنِ
 الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ⁴⁸
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ⁴⁹
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⁵⁰

حزب

* وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِلَّا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي أَنَا فَازٌ مُبِينٌ ⁵¹
 وَلَوْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ⁵²
 وَمَا يَكُومُنَ نِعْمَةٌ فَمِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَعُّرُونَ ⁵³
 ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرِئَاسِهِمْ يُشْرِكُونَ ⁵⁴
 لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا أَصْفَوْفَ تَعْلَمُونَ ⁵⁵ وَيَجْعَلُونَ لِمَا
 لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْعَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ⁵⁶
 وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ⁵⁷ وَإِذَا ابْشَرِ أَحَدُهُمْ
 بِالْآثِي خَاطِلٌ وَجْهُهُ مُسْوَدٌّ وَهُوَ كَظِيمٌ ⁵⁸ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ
 مَا بُشِّرَبِهِ أَيُنْسِكُمْ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ⁵⁹
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءٌ لَّا خَيْرَ مِثْلَ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ⁶⁰ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَاتِهِ
 وَلَكِن يُّؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِيرُونَ سَاعَةً
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ⁶¹ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ
 لَهُمُ الْخُسْفَىٰ أَلَا جَرَمَ أَنَّهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرِطُونَ ⁶² * تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ
 مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَآلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁶³

ثمن

وَمَا أُنزِلَتْ عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لَتَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
 نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾
 وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رُبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ ابْتَخِرْ مِنْ الْجِبَالِ يَتُوءًا مِنَ الشَّجَرِ
 وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلِكَ يُخْرِجُ
 مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ
 إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعَمْرِ لَكِنَّ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾
 * وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
 بِرِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
 أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِالنِّعْمَةِ الْمَعْلُومَةِ يُكْفَرُونَ ﴿٧٢﴾

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
 مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ⁷³
 فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ⁷⁴
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْكَ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا
 هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ⁷⁵
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ
 هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ⁷⁶
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
 الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ⁷⁷
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ مُتَهَلِّكَةٍ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ⁷⁸
 * أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ⁷⁹

ثمن

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمِتَاعًا إِلَى الْخَمْسِينَ ⁸⁰
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
 أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
 بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ⁸¹
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمُبِينُ ⁸² يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
 ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ⁸³ وَيَوْمَ نَبْعَثُ
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ⁸⁴ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ⁸⁵
 وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ
 فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ⁸⁶ وَالْقَوْلُ إِلَى
 اللَّهِ يَوْمَ يَذِلُّ السَّالِمُونَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⁸⁷

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجُنَّتْ بِكَ شَهِيدًا أَعْلَى
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَنُذُرًا لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزَاهُمْ
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا يَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
 أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ
 وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

وَلَا تَخَذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ فَتْرَلٌ قَدِمَ بَعْدُ ثُبُوتُهَا
وَتَذَوُّقُوا السَّوَاءَ بِمَا صَدَّ دُثْمٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٧
* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩٨
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ
وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ١٠١ قَدْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُنَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٢

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ
لِّسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَزِيَّ وَهَذَا لِسَانٌ
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ¹⁰³ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ¹⁰⁴ إِنَّمَا يَفْتَرِيهِ
الْكُذِّبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ
هُمُ الْكَاذِبُونَ ¹⁰⁵ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ¹⁰⁶ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ آءِ الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ¹⁰⁷ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ¹⁰⁸
لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ¹⁰⁹ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتْنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹¹⁰

رَبِيع

* يَوْمَ تَأْتِيهِ كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ
وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ
ءَامِنَةً مَّتَطْمِئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ
حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ
وَمَا أَهْلَ الْغَيْرِ لِلَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ
هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ
كَادُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾



ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
 * إِنَّا إِنْبِرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾
 شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ ابْتَسِلَ إِلَى هَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾
 وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِرَّةٌ
 الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ ابْتَغِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتُ
 عَلَى الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْتُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ
 رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ
 مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ
 وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَخْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ 17

وَهِيَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَاتٍ 110

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سَجَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلْآقِيَ الْمَسِيحَ الْخَالِدَ إِلَى الْمَسْعَدِ
 الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْتَانِ إِنَّهُ هُوَ السَّيِّعُ
 الْبَصِيرُ ① وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 لَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ② ذُرِّيَّتَهُ مِنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ
 إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
 فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدَنَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ الْأُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ
 فَجَاسُوا خِلْدَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ
 الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ
 أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرِهِ لِيَسْمَعُوا أَصْوَاهَكُمْ وَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ⑦

عَسَىٰ زُكُومًا أَنْ يَزَحْمَكُمُ ۖ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْ يَهْدِيَهُ لِلَّهِ هِيَ أَقْوَمُ وَيُسِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩ وَأَبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠ * وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ
 دُعَاءَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١١ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
 فَمَحْوَاءُ آيَةٍ أَلَيْلٍ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ
 وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ عِزَّ فَضْلَنَا
 تَفْصِيلًا ١٢ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلِيرًا فِي فَمِّهِ عُنُقُهُ وَنُخْرِجُ لَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ١٣ إِمَّا أَكْتَبَلَكُ كَفَىٰ
 بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ١٤ مَن يَاهْتَدِ فِإِنَّمَا يَهْتَدِ
 لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
 وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا
 أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
 فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦ وَكُمُ أَهْلَكْنَا مِن الْقُرُونِ
 مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَّصِيرًا ١٧

مَن كَانَ يَرِيدُ أَلَمًا جَلِيلًا عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا ١٨ وَمَن أَرَادَ
 أَلًا خَيْرًا وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
 مَشْكُورًا ١٩ كَلَّا نُمَدِّهُنَّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِن عَطَاءِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
 عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآ أَلْخِرَةَ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ٢١
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخَذُولًا ٢٢
 * وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَآءُ وَيَا لَوِ الدِّينَ إِحْسَانًا
 إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
 الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ إِزْنَهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ٢٤
 رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
 لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ٢٥ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْهُمَا تَبْذِيرًا ٢٦ إِنِ السَّبْذِرِينَ كَانُوا
 إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٧

وَمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ
قَوْلًا مَيْسُورًا ۝ (28) وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ۝ (29) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ (30) وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَوْ كُنْتُمْ تَزْرُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ
كَانَ خَطَاً كَبِيرًا ۝ (31) وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنْهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ۝ (32) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَتْرَفُ فِي الْقَتْلِ
إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۝ (33) وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝ (34)
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ (35) * وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۝ (36)
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
ظُلُمًا ۝ (37) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝ (38)

ثمن

ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ بِكُفْرِكَ
 بِالْبَينِ وَأَتَّخِذَ مِنَ الْمَلِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا لَا يَبْتَغُوا
 إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾
 يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ انْجَلَتْ أَبْصَارُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِذَا ذُكِّرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ آذَانَهُمْ نَفُّورًا ﴿٤٦﴾
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْخُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا
 أَمْ ذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنْكَا لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

* قُلْ كُونُوا حِجَابَةً أَوْحَدِيْدًا ⁽⁵⁰⁾ أَوْ خُلُقًا مَّتَا يَكْبُرُ فِي صُدُوْرِكُمْ
 فَسَيَقُولُوْنَ مَنْ يُعِيْدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغَضُوْنَ
 اِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُوْنَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى اَنْ يَكُوْنَ قَرِيْبًا ⁽⁵¹⁾
 يَوْمَ يَدْعُوْكُمْ فَتَسْتَجِيْبُوْنَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّوْنَ اِنْ لَبِثْتُمْ
 اِلَّا اَقْلِيْلًا ⁽⁵²⁾ وَقُلْ لِعِبَادِيْ يَقُولُوا اَللّٰهُ هُوَ اَحْسَنُ
 اِنَّ الشَّيْطٰنَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ اِنَّ الشَّيْطٰنَ كَانَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوًّا
 مُّبِيْنًا ⁽⁵³⁾ رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِكُمْ اِنْ يَشَآءْ يَرْحَمْكُمْ اَوْ اِنْ يَشَآءْ يُعَذِّبْكُمْ
 وَمَا اَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ⁽⁵⁴⁾ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّيْنَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ
 زَبُوْرًا ⁽⁵⁵⁾ قُلْ اَدْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِيْ فَلَا يَمْلِكُوْنَ
 كُشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا ⁽⁵⁶⁾ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ
 يَنْتَعُوْنَ اِلَىٰ رَبِّهِمْ اَلْوَسِيْلَةَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ وَيَرْجُوْنَ رَحْمَتَهُ
 وَيَخَافُوْنَ عَذَابَهُ اِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوْرًا ⁽⁵⁷⁾
 وَاِنْ مِنْ قَرْيَةٍ اِلَّا نَحْنُ مُّهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
 اَوْ مُّعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيْدًا كَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتٰبِ مَسْطُوْرًا ⁽⁵⁸⁾

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بَاءً لَا يَأْتِي إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بَاءً لَا يَأْتِي
إِلَّا تَخْوِيفًا⁵⁹ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَا آتِيَةً أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ
إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا⁶⁰ * وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ أَنْ سَجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا⁶¹
قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أُوخِّرَنِي إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ أَفُحْبِبُكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا⁶² قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ
تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا⁶³ وَاسْتَغْفِرْ
مَنْ إِبْتَغَى مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ
وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۚ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا⁶⁵ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ
الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا⁶⁶

ثمن

وَاِذَا مَسَّكُمُ الضَّرَفُ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ اِلَّا اِيَّاهُ
فَلَمَّا نَجَّكُمُ اِلَى الْبَرِّ اَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْاِنْسَانُ كَفُوْرًا ﴿٦٧﴾
اَفَاَمِيتُمْ اَنْ يَخْفِ بِكُمْ جَانِبُ الْبَرِّ اَوْ يَزِيْدَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُمَّ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ اَمْ اَمِيتُمْ اَنْ يُعِيْدَ كُرْفِيْهِ تَارَةً اٰخَرٰى
فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ السَّيْحِ يَغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُمَّ عَلَيْنَا بِهٖ تَبِيْعًا ﴿٦٩﴾ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ اٰدَمَ
وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوْا
كُلَّ اِنْسَانٍ بِاِمَامِهٖ فَمَنْ اُوتِيَ كِتٰبًا بِيَمِيْنِهٖ فَاُوْتِيَتْ
يُسْرًا وَّوَسَّ كِتٰبُهُمْ وَلَا يَظْلَمُوْنَ فِتْيٰلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهِ
اَعْمٰى فَهُوَ فِيْ اٰلَاخِرَةِ اَعْمٰى وَاَضَلُّ سَبِيْلًا ﴿٧٢﴾ وَاِنْ كَادُوْا
لَيَفْتِنُوْكَ عَنِ الَّذِيٓ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ لِتُفَرِّقَ عَلَيْنَا غِيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَخَذُوْكَ خَلِيْلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا اَنْ يَّتَشَنَّكَ لَقَدْ كِدْتَ
تَرْكُنَ اِلَيْهِمْ شَيْنًا قَلِيْلًا ﴿٧٤﴾ اِذَا لَا اَذْقُنْكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ
وَضِعْفَ الْمَمٰتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيْرًا ﴿٧٥﴾

ربع

وَاِنْ كَادَ اَلَيْسَتْ فِزُّوْكَ مِنْ اَلْاَرْضِ لِيُخْرِجُوْكَ مِنْهَا
 وَاِذَا لَا يَأْتِيْشُوْكَ خَلْفَكَ اِلَّا قَلِيْلًا ⁽⁷⁶⁾ سَنَةً مِّنْ قَدْ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيْلًا ⁽⁷⁷⁾ اَمْرًا الصَّلَاةُ لِلَّذِيكَ الشَّمْسُ
 اِلَى غَسَقِ النَّيْلِ وَقُرْءَانُ الْفَجْرِ اِنْ قُرْءَانُ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا ⁽⁷⁸⁾ وَمِنْ اٰيٰتِ فَهَجْدِ بِهٖ نَافِلَةٌ لَّكَ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ
 مَقَامًا مَّحْمُوْدًا ⁽⁷⁹⁾ وَقَدْ رَّبَّ اَدْخَلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَّاَخْرِجْنِيْ
 مَخْرَجَ صِدْقٍ وَّاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ⁽⁸⁰⁾
 وَقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ⁽⁸¹⁾
 وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاۗءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ
 وَلَا يَزِيْدُ الظَّٰلِمِيْنَ اِلَّا خَسَارًا ⁽⁸²⁾ وَاِذَا اٰتَمْنَا عَلٰى الْاِنْسَانِ
 اَعْرَضَ وَنَجَّابِحٰبِيَّةً وَاِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانِ يَتَوَسَّأ ⁽⁸³⁾ قُلْ كُلُّ
 يَعْمَلْ عَلٰى شَاكِلَتِهٖ فَرِيْكُمْ اَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ اَهْدٰى سَبِيْلًا ⁽⁸⁴⁾
 * وَيَسْأَلُوْكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّيْ
 وَمَا اُوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا ⁽⁸⁵⁾ وَلٰيْنِ شِئْنَا لَنُذْهِبَنَّ
 بِاَلَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهٖ عَلَيْنَا وَكِيلًا ⁽⁸⁶⁾

ثمن

اِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ^{٨٧} اِنْ فَضَّلُوْكَ كَانَ عَلَيْنِكَ كَبِيْرًا ^{٨٧} قُلْ لِّهٖنَ
 اٰجَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰى اَنْ يَّاتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْاٰنِ لَا يَأْتُوْنَ
 بِمِثْلِهٖ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظٰهِيْرًا ^{٨٨} وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَاَبٰى اَكْثَرُ النَّاسِ
 اِلَّا كُفُوْرًا ^{٨٩} وَقَالُوْا لَنْ نُّؤْمِنَ بِكَ حَتّٰى تَنْجِرَنَا
 مِنَ الْاَرْضِ يَنْبُوْعًا ^{٩٠} اَوْ تَكُوْنَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجْدٍ
 وَعَيْنٍ فَتَنْجِرَ اِلَّا نَهْرٌ خَلَّلَهَا فَتَنْجِيْرًا ^{٩١} اَوْ تُسْقِطَ السَّمٰوٰتُ
 كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا اَوْ تَاْتٰى بِاللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةُ
 قَبِيْلًا ^{٩٢} اَوْ يَكُوْنَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ اَوْ تَرْقٰى فِي السَّمٰوٰتِ
 وَلَنْ نُّؤْمِنَ بِرِزْقِكَ حَتّٰى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتٰبًا نَّقْرُؤُوهٗ
 قُلْ سُبْحٰنَ رَبِّهٖ هَلْ كُنْتُ اِلَّا بَشَرًا رَّسُوْلًا ^{٩٣} وَمَا مَعَ النَّاسِ
 اَنْ يُؤْمِنُوْا اِذْ جَآءَهُمُ الْهُدٰى اِلَّا اَنْ قَالُوْا اَبْعَثَ اللّٰهُ بَشَرًا
 رَّسُوْلًا ^{٩٤} قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْاَرْضِ مُلْكٌ يَّمْلِكُهُ يُمَشُوْنَ مُطْمَئِنِّينَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمٰوٰتِ مَلَكًا رَّسُوْلًا ^{٩٥} قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا
 بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ اِنَّهٗ كَانَ بِعِبَادِهٖ خَبِيْرًا بَصِيْرًا ^{٩٦}

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ
 اُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
 عُمِيًّا وَبُكَمَا وَصَمَّامًا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
 سَعِيرًا ⁹⁷ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّا
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَنَبْعُو ثُوتَ خَلْقًا جَدِيدًا ⁹⁸
 * اُولَئِكَ رَوَّاءُ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ
 إِلَّا كُفُورًا ⁹⁹ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ
 خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ¹⁰⁰ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَعَلَ نَبِيُّ إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ
 فَقَالَ لَوْ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَلْمُوسَى ¹⁰¹ مَسْتُورًا
 قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ
 وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ¹⁰² فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ
 مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ¹⁰³ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِنَبِيِّ
 إِسْرَءِيلَ ائْتِنَا بِالْأَرْضِ فَإِذَا جَاءَ وَعْدَاءُ لَأَخِرُ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ¹⁰⁴

حرب

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ¹⁰⁵
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ¹⁰⁶
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّا الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُثَلِّقُ
 عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِذَذْقَانِ سَجْدًا وَيَقُولُونَ سَجْنٌ رَيْنَانِ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
 لَمَفْعُولًا ¹⁰⁷ وَيَخِرُّونَ لِذَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ¹⁰⁸ *
 قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ¹⁰⁹
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ¹¹⁰

سجدة

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ

18

وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً ¹⁰⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلِيُجْعَلَ لَهُ عِوَجًا قِيمًا
 لِيُنذِرَ رِبَاسًا شَدِيدًا مَن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ
 لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ¹ مَّا كُنْتُمْ فِيهِ أَبدًا ² وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ³

ثمن

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابْنَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 نَفْسًا عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَ الْحَدِيثِ آسَفًا ﴿٦﴾
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾
 وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ
 أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَفْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 نَبَأَهُم بِأَحْقَقِ الْإِثْمِ فَتِيَّةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾
 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا تَأْتُونَهُمْ
 بَسُلَاطِنٍ بَيِّنَةٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ بَاغِيٍّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

وَإِذِ ابْتَلَّيْتُمْوهُمْ وَمَا يَغْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْتِكُمْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا¹⁶
* وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارَعْنَ كَهْفَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُوهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا¹⁷ وَخَسِبَ عَنْهُمْ أَخَاهُمْ وَهُمْ رُقُودٌ
وَقَلَّيْبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا¹⁸ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ
هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَلَا يَشْعِرَنَّ بِكُمْ
أَحَدًا¹⁹ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يَصِيدُواكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا²⁰

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُفْلِكُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ
لَأَرْبَبُ فِيهَا إِذِ كُنَّا زَعْرَةً بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا
عَلَيْهِمْ بَنِيانًا زُرُّهُمْ أَغْلِبْهُمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ
لَنَنَحِّذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ
مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ * فَلَا تَحْزَنْ فِيهِمْ وَلَا مِرًا ظَاهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ
ذَلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ
وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ٢٤
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ٢٥
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَوْ غِيبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرِيَّةً وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٧

ثمن

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَم مِّنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ²⁸ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ مَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ
وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا ²⁹ إِنَّا نَذِيرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ
أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا ³⁰ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَجْلِسُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ وَرَمَن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
خَضِرًا مِّن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ
نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَقَقًا ³¹ * وَاصْبِرْ لِهَؤُلَاءِ
رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كَلْتَا النُّجْتَيْنِ ؕ أَتَتْهُمَا
وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ³² وَكَانَ لَوِثْمُ
فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَهْرًا ³³

وَج

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ٣٤ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
 خَيْرًا مِنْهُمَا مُتَغَلِبًا ٣٥ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مَرَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ٣٦
 لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٧ وَلَوْلَا إِذْ
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَى
 أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٣٨ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنَّكَ خَيْرًا مِنْ
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ٣٩
 أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٤٠ وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ
 فَأُصْبِحَ يَقْلِبُ كَيْفَهُ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهُوَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ يَلَيِّنَنِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٤١ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِتْنَةً يَضُرُّوهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ٤٢ هَٰذَا لِكُلِّ أُولَايَةٍ لِلَّهِ الْحَقُّ
 هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ٤٣ * وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا لِّلْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
 كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٤٤

ثمن

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلٍ ٤٥ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٦ وَعَرَضُوا عَلَيَّ
 رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ رَعِمْتُمْ
 أَلَّا نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ٤٧ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ
 رَبُّكَ أَحَدًا ٤٨ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٤٩ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَخَذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا ٥٠
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ٥١ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ
 فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٢

رَبِيع

* وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ⁵³ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ⁵⁴ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِنَا وَمَا نُنذِرُوا هُزُوًا ⁵⁵ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
 بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا
 إِذًا أَبَدًا ⁵⁶ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ
 بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا
 مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ⁵⁷ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ⁵⁸ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحَ حَتَّى
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَضْبًا ⁵⁹ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ⁶⁰

ثمن

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَنَاغَدَ أَوْ نَالِقَدَ لَيْسَ مِنَّا سَفَرِنَا
هَذَا انْصَبْ⁶¹ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُحُوتَ
وَمَا أُنْسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا⁶² * قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا⁶³ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَّدُنَّا عِلْمًا⁶⁴ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا⁶⁵ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا⁶⁶
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا⁶⁷ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا⁶⁸ قَالَ فَإِنِ ابْتَغَيْتَ فَلَا تَسْأَلْنِي
عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا⁶⁹ فَانْطَلَقَا
حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُفْرِقَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا⁷⁰ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا⁷¹ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عُسْرًا⁷² فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا الْيَقِينَا غُلْمًا مِّمَّنْ قَتَلُوا قَالَ أَقْتَلْتُمْ
نَفْسًا رَّكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا⁷³

* قَالَ أَمْ أَقُلُّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ٧٦
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ
لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٧٨ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٧٩ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِنَا
أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا
خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخِرَّ جَاكِزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي
ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا * ٨٢ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٨٣

حزب
ثمن

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا فَاتَّبَعَ سَبِيلًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ٨٣ قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّمَا أَنْتُمْ تُعَذِّبُونَ وَإِنَّمَا
 اتَّخَذْتُمْ فِيهِمْ حَسَنًا ٨٤ قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ
 ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ٨٥ وَأَمَا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٦ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سِتْرًا ٨٧ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٨٨ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٨٩ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّا يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ مُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٠
 قَالَ مَا مَكِّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩١
 ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفِخُوا ٩٢
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٣
 فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٤

رَبِّهِ

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ وَعْدُ
 رَبِّي حَقًّا ⁹⁴ * وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَمَقْنَعُهُمْ جَمْعًا ⁹⁵ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ⁹⁶
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ⁹⁷
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ
 إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ⁹⁸ قُلْ هَلْ يَنْفَعُكُمُ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُخْسِبُونَ أَنَّهُمْ
 يُخْسِنُونَ صُنْعًا ⁹⁹ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ¹⁰⁰ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُكَذِّبِينَ
 بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِهِ وَرُسُلَهُ هُزُوًا ¹⁰¹ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ¹⁰² خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
 عَنْهَا حَوْلًا ¹⁰³ قُلْ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مِثْلَ مَا تَعْلَمُونَ لَوَجَدْنَا بَيْنَهُمْ مَदَدًا ¹⁰⁴ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ¹⁰⁵

19

سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ ثَمَانٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 98

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

* كَهَيْعَصٍّ ذَكَرَ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدٌ وَزَكِيَّاءُ ①
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً خَفِيًّا ② قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ③ وَإِنِّي
 خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِهِ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ④ يَكْرِئْنِي وَيَكْرِئُنِي عَالٍ يَعْقُوبَ
 وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑤ يَزَكِّرُنَا إِنَّا تَنَبُّشُكَ يُعَلِّمُنَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 لَمْ يَجْعَلْ لَنَا مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ⑥ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَكُونُ
 لِي غَلَمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
 عِتِيًّا ⑦ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ
 وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا ⑧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
 قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑩

يَلْبِغِي خِذَاكَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ¹¹ وَحَنَانًا
 مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ¹² وَبَرَآءَ إِلَيْهِ وَلَمْ
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ¹³ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ¹⁴ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
 إِذِ ابْتَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ¹⁵ فَاتَّخَذَتْ مِنْ
 دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ¹⁶ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا ¹⁷
 قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ¹⁸
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ¹⁹
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِنَعْمَلَنَّ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ²⁰ * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ²¹ فَاجَاءَهَا الْخَاضُ إِلَى الْجِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
 يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًّا مَنْسِيًّا ²² فَتَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ²³ وَهَزَمَهُ
 إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ فَسَاقَطَ عَلَيْكِ رُطْبَاجُهَا ²⁴

رَبِّ

فَكَلِمَةً وَأَشْرَبَهُ وَقَرَّبَهُ عَيْنًا فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
فَقُولِي إِنَّهُ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْ سِيَّ²⁵
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُوهَا قَالُوا لِمَ يَصْرِفُ لَاقِدْ جِئْتَ شَيْئًا
فَرِيًّا²⁶ يَا أَخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ
وَمَا كَانَكَ أُمًّاكِ بَغِيًّا²⁷ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا²⁸ قَالَ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعَتَبِ
وَجَعَلْنِي نَبِيًّا²⁹ وَجَعَلْنِي مُبْرَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَلَنِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا³⁰ وَبَرَّ أَبَوَالِدَتِي وَلَمْ
يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا³¹ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا³² ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
يَمْتَرُونَ³³ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ³⁴ وَأَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ³⁵ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ³⁶ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ
يَوْمَ يَأْتُ تَوَاتُّرًا لِكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ³⁷

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْخُسْفَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ³⁸ إِنَّا خَنَزْنَا ثَمَرُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ³⁹
 * وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ⁴⁰
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ⁴¹ يَا أَبَتِ إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ⁴² يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ⁴³ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ⁴⁴ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ⁴⁵
 قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَبِئْسَ الْكَافِرِينَ ⁴⁶ وَأَعِزِّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ⁴⁷ فَلَمَّا أَغْتَرَّ لَهُمْ وَمَا يَعْبدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ⁴⁸
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ⁴⁹
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ⁵⁰

ثمن

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا⁵¹ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا⁵² وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ لِسَعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا⁵³ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا⁵⁴ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا⁵⁵ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا⁵⁶ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَايَةَ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَكَبَّرُوا وَسَجَّدُوا لِلَّهِ وَهُمْ قَانِقُونَ⁵⁷ * فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا⁵⁸ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا⁵⁹ جَنَّاتُ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا⁶⁰ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَاءٌ⁶¹ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا⁶² وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ⁶³ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا⁶³

سجدة

ربع

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ⁶⁴ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَهَذَا مَا مِثٌّ
لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا ⁶⁵ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْعًا ⁶⁶ فَوَرَّتْكَ لَغَشْرَتُهُمْ وَالشَّيْطَانِ
ثُمَّ لَنَخْصِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ⁶⁷ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ⁶⁸ ثُمَّ لَنَخْبَأَنَّ أَغْلَمَ
بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِينَا ⁶⁹ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ
عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ⁷⁰ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ⁷¹ وَإِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ⁷²
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَا وَرَبًّا ⁷³
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا ⁷⁴ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ
مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ⁷⁵ وَيُكَزِّدُ اللَّهُ الَّذِينَ إِهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَلَقِيكَ الصَّلَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ⁷⁶

ثَمَن

* أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرْنَا بِآيَتِنَا وَقَالَ لَأَوْ تَيْنَ مَا لَا وَوَلَدًا 77 أَطَّلَعَ
 الْغَيْبَ أَمْ لَمْ يَتَّخِذْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا 78 كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا 79 وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا 80
 وَاتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا 81
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
 ضِدًّا 82 أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرَهُمْ آزًا 83 فَلَا تَجْعَلُ عَلَيْهِمْ إِثْمًا وَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا 84
 يَوْمَ نُخَسِّرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا 85 وَنَسُوقُ الْعَجِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرِزْدًا 86 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ
 اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا 87 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
 وَلَدًا 88 لَقَدْ جِئْتُمُ شَيْئًا إِدًّا 89 يَكَادُ السَّمَوَاتُ
 يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا 90
 أَن دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا 91 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا 92 إِنْ كُلُّ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا 93 لَقَدْ أَخْصَلْنَاهُمْ
 وَعَدَّاهُمْ عَدًّا 94 وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا 95

96 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا
 97 فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ لِبَاسَاتِكَ لِيُبَشِّرَ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ قَوْمًا لَّذٰ
 98 وَكَرْهُ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا

20 سُورَةُ طٰهٍ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ، آيَةٌ 134

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ لَتَسْقَى ۚ ۱ إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ
 يَخْشَى ۚ ۲ تَزِيلًا لِمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۚ ۳
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۚ ۴ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۚ ۵ وَإِنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ
 فَوَيْلٌ لَكُمْ مِنَ السَّيْرِ وَخَفَى ۚ ۶ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۚ ۷ وَهَذَا آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۚ ۸ إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَيَّ ۚ ۹ أَتِيكُمْ مِنْهَا بَقَسٍ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۚ ۱۰ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ۚ ۱۱ إِنِّي
 أَنَا رَبُّكَ ۚ ۱۲ فَاخْلَعْ ثَغْلِيكَ ۚ ۱۳ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ۚ ۱۴

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٢﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلَّذِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٤﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٥﴾ وَمَاتِلَكَ يَمِينُكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٦﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٨﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿١٩﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢٠﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْنَظَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢١﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فَِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٣﴾ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٤﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٦﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٧﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٨﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٢٩﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣٠﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣١﴾ كُنْ نَسِيحًا كَثِيرًا ﴿٣٢﴾ وَتَذَكِّرًا كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٤﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٦﴾

ثمن

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ أَنْ إِقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّهِ وَعَدُوٌّ لَهُ
 وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۝ (38) وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۝ (39) إِذْ تَمْشِي لِخُنْكَ
 فَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَكُنْتَ نَفْسًا فَاسِقَةً مِنَ الْغُرُوفَتِكَ
 فَتَوْنَا فَلَيْتُ سَيْنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَوَجَّهْتُ عَلَىٰ قَدْرِ يَمُوسَىٰ ۝ (40)
 وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۖ إِذْ هَبَّ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا
 فِي ذِكْرِي ۝ (41) إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ (42) فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝ (43) قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئَ ۝ (44) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ
 وَأَرَىٰ ۝ (45) فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِْبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّنِ ابْتِغَى
 الْهُدَىٰ ۝ (46) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ (47)
 قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمْ يَا يَمُوسَىٰ ۝ (48) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ (49) قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۝ (50)

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَى⁵¹
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى⁵²
 كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلأُولِي النُّهَى⁵³
 * مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى⁵⁴
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى⁵⁵ قَالَ أَجِئْتَنَا
 لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى⁵⁶ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلَهُ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سِوَى⁵⁷ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ صُحَى⁵⁸
 فَقَوْلَى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى⁵⁹ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيَلَكُمْ
 لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ
 مَنْ ابْتَدَى⁶⁰ فَتَنَّا زَعَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى⁶¹
 قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى⁶² فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ
 ثُمَّ إِنْ تَوَاصَفَا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْتَعْلَى⁶³

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَامَّ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٤٤
 قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا اجْبَاهُهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يَحْتَلِلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
 تَسْعَى ٤٥ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٤٦ قُلْنَا لَا تَخَفْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ٤٧ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدَ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ٤٨ فَالْقَى السِّحْرَ تَسْجُدًا قَالُوا أَمَّا
 بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٤٩ قَالَ أَمْثَلُوه قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
 الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا وَقَطَعَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
 وَلَا رَصِيدَ لَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلْتَعْلَمَنَّ إِنَّمَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٥٠
 * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
 فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٥١ إِنَاءً أَمْثَلُ رَبِّنَا
 لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى ٥٢ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبِّهِ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٥٣ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
 فَأَوْهَبْنَا لَهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ٥٤ جَنَّاتٍ عَذْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ٥٥

ثمن

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ إِسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٧٦ فَاتَّبِعَهُمْ فَرَعَوْنَ
 يَجُودُهُ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
 وَمَا هَدَى ٧٧ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ٧٨
 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
 غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٧٩ وَإِنَّ لِعَفَاؤِي لَمَنْ تَابَ
 وَءَامِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٠ وَمَا أَغْنَاكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يَمُوسَى ٨١ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِهِ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٢
 قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٨٣
 فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ٨٤ قَالَ يَاقَوْمِ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
 أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٨٥
 قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا
 مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٦

ربع

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ۖ
 فَلْيَسِّرْهُ لَنَا فَخَفَّفْنَاهُ وَلَتُخَفَّفَنَّهُ ۚ وَلَئِنِ شَاءَ اللَّهُ لَخَفِثَ ثِقَلُهُ ۚ
 فَلْيَسِّرْهُ لَنَا فَخَفَّفْنَاهُ ۚ وَلَئِنِ شَاءَ اللَّهُ لَخَفِثَ ثِقَلُهُ ۚ
 وَلَا تَنْفَعُكُمْ فِيهِ الْأَنْفُسُ ۚ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ
 وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ ۖ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ ۚ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ
 عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ۚ قَالَ
 يَاهَرُونَ مَآ مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۚ
 أَفَقَصَّيْتُ أَمْرِي ۚ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِخَبْرِي ۚ وَلَا يُرْأَىٰ
 إِلَيْنَا حَاشِيَتُكَ ۚ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ۚ * قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ۚ قَالَ
 بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ
 الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۚ قَالَ فَادْهَبْ
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
 عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۚ
 إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
 مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ٩٧ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وِزْرًا ٩٨ خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ٩٩
 يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجَحِيمَ مِنْ يَوْمٍ ذِزْقًا ١٠٠
 يَخْفَتُونَ يَنْتَهُمُ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا أَعْشَارُ ١٠١ نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا يَوْمًا ١٠٢
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٠٣ فَيَذَرُهَا قَاعًا
 صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ١٠٤ يَوْمَ يَذِيئُ بَعْضُ
 الدَّاعِي لِعِوَجٍ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٥
 يَوْمَ يَذِيئُ لَاتَنُفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٠٦
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ عِلْمًا ١٠٧
 * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١٠٨
 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا
 وَلَا هَضْمًا ١٠٩ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
 فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٠

ربع

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَجِدُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقَدْ رَزَقْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ
عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِذْ لَهُ عَزْمًا ۖ^{١١٢}
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ^{١١٣}
فَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ هَذَا عَدُوًّا لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۖ^{١١٤} إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ۖ^{١١٥}
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ۖ^{١١٦} فَوَسْوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَأْتَاكُمْ هَذَا أَذْ لَكَ عَلَى شَجَرَةٍ
الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ۖ^{١١٧} فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا
سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ۖ^{١١٨} ثُمَّ اجْبَنَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ۖ^{١١٩}
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنْهُ هُدًى ۖ^{١٢٠} فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ۖ^{١٢١} وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ۖ^{١٢٢}
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ^{١٢٣}

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ

21

وَهِيَ مِائَةٌ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ آيَةً 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مّعْرِضُونَ ① مَا يَأْتِيهِمْ
 مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَقْبِضُونَ ②
 لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ
 أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ③ قُلْ رَبِّهِ يَعْلَمُ الْقَوْلَ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ
 أَخْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَدْلَ هَوَشَاعٍ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ
 الْأَوَّلُونَ ⑤ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ
 يُؤْمِنُونَ ⑥ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا بِأَوْحَى إِلَيْهِمْ
 فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ⑧ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ
 فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ⑨ لَقَدْ
 أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ¹¹
فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ¹² لَا تَرْكُضُوا
وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ¹³
قَالُوا يَٰلَيْلَنَّا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ¹⁴ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلْمِينَ ¹⁵ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ¹⁶ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا
لَا تَخَذُتُهُ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ¹⁷ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ¹⁸
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ¹⁹ يَسْتَخُونُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ²⁰ أَمْ لَهُمْ خِلْمٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَتَّخِذُوا
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ²² لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ²³ أَمْ لَهُمْ خِلْمٌ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ
مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ²⁴

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ 25 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ 26 لَا يَسْجُدُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ 27 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ 28 وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ 29

* أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ 30 وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ 31 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ 32 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ 33 وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ خَلْقٍ أَمْثَلِ الْخُلْدِ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ 34 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ 35

ربع

وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُوا الْاَمْهُرُوا
 اَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْاِهْتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الْاَرْحَمِينَ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَأَوْرِكُمْ
 اَيْلَتِي فَلَا تَسْتَعْلَوْنَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ
 عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا
 وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾
 * قَدْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الْاَرْحَمِينَ
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ اِلَهَةٌ
 تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ اَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَتَانَا
 يَضْعَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ هَؤُلَاءِ وَاَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَذْكُرُونَ اَنَّا نَأْتِيهِمُ الْاَرْضَ
 نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا اَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

ثَمَن

قَدْ اِنَّمَا اَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ
 اِذَا مَا يَنْدُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا اِنْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقُسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَاِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾
 وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ
 مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ اَنْزَلْنَاهُ اَقَاتَمَ لَهُ يَمْكُرُونَ ﴿٥٠﴾
 * وَلَقَدْ اَتَيْنَا اِبْرَاهِيْمَ رَشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِعِلْمَيْنِ ﴿٥١﴾
 اِذْ قَالَ لِاِيٍّ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي اَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾
 قَالُوا وَجَدْنَا اَبَاءَنَا لَهَا عَالِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ اَنْتُمْ
 وَاَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا اجْعَلْنَا مِنَ الْحَقِّ اَمْ اَنْتَ
 مِنَ الْمُنْجِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُمْ وَاَنَا عَلِيٌّ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ
 لَا كَيْدَ اَضْمَامِكُمْ بَعْدَ اَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

فَعَلَّمَهُمْ جَدًّا ذَا الْأَكْبِيرِ ۖ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ٥٨
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَٰٓئِلِنَا ۖ إِنَّهُ لَغَيْرُ الطَّالِمِينَ ٥٩ قَالُوا
 سَمِعْنَا قَتْلَ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٦٠ قَالُوا
 فَأَتُوْا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ٦١ قَالُوا
 ۖ أَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِ هَٰٓئِلِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ٦٢ قَالَ
 بَدَّلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسَعَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٦٣
 فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٤
 ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ
 يَنْطِقُونَ ٦٥ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا
 وَلَا يَضُرُّكُمْ ۖ أَفِ لَكُمْ وَلِمَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٦
 قَالُوا حَرِّقُوْهُ وَانصُرُوا آلِ الْهَتَكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ٦٧
 قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ٦٨ وَأَرَادُوا
 بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٦٩ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ٧٠ وَوَهَبْنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَانَ آخِرُنَا صَالِحِينَ ٧١

ثمن

وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَهْدُ وَنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا الْنَاسَ
عَالِدِينَ ⁷² * وَلَوْ طَاءَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسِقِينَ ⁷³
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ⁷⁴ وَنُوحًا
إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ⁷⁵ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتِنًا
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرَضْنَا عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ⁷⁶ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْكُمَانِ فِي الْمَحْرَتِ إِذْ نَفَثَتْ فِيهِ
غَتَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ⁷⁷ فَفَهَّمْنَاهَا
سُلَيْمَانَ وَكَأَلَاءَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَحْنُ زَامِعُ دَاوُدَ
أَنْجِبَالَ يَسْجَنَ وَالظَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ⁷⁸ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ⁷⁹
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكِدِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ⁸⁰

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
 أَنِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
 مَعَهُ رَحْمَةً مِنَّا وَعِندَنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٣﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كَدُّ مِن
 الصَّابِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ * وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ
 أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
 نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَذَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُ
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَأَضْلَخْنَا لَهُ ذُرِّيَّتَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ
 فِي الْحَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٨٩﴾

ربع

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩١﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَذِبًا إِلَى تَارِجَعُونَ ﴿٩٢﴾
فَمَنْ يَقْعُدْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٣﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَوِيَّةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٤﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٥﴾
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَكَأَذَاهِي شَاخِصَةً
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوِيلُنَا قَدْ كُنَّا
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٧﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا
مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٨﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾

ثمن

* اِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَ الْحُسْنٰى اُولٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ¹⁰⁰
 لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ اَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ¹⁰¹
 لَا يَحْزَنُهُمُ الْفِتْنُ الْاَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 هٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ¹⁰² يَوْمَ تَطْوِي
 السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَا اَن اَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُو
 وَعْدًا عَلَيْنَا اِنَّ كُنَّا لَعٰلِمِينَ ¹⁰³ وَلَقَدْ كَتَبْنَا
 فِي الزَّبُورِ ۙ بَعْدَ الذِّكْرِ اَنَ الْاَرْضَ يَرِثُهَا
 عِبَادِيَ الصَّٰلِحُونَ ¹⁰⁴ اِنَّ فِي هٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
 عٰلَمِينَ ¹⁰⁵ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِينَ ¹⁰⁶
 قُلْ اِنَّمَا يُوحٰى اِلَيَّ اَنَّمَا الْهَمْكُ اِلٰهُ وَاحِدٌ فَهَلْ اَنْتُمْ
 مُّسْلِمُونَ ¹⁰⁷ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ؕ اَدْنٰكُمْ عَلٰى سَوَآءٍ
 وَّ اِنْ اَدْرٰى اَقْرَبُ اَمْ بَعِيْدُ مَا تُوعَدُونَ ¹⁰⁸ اِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
 مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ¹⁰⁹ وَاِنْ اَدْرٰى لَعَلَّوْ
 فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِيٓثُ ¹¹⁰ قُلْ رَبِّ اَخْكُمْ
 بِالنَّحْوِ وَرَبَّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعٰنُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ ¹¹¹

سُورَةُ الْحَجِّ مَدَانِيَّةٌ

22

وَهِيَ سِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْبُ

* يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضُوعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
 كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَهُم بِسُكْرَىٰ
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ
 فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ
 فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ
 ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ
 وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
 ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّقُوا ۝ وَمِنْكُمْ مَّن يَؤْذِلْ إِلَى الْأَعْمُرِ
 لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً
 فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَاسِجٍ ۝

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّبُ الْمُتَوَكِّلِينَ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ٦ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٧ ثَانِي عِظْفَةٍ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ٨ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٩ * وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١٠ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١١ يَدْعُوا مَنْ صَرَفُوا اقْرَبُ مِنْ نَفَعِهِمْ لَيْسَ الْمُتَوَكِّلُ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ١٢ إِنْ اللَّهُ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٣ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ١٤

ثمن

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾
 إِبْرَآءِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
 وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يَهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ * ﴿١٨﴾ * هَٰذَا نَحْنُ مُخَصِّصُونَ فِي يَوْمٍ
 قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَقْطَعْتَ لَهُمْ ثِيَابًا مِّن تَارِيصٍ
 مِّن فَوْقَ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمَ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ
 وَلَهُم مَّقَامِعٌ مِّن حَدِيدٍ ﴿١٩﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن
 يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِّن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢١﴾

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ²²
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
الْأَلِيمِ ²³ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ
بِهِ شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ²⁴ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ²⁵
لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَوَّاسَ الْفَقِيرِ ²⁶ ثُمَّ لْيَقْضُوا
تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ²⁷ * ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ حَزِيذٌ
لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ²⁸

ثمن

حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَفَفَ الظَّلِيلُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ²⁹ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَلَئِنَّهَا
 مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ³⁰ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
 ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ³¹ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهَيْكُمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ
 فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْخَاشِعِينَ ³² الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالضَّالِّينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ³³ وَالْبَذَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
 لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ وَالْمُعْتَزَكَ ذَلِكَ
 سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ³⁴ لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لَحُومَهَا
 وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ نَبَالَهُ النَّقِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ
 لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْخَاسِرِينَ ³⁵ * إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ
 عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ³⁶

ربع

أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ أَنْصَرِهِمْ
 لَقَدِيرٌ ٣٧ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا
 رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ
 لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا
 بِاسْمِ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُوهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٣٨
 الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٣٩
 وَإِنْ يَكْذِبْ بُولُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
 وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٤٠ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ٤١ وَأَصْحَابُ
 مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٢ فَكَايَنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْظَلَةٌ
 وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ ٤٣ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ
 قُلُوبٌ يَفْقَلُونَ بِهَا أَوَّاذًا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى
 الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٤٤

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ
رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٦﴾ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ
سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٤٩﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُخَيِّرُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥١﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَكُنِ آيَاتُهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٣﴾

ثَمَنٌ

الْمَلِكُ يُومِدِ اللَّهَ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ⁵⁴ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⁵⁵ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ
 رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ⁵⁶ لِيَدْخِلَنَّهُمْ
 مَدَنًا لَا يَرْضَوْنَهَا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ⁵⁷ * ذَلِكَ
 وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ ⁵⁸ غَفُورٌ
 ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
 فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ⁵⁹ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ
 هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ
 الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ⁶⁰
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ⁶¹ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⁶²

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجَرُّهُ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَبِنَفْسِكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
 إِلَّا بِإِذْنِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءَوْفٌ رَحِيمٌ 63 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ مَاتَ الْإِنْسَانُ لَكَفُورٌ 64
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ
 وَادْعُ إِلَى آيَاتِكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ 65 وَإِنْ جَادَلُوكَ
 فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ 66 اللَّهُ يُحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ 67
 * أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ
 إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ 68 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ 69 وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ أَيْتَانَا بِآيَاتِنَا تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 عَلَيْهِمْ أَيْتَانَا قَدْ أَفَاءَ بَيْنَكُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ
 وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ بَشَرٌ مِمَّنْ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لِمَا يَرْسُلُ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا
وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ
ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧١﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٢﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي
مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ﴿٧٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِزْكِعُوا
وَأَسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿٧٥﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
مِثْلَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٦﴾

23 سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ مِائَةٌ وَتِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً 119

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلْطَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْثَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَةَ عِلَاقَةً فَنَلَقْنَاهَا عِلَاقَةً مُّضْغَةً فَلَقْنَاهَا الْمُضْغَةَ عِظًا مَا فَكَسُونَا الْعِظَاطَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

ثمن

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ¹⁸ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ¹⁹ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْيَأَ تَبْتُثُ بِالدَّهْنِ وَصَبْغٍ لَّكَ لَا كِلَيْلٍ²⁰ * وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَّتَّقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ²¹ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ²² وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ²³ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ²⁴ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مَّتَرَبَّصُوًا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ²⁵ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَاقٍ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا فَكُذِّبَ أَجَا أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنَوُّرُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ²⁷

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ 28 وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ 29 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
 لَمُبْتَلِينَ 30 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ 31
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ 32 وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ لَآخِزَةٍ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ 33 وَلَئِنْ
 أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ 34 أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ 35 * هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ 36
 إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ 37 إِنَّ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ 38 قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَبْتُ 39 قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ نَدِيمِينَ 40
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ 41 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ 42

ربع

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا
 تَتَرَاكُمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبِعَدَلِ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى وَآخَاهُ هَارُونَ ﴿٤٥﴾ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَإِيئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٧﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ مِنْ
 لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٨﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا
 مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رُفُوفِ
 ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٣﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
 لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٤﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمْرِئِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٥﴾ أَيْخِسُّونَ
 أَنْتُمْ نَمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٦﴾ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾
 * إِنَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٦٠﴾

ثَمَنُ
 كِتَابِ
 الْمُؤْمِنُونَ
 بِمِائَةِ
 دِينَارٍ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوًا قُلُوبُهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمْ إِلَىٰ آثَرِهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦١﴾
 أَتُوبِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٢﴾
 وَلَا نَكِلُفَ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ
 إِذَا هُمْ يَخِرُّونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ لَكُمْ مَنًّا لَا تَنْصَرُونَ ﴿٦٦﴾
 قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَغْقَابِكُمْ تَنْكَصُونَ ﴿٦٧﴾
 مُسْتَكْبِرِينَ بِئْسَ كِرَامًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ
 مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٩﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ
 مُنْكَرُونَ ﴿٧٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ
 وَكَثُرَ لَهُمُ الْحَقُّ كَرِهُوا ﴿٧١﴾ وَلَوْ بِاتِّبَاعِ الْخَوَءِ هُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ وَتَكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٤﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٥﴾

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُوفِ طَعْنَانِهِمْ يَمَهْمُونَ ⁷⁶
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ⁷⁷
 حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ ⁷⁸
 فِيهِ مَبْلِسُونَ ⁷⁹ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ⁸⁰ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ⁸¹ وَهُوَ الَّذِي يُخَوِّضُ الْوَيْتَ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁸² بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ⁸³
 قَالُوا أَهَؤُلَاءِ دَمِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ ⁸⁴
 لَقَدْ وَعَدْنَا لَكُم بِوَعَاءِ آبَائِنَا هَؤُلَاءِ مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا ⁸⁵
 إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⁸⁶ قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنتُمْ ⁸⁷
 تَعْلَمُونَ ⁸⁸ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⁸⁹
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ ⁹⁰
 الْعَظِيمِ ⁹¹ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ⁹² قُلْ مَنْ ⁹³
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ ⁹⁴
 تَعْلَمُونَ ⁹⁵ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْعَرونَ ⁹⁶

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٩١ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا دُخِلَ إِلَهُهُ يَخْلَقُ وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ٩٢ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٣ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي
مَآ بُوْعِدُونَ ٩٤ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٩٥
وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ٩٦ إِذْ فَخَّرَ بِآيَاتِهِ هِيَ
أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ فَنَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٧ * وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ٩٨ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ٩٩
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ١٠٠
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
وَمَنْ وَرَاءَ بِهِمْ مُبْرِزٌ إِلَىٰ يَوْمٍ يَنْعَثُونَ ١٠١ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ١٠٢ فَمَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٣ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ١٠٤
تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ١٠٥

ثمن

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِهِ تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٦﴾
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٨﴾
 قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّا كُنَّا فِرْقًا
 مِنْ عِبَادِهِ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٠﴾ فَاتَّخَذَ ثَمُودُ صُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمُ ذِكْرَهُ
 وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُونَ ﴿١١١﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١٢﴾ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٣﴾
 قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلُ الْعَادِينَ ﴿١١٤﴾
 قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾
 * الْخَسِيفَةُ إِنَّمَا خَلَقْتُمْ عِشَاءً وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١١٦﴾
 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٧﴾
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
 فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٨﴾
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٩﴾

سُورَةُ النُّورِ مَكْنِيَّةٌ

24

وَمِنْ ثَمَنَانِ وَسِتُّونَ آيَةً 62

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ①
 وَالزَّانِيَةُ فَاجِلِدُهَا أَوَّلَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ②
 الزَّانِي لَا يَنْجِيهِ إِلَّا زَانِيَةٌ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْجِيهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
 وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْفَحْشَاءَ لَمْ يُفْعَلُوا يَأْتُوا بِآرَافَةٍ
 شَهَادَةٍ فَأَجْلِدْهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤
 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
 أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ⑦ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ ⑧ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ⑨ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑩

ثمن

* إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⁽¹¹⁾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ⁽¹²⁾ لَوْلَا جَاءُوا
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 هُمُ الْكَذِبُونَ ⁽¹³⁾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⁽¹⁴⁾
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ
 هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ⁽¹⁵⁾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
 لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ⁽¹⁶⁾ يَعِظُكُمْ
 اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَى الْمِثْلِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⁽¹⁷⁾ وَبَيَّنَّ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⁽¹⁸⁾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
 أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا
 وَآلِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⁽¹⁹⁾ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ⁽²⁰⁾

حزب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²¹ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلِيُغْفِرُوا وَلِيُصَفِّحُوا ۚ الْأَتَّحِبُّونَ أَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ²² إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ الْمُنْمَنَاتِ
 لَعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ²³ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ
 أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ²⁴
 يَوْمَ يُبْذِرُ فِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ²⁵
 انْجَبَيْتُ لِلْغَيْثِينَ وَانْجَبَيْتُ لِلْغَيْثِ وَانْجَبَيْتُ لِلطَّيِّبِينَ
 وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ۚ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِنْ مَا يَقُولُونَ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ²⁶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى
 أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ²⁷

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ وَأَفِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَأِنْ قِيلَ لَكُمْ ازْجِعُوا فَازْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٣٠﴾
* قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣١﴾
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِمُمَرِّهِنَّ
عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ
أَوْ أَبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّالِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْزِقَةِ مِنَ الرِّجَالِ
أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ غَوَرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَلَّوْا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٢﴾

ثمن

وَأَنْكُوا الْأَيَامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلَا يُكْرَهُ
 إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ³²
 وَلِیَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا یَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى یُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَالَّذِينَ یَنْتَقُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
 إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ
 وَلَا تَكْرَهُوا قِتَالَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا لِمَبْغُوتِكُمْ
 غَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ یُكْرِهْهُمْ فَلَنْ یَكْرِهَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ³³ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِیِّنَاتٍ وَمَشَاهِدَ الَّذِينَ
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ³⁴ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرٍ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
 كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِیَّةٍ وَلَا غَرْبِیَّةٍ یَكَادُ زَيْتُهَا یَضِئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشَاءُ وَیَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ³⁵ فِی یَوْمٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
 وَیَذْكَرَ فِيهَا اسْمَهُ یُسَمَّی لَوْ فِيهَا بِالْفَدْوَاءِ لِأَصْحَالِ

ربع

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٦﴾
 لِيُذِيقَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزِرُكُ مَنْ يَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ
 يَنْخَبِثُهَا الظُّلُمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ
 عِنْدَهُ قَوْلَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٨﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ
 فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ
 ظَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رِهَا وَمَنْ
 لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدْعَةٍ صَلَاتُهُ وَسُجُودُهُ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤١﴾ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَصُرْفُهُ
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنْبُرُوه يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

ثمن

يَقْلِبَ اللَّهُ الْيَدَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٤٢
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ
وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ
يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٣
مَّبِينَتٍ ٤٤ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٥
وَإِنَّمَا يَأْتِيهِ بِالنَّبِيِّ وَالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٍ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٦ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ٤٧ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا
إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٤٨ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ هَازِبُونَ
أَمْ يُحِيفُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٩
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥٠
وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٥١
* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا
طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥٢

قَدْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
 مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⁵² وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ
 كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⁵³ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
 وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⁵⁴ لَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ
 الْمَصِيرُ ⁵⁵ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ أَذِنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⁵⁶

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
 اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٧﴾ * وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفَرِجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ يَبُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ عَمَلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَتِكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
 بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٩﴾

ثمن

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ
 جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
 فَأَذَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⁶⁰
 * لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ أَفَلْيَحْذَرُ الَّذِينَ
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⁶¹
 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⁶²

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ

25

وَمِنَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ آيَةً 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ¹
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ تَقْدِيرًا ²

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضُرّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا يَمْلِكُونَ
مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُوراً ، وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ بِفْتَرٍ لَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
فَقَدْ جَاءَ وظُلماً وَزوراً ، وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
إِكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، قُلْ أَنْزَلَهُ
الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوراً
رَحِيماً ، وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَا كُلَّ الطَّعَامِ
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ
نَذِيرًا ، أَوْ يُنْفِثُ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُوراً ،
انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ،
* تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُوراً ^{١٠} ، بَلْ كَذَّبُوا
بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدُوا لِلْمَنِ كَذَبَ السَّاعَةِ سَعيراً ^{١١}

ثمن

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهُمْ تَغِيظًا وَزَفِيرًا ¹²
 وَإِذَا أَلْقَاوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقَرَّيْنِ دَعَا
 هُنَالِكَ ثُبُورًا ¹³ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا
 ثُبُورًا كَثِيرًا ¹⁴ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ أَلَيْسَ
 وَعْدُ الْمُتَّقِينَ ¹⁵ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ¹⁶ لَّهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ¹⁷ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدٌ مَسْغُولًا ¹⁸
 وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ وَمَا يَعْْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ
 أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ¹⁹ قَالُوا
 سَجْنَاكَ مَا كَانَ يَتَّبِعُنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسْأَلَ الذِّكْرَ وَكَانُوا
 قَوْمًا ثُبُورًا ²⁰ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ
 صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ²¹
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضْحَكُونَ ²² وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ²³

حَرْب

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أُولَئِكَ نَزَّلَ عَلَيْنَا الْمَلِكَةَ
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا²¹
 يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْجَحِيمِ وَيَقُولُونَ
 جِئُوا مَخْجُورًا²² وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا²³ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ
 مَقِيلًا²⁴ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالسَّامِ وَنُزِّلَ الْمَلِكَةُ
 تَنْزِيلًا²⁵ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا²⁶ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي إِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا²⁷ يُؤْتِلَقُ لِنَفْسِهِ
 لَمْ يَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا²⁸ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ
 إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا²⁹ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يُرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا³⁰ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا الْكُلَّ نَبِيًّا عِدَّةً وَأَمِّنَ الْجَحِيمِ وَكُنَّا بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا³¹
 * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ نَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ بِجُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ
 كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا³²

ثَمَن

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ³³
 الَّذِينَ يُخَشِّرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ³⁴ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ³⁵ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمْزَلْهُمْ تَدْمِيرًا ³⁶ وَقَوْمُ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً
 وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ³⁷ وَعَادَ آدَمُ وَثَمُودَ
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ³⁸ وَكَلَّا
 ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكَلَّا تَبَرَّزْنَا تَبِيرًا ³⁹ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى
 الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا
 بَلْ كَانُوا لَا يَتْرَجُونَ نَشُورًا ⁴⁰ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا اتَّخَذُوا
 إِلَّا هُرُوءًا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ⁴¹ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 حِينَ يَرُونِ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ⁴² أَرَأَيْتَ مَنْ
 اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ⁴³

أَمْ تَحْسِبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا * أَلَمْ تَكُنْ إِلَى
 رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا
 الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ٤٥ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ٤٦
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسَآءَ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
 نُشُورًا ٤٧ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تَشْرَأْبِينَ يَدْنِي رَحْمَتِهِ
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ٤٨ لِنَخْشِيَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا
 وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ آسَى كَثِيرًا ٤٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 فِيهِمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٥٠ وَلَوْ شِئْنَا
 لَآتَيْنَاهُمْ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَذِيرًا ٥١ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ
 بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ٥٢ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا ٥٣
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٤ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ
 وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٥

ربع

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا⁵⁶ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا⁵⁷ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُدْءُ نُوْبِ
 عِبَادَةٍ خَيْرًا⁵⁸ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
 الرَّحْمَنُ فَسُئِلَ بِهِ خَيْرًا⁵⁹ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا
 لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ
 نُفُورًا⁶⁰ * تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ
 فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا⁶¹ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا⁶² وَعِبَادُ
 الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا⁶³ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا⁶⁴
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
 كَانَ غَرَامًا⁶⁵ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا⁶⁶ وَالَّذِينَ إِذَا
 أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا⁶⁷

سجدة ثلث

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ⁶⁸ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ مِهَنًا ⁶⁹ إِلَّا مَنْ تَابَ
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
 حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⁷⁰ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ⁷¹ وَالَّذِينَ
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ⁷²
 وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِعَايَةِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُوْا عَلَيْهَا
 سُكَّرًا وَعُمْيَانًا ⁷³ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا
 مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ⁷⁴ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ⁷⁵ خَالِدِينَ فِيهَا
 حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ⁷⁶ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ⁷⁷

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

26

وَفِي مِائَتَانِ وَسَبْعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 227

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

* طَسِمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٣ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٤ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَستَهْزِءُونَ ٥
 أَوْ لَمْ يَبْرُوا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٦
 إِنْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ٧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٨
 وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ابْتَئِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٩ قَوْمٌ فَرَعُونَ ١٠ لَا يَتَّقُونَ ١١
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي
 فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ١٣ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٤ قَالَ كَلَّا
 فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٥ فَأَتِيَا فَرَعُونَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ١٦ قَالَ أَمْ تُبْرَتِكُنِيَا وَلِيدًا وَلَيْسَتْ
 فِيْنَا مِنْ عَمْرِكَ سِنِينَ ١٧ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ إِلَهِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٨

قَالَ فَهَلْتُمْ إِذَا وَاتَّأَمَّ الصَّالِحِينَ ¹⁹ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
 خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ²⁰ وَتِلْكَ
 نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَيْنِي إِسْرَءِيلَ ²¹ * قَالَ فِرْعَوْنُ
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ²² قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 مُوقِنِينَ ²³ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ²⁴ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ²⁵ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ
 لِتُخَوِّتُوا ²⁶ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 تَفْقَهُونَ ²⁷ قَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي جَعَلْتُ لَكُمْ رَسُولًا مِنْ
 الْأَنْبِيَاءِ ²⁸ قَالَ أَوْلَوْجِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ²⁹ قَالَ فَأْتِ بِهِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ³⁰ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُبِينٌ ³¹ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظُرِ ³² قَالَ لِلْمَلِكِ
 حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ³³ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ³⁴ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ³⁵ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ صَوَّارٍ عَلِيمٍ ³⁶ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ³⁷ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَتَتْكُمْ جُنُودٌ ³⁸

ثمن

لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ³⁹ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَهْلَ لَنَا لَا جَرَّاءَ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ⁴⁰ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنِ كُنْتُمْ إِذِ الْيَمِينِ الْمَقَرَّيْنِ ⁴¹ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنتُمْ مُنْقَوُونَ ⁴²
 فَأَلْقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ⁴³ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⁴⁴
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ⁴⁵ قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⁴⁶
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ⁴⁷ قَالَ أَمْسَهُ لَوْ قَتَلَ أَنْ أَدَّ لَكُمْ
 إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ⁴⁸ لَأَقْطَعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصْلَ بَيْنَكُمْ أَجْمَعِينَ ⁴⁹ * قَالُوا لَاضْئِرُّ
 إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ⁵⁰ إِنَّا نَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ
 كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ⁵¹ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي
 إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ⁵² فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ⁵³ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ⁵⁴ وَإِنَّهُمْ لَنَا آفَاءُ يَظُنُّونَ ⁵⁵ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ⁵⁶
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ⁵⁷ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ⁵⁸
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ⁵⁹ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ⁶⁰

فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ⁶¹ قَالَ كَلَّا
إِنْ مَعَكُمْ رَبٌّ سَيَهْدِيكُمْ ⁶² فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ ابْضَرْ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ⁶³ وَأَزْلَفْنَا ثَبَّ
أَهْلَ الْآخِرِينَ ⁶⁴ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ⁶⁵ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
أَهْلَ الْآخِرِينَ ⁶⁶ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⁶⁷
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⁶⁸ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ⁶⁹
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ⁷⁰ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا
فَنَظَّلُ لَهَا مَكِينَ ⁷¹ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ⁷²
أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضَرُّونَ ⁷³ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⁷⁴ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ⁷⁵
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ⁷⁶ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي
إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ⁷⁷ * أَلَدَّ خَلَقْتَنِي فَهَوِّ يَهْدِي ⁷⁸ وَالَّذِي
هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِي ⁷⁹ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي ⁸⁰ وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِي ⁸¹ وَالَّذِي أَظْمَعُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
الدِّينِ ⁸² رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ⁸³

ثمن

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي آءِ لَآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفُزْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي
 يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ
 بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْقُبْ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَتَرَزَّتْ الْجَحِيمُ
 لِلْعَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيَنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبِكُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ ﴿٩٤﴾
 وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾
 تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نَسْوَكُمْ بَرِّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾
 وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْأَنْجَرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ
 وَمَا كَانَتْ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ * قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

حزب

قَالَ وَمَا عَلِمَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽¹¹²⁾ إِنْ حَسِبْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
 لَوَ تَشْعُرُونَ ⁽¹¹³⁾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ⁽¹¹⁴⁾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⁽¹¹⁵⁾
 قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَه يَانُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ⁽¹¹⁶⁾ قَالَ رَبِّ
 إِنَّ قَوْمِي كَذَّابُونَ ⁽¹¹⁷⁾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⁽¹¹⁸⁾ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ⁽¹¹⁹⁾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ⁽¹²⁰⁾ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ⁽¹²¹⁾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⁽¹²²⁾
 كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ⁽¹²³⁾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ⁽¹²⁴⁾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⁽¹²⁵⁾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ⁽¹²⁶⁾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁽¹²⁷⁾ أَتَبْنُونَ بُكْرًا
 أَوْ أَتَبْنُونَ ⁽¹²⁸⁾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ⁽¹²⁹⁾
 وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ⁽¹³⁰⁾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ⁽¹³¹⁾ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ⁽¹³²⁾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ⁽¹³³⁾ وَجَنَاتٍ
 وَعُيُوتٍ ⁽¹³⁴⁾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⁽¹³⁵⁾
 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ⁽¹³⁶⁾

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ¹³⁷ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ¹³⁸
 فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ¹³⁹ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ¹⁴⁰
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ¹⁴¹ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ¹⁴²
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ¹⁴³ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ¹⁴⁴ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁴⁵ * أَتُتْرَكُونَ
 فِي مَا هَلَنْتُمْ أَمِينِينَ ¹⁴⁶ فِي جَنَّتٍ وَعَيْونَ ¹⁴⁷ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا
 هَضِيمٌ ¹⁴⁸ وَتَنَحُّونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَرِهِينَ ¹⁴⁹ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ¹⁵⁰
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ¹⁵¹ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ ¹⁵²
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ¹⁵³ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ¹⁵⁴ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا
 شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ¹⁵⁵ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ¹⁵⁶ فَتَقَرُّوْهَا فَاصْبِرُوا
 نَادِمِينَ ¹⁵⁷ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ¹⁵⁸ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ¹⁵⁹

ثمن

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ⁽¹⁶⁰⁾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ⁽¹⁶¹⁾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⁽¹⁶²⁾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ⁽¹⁶³⁾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁽¹⁶⁴⁾ أَتَأْتُونَ
 الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ⁽¹⁶⁵⁾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ⁽¹⁶⁶⁾ قَالُوا لَيْنَ لَمَنْتَهُ يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاجِرِينَ ⁽¹⁶⁷⁾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ⁽¹⁶⁸⁾ رَبِّ نَجِّنِي
 وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ⁽¹⁶⁹⁾ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ⁽¹⁷⁰⁾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ⁽¹⁷¹⁾ ثُمَّ دَمَرْنَا أُمَّ الْآخِرِينَ ⁽¹⁷²⁾ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ⁽¹⁷³⁾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⁽¹⁷⁴⁾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⁽¹⁷⁵⁾
 كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ⁽¹⁷⁶⁾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ⁽¹⁷⁷⁾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⁽¹⁷⁸⁾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ⁽¹⁷⁹⁾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁽¹⁸⁰⁾ * أَوْفُوا الْكَيْلَ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ⁽¹⁸¹⁾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ⁽¹⁸²⁾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⁽¹⁸³⁾

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَةَ الْأُولَى ۚ ¹⁸⁴ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
 الْمُسْتَعَرِّينَ ¹⁸⁵ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ¹⁸⁶
 فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ¹⁸⁷
 قَالَ رَوِّى أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ¹⁸⁸ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ
 يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ¹⁸⁹ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ¹⁹⁰ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ¹⁹¹
 وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ¹⁹² نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ¹⁹³
 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ¹⁹⁴ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ¹⁹⁵
 وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَى ¹⁹⁶ أُولَئِكَ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمُوا عُلْمُوا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ ¹⁹⁷ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ¹⁹⁸ فَقَرَأُوا
 عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ¹⁹⁹ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 النَّجَرِيِّينَ ²⁰⁰ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ ²⁰¹
 فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ²⁰² فَيَقُولُوا هَذَا نَحْنُ
 مُنْظَرُونَ ²⁰³ أَفَعِذَآ إِنَّا لَا نَسْتَعِجِلُونَ ²⁰⁴ أَفَرَأَيْتَ إِنْ
 مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ²⁰⁵ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ²⁰⁶

ثَمَن

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْشَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ * وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ
 قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾
 وَمَا نَزَّلْنَا بِهِ الشَّيَاطِينَ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ
 وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُكُونُ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَبِّهِمْ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾
 فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرْلُوكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾
 وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾
 هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلَ الشَّيَاطِينَ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلَ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾
 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ
 الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ التَّوْحِيدِ مَكِّيَّةٌ

27

وَهِيَ تَحْتَسُ وَتَسْعُونَ آيَةً 95

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طِيسٌ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ① هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ②
 الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي آخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ⑤
 * وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ
 إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ لَكُمْ مِنْهَا يُخْبِرُ أَهْلَ بَيْتِكُمْ بِشَهَابٍ فَأَنْتُمْ تُظِلُّونَ ⑦
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧
 يُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ
 كَأَنهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى يُعْقِبُ يُمُوسَى لَاتَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِيَ
 الْمُرْسَلُونَ ⑩ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪
 وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى الْقُرْعُونِ
 وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ⑫ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑬

وَجَدُوا بِهَا مَا اسْتَيْقَسَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ¹⁴ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ¹⁵
وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَمِلْنَا مَنْطِقَ الظِّيرِ
وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَبْرًا هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ¹⁶
وَحَشَرْنَا لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ نَّجْمٍ وَابْتِغَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
فَهُمْ يَوْرَعُونَ ¹⁷ * حَتَّىٰ إِذَا اتَوَا عَلَىٰ وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ¹⁸ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا
وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ¹⁹ وَتَفَقَّدَ الظِّيرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى
الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ²⁰ لَعَلَّ غَدَبَتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا
أَوَلَا أَدْبَحْتَهُ أَوَلَيْسَ أَيْتَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ²¹ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ
فَقَالَ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ يُحْطِ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَلٍ مَّنْجِيٍّ ²²

ثمن

إِنَّمَا وَجَدَتْ بِمَرْأَةٍ تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدَتْهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ
 لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ الْمَاءَ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ * قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ إِذْ هَبَّ بِكُتَيْبٍ هَذَا فَاَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ
 عَنْهُمْ فَأَنْظُرُوا مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيْتُ إِلَى
 كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾
 أَلَا تَعْلَمُونَ أَعْلَى وَأَتُونَ مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونَهُ
 فِي أَمْرِهِ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوا ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ
 أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴿٣٣﴾ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا
 تَأْمُرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
 وَجَعَلُوا أَعْرَازَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾
 وَإِنَّ مُرْسَلَتِي إِلَيْهِمْ بِهِدْيَةٍ فَتُظَرَّةً بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٦﴾

سورة نازعات

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَسْمِدُ وَنَبِيٌّ بِمَالٍ فَهَاءُ أَتَيْنِي اللَّهُ خَيْرُ مَاءٍ أَنْتُمْ
بَلْ أَنْتُمْ بِهِدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٧﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ
لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُوا أَيْكُمُ يَا تَبِينَ بَعْرُشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَفْرَيْتُ
مَنْ أَلْحَنَ أَنَاءُ أَيْتِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ
أَمِينٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءُ أَيْتِكَ بِهِ قَبْلَ
أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي
يَسْلَوْنِي أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾ * قَالَ نَكُرُوا آلِهَاتِمْ شَهَانِظَرُ أَتَهْتَدِي
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَصَيْتُكَ
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلُهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّحْخَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَخٌّ مَّوَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ﴿٤٥﴾ قَالَتْ
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آلِ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ⁴⁷ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ
قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ⁴⁸ قَالُوا أَطِيعْنَا
بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَاعُوا عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ⁴⁹ وَكَانَ
فِي الْمَدِينَةِ شَعَّةٌ رَهْطٌ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ⁵⁰ قَالُوا
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَنَ هَكَذَا أَهْلُكُ
وَأِنَّا الصَّادِقُونَ⁵¹ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ⁵² فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ
وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ⁵³ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي ذَلِكَ
ءَلَايَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ⁵⁴ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ⁵⁵
وَلَوْ طَآءُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ⁵⁶
أَبْنَكُمْ لَأَتَاتُوكَ الرِّجَالُ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُتَعَمِّلُونَ⁵⁷
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا تَرَوْنَ
مَنْ قَرَّبْتُمْ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ تَقْتُلُونَ⁵⁸ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ⁵⁹ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ⁶⁰

* قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
 ٥١ ۝ اللَّهُ خَيْرُ مَا تَشْرِكُونَ ۝ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُبْثُوا شَجَرَهَا
 أَمْ لَهُ مَعَ اللَّهِ بَدَلٌ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۝ ٥٢ ۝ أَمَّنْ جَعَلَ
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْفَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَمْ لَهُ مَعَ اللَّهِ بَدَلٌ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ٥٣ ۝
 أَمَّنْ يَجْعَبُ الْمُطْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ
 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ ٥٤ ۝
 أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَنْ يُزِيلُ الرِّيحَ تَشْرَابِينَ يَدُهُ رَحْمَةٌ
 أَمْ لَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ٥٥ ۝
 أَمَّنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَمْ لَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ٥٦ ۝ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ ٥٧ ۝

شن

بَلْ إِذْ أَرْكَرَ عَلَيْهِمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا
 بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا
 تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءَ الْخُرُوجِ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
 نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْجَائِمِينَ ﴿٧١﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٣﴾
 قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٥﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾
 وَمِمَّا مِنْ غَاطِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٧﴾
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾
 إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٨١﴾

إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا
 مَذِيرِينَ ⁸² وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ
 إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِعَايَتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ⁸³
 * وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِعَايَتِنَا لَا يوقِنُونَ ⁸⁴
 وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِعَايَتِنَا
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ⁸⁵ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بِعَايَتِي
 وَلَمْ تَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁸⁶ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ⁸⁷ الْفَرِيرُوا أَنَا جَعَلْنَا
 اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِهِ وَالنَّهَارَ مَبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⁸⁸ وَيَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ قَفَرٌ مِّنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَكُلُّ عِائِلَةٍ دَاخِرِينَ ⁸⁹ وَتَرَى الْجِبَالَ
 تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 صُنِعَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَثْقَنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⁹⁰

وَج

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ⁹¹
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَكَذَا
 يُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كَسَبَتْ تَعْمَلُونَ⁹² إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ
 هَٰذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ⁹³ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ أَنْ فَرِحَ ابْتِهَادِي فَإِنَّمَا تَهْتَدِي
 لِنَفْسِي وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ⁹⁴ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 سَيَرِكُمْ أَيْتَهُ تَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ⁹⁵

سُورَةُ الْفَصْلِ مَكِّيَّةٌ

28

وَهِيَ ثَمَانُونَ آيَةً 88

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* طَسِمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ نَبَأِ
 مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ¹ إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذَّخِرْ أَبْنَاءَهُمْ
 وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ² وَزَيْدُكَ نَمْنٌ عَلَى الدِّينِ
 اسْتَضِعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ³

ثمن

وَنُمِكَنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ^٥ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَمَاذَا حَفَّتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِ إِنَّا رَأَوُوهَ إِلَيْكَ وَجَاءَهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ^٦ فَالْقِطْعَةُ الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ^٧ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقُولُوا عَلَيَّ إِنِّي تَقَعْنَا أَوْتَيْدَهُ وَلَدَاوَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^٨ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَيَّ قَلْبُهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^٩ وَقَالَتِ لِاخْتِهِ قُصِيهِ قَبَضْتُ بِهِ عَنْ جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٠} * وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ^{١١} فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا تَقَرَّعَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١٢}

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ¹³ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَفَاتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ¹⁴ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ¹⁵ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلنَّاجِيِينَ ¹⁶ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
بِاسْتَنْصَرُوهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيُّ مُبِينٌ ¹⁷
فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَنْبِطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ
أَتُرِيدُ أَنْ نَمُوتَ نَحْنُ كَمَا قُتِلْتُمْ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ¹⁸
* وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ النَّاسَ
يَأْتِرُونَكَ لِيُقَتَّلُوا فَاهْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الْضَالِّينَ ¹⁹
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁰

ثم

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ²¹
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ²²
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِيهِ حَتَّى يُصْدِرَ الزَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ²³ فَسَقَى
لَهُمَا ثَمَرَ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
خَيْرٍ فَقِيرٌ ²⁴ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ
قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ
النَّوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁵ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ
إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ²⁶ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حِجْحٍ
فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرَ أَفْرَسٍ عِنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ
سَجَدَ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ²⁷ قَالَ
ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نقُولُ وَكِيلٌ ²⁸

* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
 قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ²⁹
 فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
 الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ³⁰
 وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
 وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْمُنِينَ ³¹
 أَسْلَمْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوٍّ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ
 جُنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذُنُوكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَإِيئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ³² قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ
 مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ³³ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ
 أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ³⁴ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
 بِأَخِيكَ وَنَجْعَدُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
 بِأَيِّتِنَا أَنْتَ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ³⁵

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ³⁶
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنِ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ
 وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ³⁷
 * وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ
 فَأَوْقَدْ لِي يَهُامُوسَ عَلَى الطَّيْرِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي
 أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ³⁸
 وَاسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا
 أَنَّهُمُ الْبَاقُونَ ³⁹ فَلَاخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ⁴⁰
 وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يَنْصُرُونَ ⁴¹ وَأَتَيْنَاهُم فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ⁴² وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⁴³

ثمن

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا
فَقَطَّأُولَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
تَتْلُو أَعْلَانَهُمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۖ⁴⁵
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
لِتُذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۖ⁴⁶
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ⁴⁷
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ۖ⁴⁸ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۖ⁴⁹ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ لَاتَّبِعَ هَوَاهُ يُغَيِّرْ هُدَىٰ
مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ⁵⁰

حَرْبِ

* وَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ⁵¹ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ⁵² وَإِذَا أُنْذِلَ
 عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ⁵³ أَوَلَيْكَ يُوتُونَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ
 بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُهُمْ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمَنَّارَ زُقْلَهُمْ
 يَنْفِقُونَ⁵⁴ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَانْتَبَغَى الْجَهْلِيلِينَ⁵⁵
 إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ⁵⁶
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ⁵⁶ وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ
 نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا تَجْعَلُ إِلَيْهِ تَفَرُّتَ
 كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ⁵⁷ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ
 إِلَّا قَلِيلٌ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ⁵⁸ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
 وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ⁵⁹

ثَمَن

وَمَا أَوْتِيَهُمْ مِنْ شَيْءٍ مَتَاعٍ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⁶⁰ * أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَنُفِيقَهُ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ⁶¹ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ⁶² قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا إِلَّا تَانِقِبُدُونَ ⁶³ وَقِيلَ لَهُدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ⁶⁴
وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ⁶⁵ فَمِثَّتْ
عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ⁶⁶ فَأَمَّا مَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ⁶⁷
وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سَجُنَ
اللَّهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ⁶⁸ وَرَبِّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَنُونَ ⁶⁹ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَآءِ الْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⁷⁰

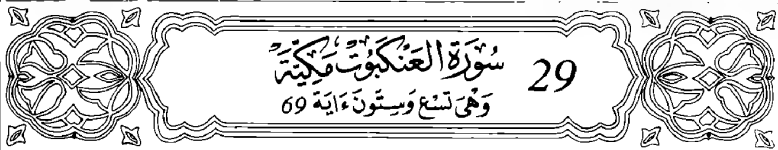
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الِئْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ⁷¹
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ
 أَفَلَا تَبْصُرُونَ ⁷² وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الِئْلَ وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⁷³
 وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ⁷⁴
 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⁷⁵
 * إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِيَّتْ مَقَاتِلُهُ لَتَنُوبَ بِالْغُصْبَةِ أُولَئِ الْقُوَّةُ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِيَّتْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ⁷⁶
 وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ
 فِي الْأَرْضِ إِيَّتْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⁷⁷

ربع

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْئَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ⁷⁸ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
 قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ⁷⁹ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْآصَابِرُونَ ⁸⁰ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ⁸¹ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
 بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآنَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَن مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا الْخِيفَ بِنَا وَيَكُنَّ لَهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ⁸² * تِلْكَ الْأَذَارَاءُ لِأَخْرَجُ بَعْضَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
 غُلُوفًا فِي الْأَرْضِ ۖ وَلَا فِسَادًا أَوَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ⁸³
 مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
 الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁸⁴

ثمن

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
 بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨٥ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ
 الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ٨٦
 وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَتَّبِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكَوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
 لَا يُفْقَهُونَ ١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
 اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٢ أَمْ حَسِبِ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٣ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤ وَمَنْ
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٥

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكَمْ فَاُنْتَكَرُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٍ اللَّهُ وَلَيْسَ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ
لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَّلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ ¹⁰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِمُحْسِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ¹¹ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ
وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ¹²
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ¹³

ثمن

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَضْحَبَ السَّيْفَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ¹⁴
 * وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ¹⁵ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ
 إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ
 وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ¹⁶ وَإِن تَكْذِبُوا فَعِدَّتُ
 الْغَيْبِ ¹⁷ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ¹⁸ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْأُخْرَى إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁹ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ²⁰ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ²¹ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
 يَكُونُونَ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ²²

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ²³ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرِينَ²⁴ * فَأَمَّا لَهْ لُوطُ²⁵
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁵
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ
النَّبَوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا
فِي آءِ الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ²⁶ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ الْعَالَمِينَ²⁷ أَلَيْسَ لَكُمُ التَّوْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَتَّقُونَ السَّبِيلَ²⁸
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْنَتُنَا يُعَذِّبُ اللَّهُ إِنَّ كُتَّ مِّنَ
الصَّادِقِينَ²⁹ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ³⁰

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا
 مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ³¹
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
 لَنَجِّنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ³²
 وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَمِعَهُ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
 ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ³³ إِنَّا مُنْزِلُونَ
 عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ³⁴ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ³⁵ * وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَأْقُومُ
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ آءَ الْآخِرِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ³⁶ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ³⁷ وَعَادَ آوْثَمُودًا
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ³⁸

ثمن

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ۚ
 فَكَذَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْئَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ 40 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا
 وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ۚ 41 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ 42 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
 نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يُفْقَهُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۚ 43
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۚ 44 أَتَدْعُوا إِلَىٰ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۚ 45

حزب

* وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ⁴⁶ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ⁴⁷ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أَلَّا زَتَابُ الْمُبْطِلُونَ ⁴⁸ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ⁴⁹ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ⁵⁰ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⁵¹ قَدْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَةٌ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⁵²

وَيَسْتَجِیْلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ ⁵³ یَسْتَجِیْلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَفَرِیْنَ ⁵⁴ یَوْمَ یَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَیَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ⁵⁵
یَعْبَادِیَ الَّذِیْنَ ءَامَنُوا إِنِّ أَرْضِیْ وَأَسْعَةً فِیَّآیَ فَاَعْبُدُونِ ⁵⁶
كُلَّ نَفْسٍ ذَا بَقَۃٍ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَیْنَا تُرْجَعُونَ ⁵⁷ وَالَّذِیْنَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا فَخَرًا مِنْ تَحْتِهَا
لَا نُنْهَرُ خُلْدِیْنَ فِیْهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِیْنَ ⁵⁸ الَّذِیْنَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ
رَبِّهِمْ یَتَوَكَّلُونَ ⁵⁹ * وَكَأَیْنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا
اللَّهُ یَرْزُقُهَا وَإِیَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ ⁶⁰ وَلَیْنِ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَرَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَیَقُولَنَّ اللَّهُ
فَإِنَّا یُؤْفِكُونَ ⁶¹ اللَّهُ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَیَقْدِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ ⁶² وَلَیْنِ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَیَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا یَعْقِلُونَ ⁶³

ثمن

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
هِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ 64 فَإِذَا زُكِرُوا فِي الْفُلِكِ دَعَا
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ 65
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا فُسُوفَ يَعْلَمُونَ 66 أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَالَ بَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ
وَيُنْعِمُهُ اللَّهُ يَكْفُرُونَ 67 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ بَاغَتْ رَأْيَ اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ 68
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ 69

30 سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ
وَفِي سِتِّينَ آيَةٍ 60

وَهِيَ سِتُونَ آيَةً 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ ۝ فِي آذُنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ
 وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ بَنَصْرَ اللَّهِ
 يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ بَإِءِ الْأُخْرَةِ هُمْ غَفِلُونَ ٦ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ٧ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٨ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَاءُوا السَّوْءَ أَلَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ٩ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٠ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْلِسُ الْجَحِيمُونَ ١١ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ١٢ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِرُ بِذِي تَفَرُّونَ ١٣ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٤

ربع

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ آءِ لَاخِرَةٍ
فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ¹⁵ فَسَجَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تَضِيحُونَ ¹⁶ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ¹⁷ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُنِجِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ¹⁸
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ
بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ¹⁹ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ²⁰
* وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ²¹ وَمِنْ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ²² وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَنْبُثَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ²³

ثمن

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ²⁴ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَلْبُونَ ²⁵ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ²⁶ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ
أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّالِكُمْ أَنِ يَمَّا تَكُم مِّن شُرَكَاءَ
فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ
كَذَٰلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ ²⁷ بَلِ الْبَاقِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ مَّن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ
وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ²⁸ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ
اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ²⁹ * مِّنِيَّيْنِ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ³⁰ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا أَشْيَاعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ³¹

ربع

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٢﴾ لِيَكْفُرُوا
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْتَكْبَرُ بِمَا كَانُوا بِهِ يَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا آذَيْنَا النَّاسَ
 رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٥﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ فَآتَى ذَا الْقُرْبَى
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ رِيبٍ لِيَذُوبُوا
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَذُوبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
 يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سِجَّاتٍ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾
 * ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
 لِيَلْذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾

ثمن

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۖ ⁴¹ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلُ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ⁴² مَنْ كَفَرَ
 فَكَلَبَهُ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَفْهَدُونَ ⁴³
 لِيُخْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ⁴⁴
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ وَلِيَذِقَ الْمُؤْمِنُونَ رَحْمَتَهُ
 وَلِيُخْزِيَ الْفَالِكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۖ ⁴⁵ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ
 فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَمَنَّا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ خَفًا
 عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ⁴⁶ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
 فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنُزِّلُهُ الْمَوَدِّقَ يَخْرُجُ
 مِنْ خَلْقِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ⁴⁷
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ⁴⁸
 فَانظُرْ إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يَخْفَى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَمَخْفَى الْمَوْتَى ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⁴⁹

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَرَوْهُ مُضْطَرًّا ظَلَمُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ⁵⁰
فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْقَمَمَ الدَّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أَمَدِيرِينَ⁵¹
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُغْيَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
فَهُمْ مُسْلِمُونَ⁵² * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ
قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ⁵³ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
الْجَحْرِمُونَ⁵⁴ مَا لِيُثْوَغَعِي سَاعَةً كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ⁵⁵
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ⁵⁶ فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مَعْدَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ⁵⁷ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ
فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْمُبْطِلُونَ⁵⁸ كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ⁵⁹ فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ⁶⁰

ربع

سُورَةُ الْقَمَنِ مَكِّيَّةٌ 31

وَفِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 33

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَلِكْ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْخَاسِرِينَ ٢
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣
 وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاعِلُونَ ٤ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
 هُزُوًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٥ وَإِذْ اتَّخَذْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
 وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
 النَّعِيمِ ٧ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ٨ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ
 فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٠

ثمن

* وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمًا أَنْحَكُمَهُ أَنْ شَكَرُوا لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ
 فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ ¹¹
 وَإِذْ قَالَ لَقْمٌ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْطُهُ يَلْبَنَى لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ
 إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ¹² وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بِالْأَيْدِيهِ حَمَلَتْهُ
 أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ تُشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
 إِلَى الْمَصِيرِ ¹³ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ
 مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَإُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ¹⁴
 يَلْبَنَى إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ
 أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ ¹⁵ يَلْبَنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ¹⁶
 وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ¹⁷ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ¹⁸

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاسْتَبَعَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ
 فِي اللَّهِ يَغِيرُ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
 اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۚ وَمَن يَسْلُمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۚ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُمْ ۖ إِنَّا
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ نُمَتِّعُهُمْ
 قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۚ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ۚ اللَّهُ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۚ وَلَوْ أَنَّكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ
 أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۚ

حزب

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَتَسْخَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ²⁸ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ²⁹ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ³⁰
 * وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
 كُلُّ خَسَّارٍ كَفُورٍ ³¹ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ
 وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِيهِ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ
 هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ³²
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ³³

ثمن

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ

32

وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَنْزِلْ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْخَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِيُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ ٢ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ ٣ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
 ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝ ٤
 ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ ٥ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ٦ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ
 مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ٧ ثُمَّ رَوَّاهُ وَلَفَغَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ ۝ ٨ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ
 أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ ٩ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ۝ ١٠ * قُلْ يَتُوفَّاكُم
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ ١١

وَب

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْغَجْرِمُونَ نَاكِسَوُا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا
 بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾
 أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ
 نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾

ثمن

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ²¹ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَعَرِمِينَ مُنتَقِمُونَ²²
* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ²³ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ²⁴
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ²⁵ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ²⁶
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
فَنَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
أَفَلَا يَبْصُرُونَ²⁷ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ²⁸
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ²⁹ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ³⁰

33

سُورَةُ الْأَخْرَابِ مَلَكِيَّةٌ

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ آيَةً 73

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ وَاتَّبِعْ مَا يَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكُفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ
وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ أُلَافٍ تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۚ
ادْعُوهُمْ إِلَىٰ آبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ
وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ
* النَّبِيُّ ۚ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ
تَقُولُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۚ

ربع

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صُذُقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَاءَ ثَكْمُ جُنُودٍ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَ وَكُم
مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾
هَٰذَا لِكَيْ تَبْلَىٰ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَلًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾
* وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا هَٰذَا هَلْ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا
وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
بِئُوتَانَا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ يُرِيدُونَ الْإِفْرَارَ ﴿١٣﴾
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَبَّحُوا
الْفِتْنَةَ لَا تَوْهًا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾

ثمن

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدًا مِنْ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذُبَارًا
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ¹⁵ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ
إِنْ قُرِئْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تَأْتَمِعُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ¹⁶ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ¹⁷ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمُتَوَقِّينَ مِنْكُمْ
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يَنْتَهِوْنَ أَلْبَاسَ
إِلَّا قَلِيلًا ¹⁸ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ
مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَةِ حِدَادٍ
أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْضَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ¹⁹ * يَحْسِبُونَ الْأَخْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا
وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْزَابَ يُودَّ وَلَوْ أَنَّهُمْ بَادَوْنَ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ²⁰

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ أُمَّ لآخر وَذَكَرَ
 اللَّهُ كَثِيرًا 21 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا
 هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا 22 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
 صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ
 وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا 23
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا 24
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
 وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا 25
 وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
 صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ
 وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا 26 وَأَوْشَكَ أَنْ يَرْضَهُمْ وَيَدَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَنْصَابًا
 لَّمْ تَطْغَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا 27

ثمن

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ²⁸
 وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ
 فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ²⁹
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ
 يُصْعَقْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ³⁰
 وَمَن يَقْتُلْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
 نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ³¹
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ
 فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
 وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ³² وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ
 تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
 وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ³³ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى
 فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ³⁴

حزب

* إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْحَسَنَاتِ
 وَالْحَسَنَاتِ وَالْمُتَّصِدِينَ وَالْمُتَّصِدَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَافِضِينَ
 وَالْخَافِضَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مَوْنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
 أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَنْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَامًا مَبِينًا ٣٦ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ
 وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
 زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ
 إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٧ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ
 مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ٣٨ الَّذِينَ يَتْلُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ
 وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٣٩ * مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
 مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ذُكِّرُوا بِاللَّهِ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَخِّوْهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ
هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۚ ٤٣ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا ۚ ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۚ ٤٦
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ۚ ٤٧
وَلَا تَطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْلَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَقُلْ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ ٤٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَتَعُوهُنَّ وَسِرَّخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيدًا ۚ ٤٩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَلْنَاكَ
أَزْوَاجَكَ النَّبِيِّاتِ أَتَيْنَتْ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ
مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ ٥٠

* تُرْجَى مِنْ تَشَاءَ مِنْهُنَّ وَتُفَوِّهِ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءَ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَءَ عَنْهُمْ وَلَا يُخْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا⁵¹ لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا⁵² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُنَّ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا⁵³ إِنْ تَبَدُّوا شَيْعًا أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا⁵⁴

ثَن

* لَأَجْنَحَ عَلَيْهِمْ فِيءَ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَاءِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ
 وَلَا أَبْنَاءَهُمْ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ
 وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ۖ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
 عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦
 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُبِينًا ٥٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ
 الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى
 أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٩
 * لَيْسَ لِمَنْ يَتَّبِعُهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ
 فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٠ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَ مَا تَتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْقَتُوا تَغْتَابُوا ٦١ سُنَّةَ اللَّهِ
 فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٢

رَبِيع

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا يَذُرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ⁶³ إِنَّ اللَّهَ
لَعَنِ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ⁶⁴ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ⁶⁵ يَوْمَ تَقَلَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ
يَلَيْتُنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ⁶⁶ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
وَكِبَرَاءَنَا فَأَصَلَّوْنَا السَّبِيلَ ⁶⁷ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعِيفُونَ مِنَ
الْعَذَابِ وَالْعَنُومُ لَعَنَّا كَثِيرًا ⁶⁸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا ⁶⁹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⁷⁰
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ⁷¹ * إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ⁷² لِيُعَذِّبَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⁷³

ثمن

سُورَةُ شَبَا مَكِّيَّةٌ 34

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَفِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي آخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
 الْغَفُورُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لَيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ تَجْزِئِهِمْ ۝ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝
 * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ
 إِذَا مَرِقْتُمْ كَلَّ مَرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

ربع

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآءِ الْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ
 نُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ
 مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوِيهِ مَعَهُ وَالظَّيْرُ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ۝^{١٠}
 إِنْ يَأْمُرْ بِإِعْمَالٍ سَابِغَةٍ وَقَدْ رَفِيَ السَّرْدُ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنَّمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ ۝^{١١} وَلَسَلِمْنَا مِنْ زَفَرٍ غَدٍّ وَهَاشَهْرٍ
 وَرَوَّاحِهَا شَهْرٍ وَاسْتَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ بِإِذْنٍ رَبِّهِ وَمَنْ يَرْغَبُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
 السَّعِيرِ ۝^{١٢} يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ إِغْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ
 عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ۝^{١٣} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى
 مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝^{١٤} الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝

ثَمَنُ

* لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ آيَةٌ جَنَّتِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ¹⁵
 فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْدَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ
 ذَوَاتِنِ أَكْثَرُ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَعْنٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ¹⁶
 ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ¹⁷
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الْتَمِيَّةَ بَرْكَناً فِيهَا قَرَى ظَاهِرَةٌ
 وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ¹⁸
 فَقَالُوا زَنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَبَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ¹⁹ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ
 فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ²⁰ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
 مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِآءِ الْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مِنْهَا
 فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ²¹ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ²²

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ
 قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾
 * قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ
 وَآتَا أَوْيَاتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾
 قُلْ لَا تَسْأَلُونِ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ
 الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُفْتَمِرُ بِهِ شُرَكَاءَ كَذَّبُوا هُوَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَّةً
 لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً
 وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ
 وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
 لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أُنْتُمْ لَكِنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنفَعُ صَدَدُكُمْ
 عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ تُحْمِلُونَ ⁽³²⁾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَبَدَ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا
 أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا
 رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آغْنَاكِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽³³⁾ * وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمِهِ
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ⁽³⁴⁾
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ⁽³⁵⁾
 قُلْ إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⁽³⁶⁾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِاللَّهِ
 تُقَرَّرُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنِ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفِ ءَامِنُونَ ⁽³⁷⁾ وَالَّذِينَ
 يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ⁽³⁸⁾
 قُلْ إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ⁽³⁹⁾

ثَمَن

وَيَوْمَ نَخَشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكِكَةِ أَهْلُكُمْ أَهْلُكُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ⁴⁰ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ لَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِبْنَ⁴¹ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ⁴² فَالْيَوْمَ لَا يَتْلِكَ بَعْضُكُمْ
بِغَضٍ تَغْفًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْ قُوا عَذَابَ
النَّارِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ⁴³ وَإِذَا تَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصَدَّكُمْ عَنْ مِلَّةِ آبَائِكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ⁴⁴ وَمَاءِ اتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ⁴⁵ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا بَلَّغُوا عِشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا أَرْسِلْهُ فَيَكْفِ كَانَ نَكِيرٍ⁴⁶
* قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْيَانٍ
ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَذَابٌ شَدِيدٌ⁴⁷ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ⁴⁸ قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ بِالنَّاسِ عِلْمَ الْغَيْبِ⁴⁹

نوع

قَدْ جَاءَ الْخَلْقُ وَمَا يَبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يَعِيدُ ٥٠ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَإِنَّمَا
 أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَوِّقُ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥١
 وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٥٢ وَقَالُوا
 ءَامَنَابِهِ وَأَنَّا لَهُمُ الشَّوْشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ
 وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ٥٤ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ٥٥

سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ

35

وَفِي خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولِي أَنْجَتٍ
 مَشْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١
 مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْ لَهَا وَمَا يَنْفِكَ فَلَا تُرْسِلْ
 لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِ ٣ تَوْفُكُونَ ٤

ثَمَنُ

وَأَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا
 إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 كَبِيرٌ أَمْ مَنْ ذِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلٍ فَرَأَوْهُ حَسَنًا قَالَ اللَّهُ يَضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
 فَتُقَاتِلَ فِيهِ إِلَى بَلَائِمَتٍ فَأَخْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُسَوِّرُ
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْلَمُ مِنْ مَعْمَرٍ
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

وَمَا يَسْتَوِي الْبَخْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلٍ تَأْكُلُونَ لَهَا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
 تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
 فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
 ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ
 وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ
 بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٤﴾ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ أُخْلَافِهَا
 لَا يَخْمَلُ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
 يُخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ
 تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

ربع

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ¹⁹ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ²⁰
وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ²¹ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَاءُ وَلَا الْأُمَوَاتُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِسَمِيعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ ²²
إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ²³ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَأَنَّ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ²⁴ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ²⁵ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٌ ²⁶ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ
وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ²⁷ وَمِنَ النَّاسِ
وَالِدٌ وَآبٌ وَالْأَنْعَامُ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ²⁸
إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ²⁹
لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ³⁰

* وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مَصَدَّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ³¹ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
 الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ³² جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا مِنْ أَشْوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ³³
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا
 لَغَفُورٌ شَكُورٌ³⁴ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ
 لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا تَوَبُّ³⁵ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُوا وَلَا يُخَفَّفُ
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ³⁶
 وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلُ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ
 النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ³⁷ إِنَّ اللَّهَ
 عَالِمُ الْغَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ³⁸

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ۖ سَأَلَ اللَّهُ عَنِ الْكَافِرِينَ
 كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ إِنَّهُمْ لَا بَرٍّ وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ ۖ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝³⁹
 * قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَلَّخُوا مِنْ
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۚ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ
 بَلْ إِنَّهُمْ يَخْشَوْنَ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ بِغُضٍّ ۖ الْغَرُورِ ۝⁴⁰ إِنَّ اللَّهَ يُفْسِدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادٍ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝⁴¹ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمُ إِلَّا قُبُورًا ۝⁴²
 إِنْ تَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّيِّئَ الْأَوَّلِينَ ۚ فَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
 وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝⁴³ أُولَٰئِكَ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُجْزِيَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝⁴⁴ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظُهُرِهِمَا
 مِنْ ذَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسْتَقَرٍّ ۚ فَاذْهَبْ أَجْلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝⁴⁵

سُورَةُ يٰس مَكِّيَّةٌ

36

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَمِائَتُونَ آيَةً 82

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يٰسُّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ① إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ② عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ③ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ④ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑤ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهُوَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْحَوُونَ ⑦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ⑧ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑨ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ⑩ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ⑪ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ⑫

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
 فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ¹³ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ¹⁴
 قَالُوا أَرْثُنَا يَعْزُبُ عَنْهُ الْيَقِينُ ¹⁵ قَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ
 وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ¹⁶ قَالُوا إِنَّا
 تَطِيرُ بِثَنَائِكُمْ لَيْسَ لَنَا تَنْتَهُاءُ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ¹⁷ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَوْ إِن
 ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ¹⁸ وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ¹⁹
 اتَّبِعُوا مَنِ لَا يُسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ²⁰
 وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي فِطْرَتِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ²¹ أَأَتَّخِذُ
 مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِيدَنْ الرِّحْمَنُ ضَرْبًا
 لَّا تَغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ²² إِنِّي إِذًا
 لَنُفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ²³ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ²⁴ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
 قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ²⁵ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ²⁶

حزب

* وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٧ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 خَامِدُونَ ٢٨ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٢٩ أَلَمْ يَسِرُّوا كُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣٠ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ
 لَدَيْنَا مُخْضَرُونَ ٣١ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ أَشْجَارُهَا وَتَخْرِجُنَا
 مِنْهَا حَبًّا فَنُفَاكِلُونَ ٣٢ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا
 وَأَعْنَابٌ وَجَزَّزْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٣ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٤ سَجَّاتٍ الذَّهَبِ
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْمِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٥ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْيَلْدُ نَسْلُجُ مِنْهُ النَّهَارُ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٦ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٧ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٨ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا الْيَلْدُ سَابِقَ النَّهَارِ وَكَذَٰلِكَ يُسْجَنُونَ ٣٩

وَأَيُّهُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ⁽⁴⁰⁾ وَخَلَقْنَا
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ⁽⁴¹⁾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ⁽⁴²⁾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ⁽⁴³⁾
* وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ⁽⁴⁴⁾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ⁽⁴⁵⁾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁴⁶⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁴⁷⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁴⁸⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁴⁹⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁵⁰⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁵¹⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁵²⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ
أَلَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ⁽⁵³⁾ أَمْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْكَافِرِينَ

ثُمَّ

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٤﴾ هُمْ
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٦﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
 رَحِيمٍ ﴿٥٧﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْخَجَرُومُ ﴿٥٨﴾ * أَلَمْ أَعْهَدْ
 إِلَيْكُمْ يَبْنَءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ
 أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ هَذِهِ
 جَهَنَّمُ الَّتِي كنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٢﴾ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ﴿٦٣﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
 وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
 عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ
 لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَائَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٦﴾
 وَمَنْ يَمُرَّه نَكَسُهُ فِي الْخَلْقِ ﴿٦٧﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا
 عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾
 لِنُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ 70 وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ 71 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ 72 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يَتَصَرَّوْنَ 73
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّخَضَّرُونَ 74
 فَلَا يُخْزِنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ 75
 * أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ
 فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ 76 وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
 قَالَ مَنْ تُبْحِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ 77 قُلْ يُبْحِيهَا
 الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ 78
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا
 فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ 79 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ 80
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ 81
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 82

ثمن

37 سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ

وَتَحْتِ مِائَةِ وَاعْدَى وَتَمُتُونَ آيَةً 181

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ١ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ
 لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ٥
 إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ٦ وَخَطَّأَيْنَ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨
 دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠
 فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْوَ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١١
 بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ١٤
 وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
 إِنَّا لَنَبْعَثُوهُنَّ ١٦ أَوْءَابَاؤُنَا الْأُولَى ١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ١٨
 فَلَتَمَاهِي زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ٢٠
 هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكَذِّبُونَ ٢١ * أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ
 وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَكِيمِ ٢٣ وَقَوْمٌ إِنَّهُمْ مَسْخُورُونَ ٢٤

رَبِّ

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُتَسَلِّمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾
 وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ خَفَقَ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنْ أَكُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾
 فَأِنَّهُمْ يُؤْمِدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَائِزِينَ ﴿٣٤﴾
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَبِئَاتِنَا رَكِوْا إِلَهِنَا لِيُشَاعِرَ الْمُجْنُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾
 إِنَّا كَذَلِكَ نَبْهِي الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾
 كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾
 * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَهْلَكَ لِمَنِ الْمَصْدَقِينَ ﴿٥٢﴾ أَمْ دَامَنَا
 وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمُعِدِّيُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطْلَعُوا فِي سَوَاءِ الْحَرِيمِ ﴿٥٥﴾

ثمن

قَالَ تَاللَّهِ إِن كُنتَ لَتَزِيدُنِي ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥٧
 أَفَتَأْتِيحُنَّ بِمِثَّتَيْنِ ٥٨ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَتَّحُنَّ بِمَعْدَتَيْنِ ٥٩
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١
 أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلَّأَمُ شَجَرَةُ الزَّقْمِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣
 إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئْسُ الشَّيْطَانِ ٦٥
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا فَمَا كَلُوا مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا
 لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ٦٨ إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ أَبَاءَهُمْ
 ضَالِّينَ ٦٩ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُنْهَرُونَ ٧٠ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ٧٢ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ
 الْمُنْذِرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَنصَحْ الْيَحْيُونَ ٧٥
 وَبَنِيَّاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٦ وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُمْ الْبَاقِينَ ٧٧
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٧٨ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِيهِ
 الْحَسَنِينَ ٨٠ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٨٢
 * وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٤
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ أَفَبَشَاءٍ لَّهِ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ٨٦

فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَتَنْظُرُ نَظْرَةً فِي النَّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾
فَقَتَلُوا عَنْهُ مُذْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْهَاتُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ
لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَسْتَبْشِرُونَ
مَا تَخْتَفُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفَوْهُ فِي الْخِيَمِ ﴿٩٧﴾
فَإِرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهَدِينَ ﴿٩٩﴾
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ
مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَاقُوتُ ابْنُ سَعْدٍ إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ لِلْعَيْنِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ
الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا
لَهُوَ الْبَكْوَالُ الثَّيِّبُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِيَاءَ الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِمَّنْ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾
وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾
* وَلَقَدْ مَتَّعْنَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

ثم

وَنَصَرْنَهُمْ فَكَانُواهُمْ أَغْلَابِينَ ﴿١١٦﴾ وَآتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُنِيرَ ﴿١١٧﴾
وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾
سَلَّمَ عَلَى الْمُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿١٢١﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّا إِلَاسٌ لِمَنِ الرُّسُلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذَا قَالَ لِقَوْمِهِ أَالْتَقْتُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْدَ وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾
وَإِنَّا لَوَطِّلْنَا الرُّسُلَ لَئِنْ أَدْنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٣﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٤﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٣٥﴾
وَأَنكُمُ لَتَتَرَوُنَّ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا يَلِدْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٧﴾
وَإِن يَؤْتَسَّرَ لِمَنِ الرُّسُلُ ﴿١٣٨﴾ إِذَا تَبَقَّى إِلَى الْفُلْكِ الشَّعُونَ ﴿١٣٩﴾
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤٠﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤١﴾
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٢﴾ لَئِيتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٣﴾

حزب

* قَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ١٤٥ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ١٤٦ وَأَرْسَلْنَاهُ
 إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُونَ ١٤٧ فَمَا مَنُوا فَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ١٤٨ فَاسْتَفْتِهِمُ الزُّبُرُ
 الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ١٤٩ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ١٥٠ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ
 إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ١٥١ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٥٢ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ١٥٣
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ١٥٦ فَأَنذَرْتُكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٥٨
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ١٥٩ الْإِعْبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦١
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ ١٦٢ إِلَّا آمَنَ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ١٦٣ وَمَا مِنْ آلَةٍ مَقَامَةٌ مَعْلُومٌ ١٦٤
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ١٦٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ١٦٦ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوَ أَنَّ
 عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٧ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ١٦٨ فَكُفِّرُوا بِلِهِ
 فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٦٩ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِرُسُلِنَا ١٧٠ إِنَّهُمْ لَهَا
 الْمُنْصُورُونَ ١٧١ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَالَمُونَ ١٧٢ فَقَوْلٌ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ١٧٣
 وَأَبْصَرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ١٧٤ أَفَعَدَّ إِنَّا لَنَسْتَحْجِلُونَ ١٧٥ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٦ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ١٧٧ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ١٧٨
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٧٩ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨٠ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨١

38 سُورَةُ صَ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ سِتٌّ وَثَمَانُونَ آيَةً 86

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

* صَّ وَالْقُرْآنِ فِيهِ الذِّكْرُ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَذْرٍ وَشَقَاقٍ ١ كَمْ أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٢ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ٣ أَجَلُ أَلْأَلِهَةِ إِلَّا وَاحِدًا
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ ٤ وَأَنطَلَقَ الْمَلَأَمِنْهُمْ أَنْ إِنْشَوْا وَأَصْبِرُوا عَلَى
 آءِ الْهَيْكَمِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ يُرَادُ ٥ مَا سَمِعْنَا بِهِذَافِ الْمَلَأَمِنْهُمْ آءِ الْآخِرَةِ
 إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ٦ أَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 مِنْ ذِكْرِهِ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ٧ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ
 الْغَزِيرِ الْوَهَّابِ ٨ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا
 فِي الْأَسْبَابِ ٩ جُنْدٌ مَا هُنَا لِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَخْرَابِ ١٠ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١١ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ أَيْكَةِ أَوْ تِلْكَ
 الْأَخْرَابِ ١٢ إِنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ١٣ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَصْفَةً
 وَاحِدَةً مَالَهُمْ مِنْ قَوَاقٍ ١٤ وَقَالُوا أَتُنَاجِحُنَا مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٥

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ٢٦ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ٢٧
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلْوَالِيًا ٢٨
* وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٢٩ إِذْ عَرَضَ
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّلَافُكُ الْيُمَادِ ٣٠ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣١ رَدَّوَهَا عَلَيَّ فَنَطِقُ
مُسْحًا بِالسَّوْقِ وَالْأَغْنَاقِ ٣٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ٣٣ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٣٤ فَخَرَّ نَالَهُ السَّجْدَ تَجَرُّعًا بِأَمْرِهِ
رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ٣٥ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ٣٦ وَءَاخِرِينَ
مُقَرَّرِينَ فِي الْأَضْفَادِ ٣٧ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ٣٨ وَإِنَّا لَوَعْدَنَّا لَرَأْفَى وَحُسْنِ مَعَابٍ ٣٩ وَادْكُرْ
عِبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ٤٠
أَرْكُضْ بِرِجْلَيْكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤١

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِّأُولِي
الْأَلْبَابِ ٤٢ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَخْنُثْ
إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٤٣ وَادْكُرْ عِبَادَنَا
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٤٤ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ٤٥ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُطْهَقِينَ
الْأَخْيَارِ ٤٦ وَادْكُرْ إسمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَكَافَّ وَكُلٌّ مِّنَ
الْأَخْيَارِ ٤٧ هَذَا ذِكْرُ آبَائِكَ لِلْمُتَّقِينَ لِحَسَنِ مَّكَابٍ ٤٨ جَبَّتْ عَيْنُ
مُفْتَحَةٍ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ٤٩ مَتَكَبِّينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ
كَثِيرٍ قُرُوشَرَابٍ ٥٠ * وَعِنْدَهُمْ قُلُوصَاتُ الْظَرْفِ أَثَرَابٌ ٥١
هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥٢ إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَا لَكُمْ مِنْ تَقَادٍ ٥٣
هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَكَابٍ ٥٤ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنَسُوا لِمَهَادٍ ٥٥
هَذَا فَايْذُ وَقُوَّةٌ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ٥٦ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ٥٧
هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٨
قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنتُمْ قَدْ مَتَمَّوْهُ لَنَا فَنَسُوا الْقَرَارَ ٥٩
قَالُوا أَرْبَابَنَا مِنْ قَدَمٍ لَّنَا هَذَا فَرِزْدُهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ٦٠

رب

وَقَالُوا مَالَنَا لَا تَنُرِي رَجَا لَا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ⁶¹
 اتَّخَذْتَهُمْ شُرَكِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ⁶² إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ
 تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ⁶³ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَإِنِّي إِلاَّ أَنَا اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⁶⁴ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْفَقَّارُ ⁶⁵
 قُلْ هُوَ تَبَوُّعُ عِظِيمٍ ⁶⁶ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ⁶⁷ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ
 بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ⁶⁸ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ⁶⁹ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ⁷⁰
 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ⁷¹ فَسَجَدَ
 الْمَلَكِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ⁷² إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⁷³
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي أَسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ⁷⁴ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِنْ طِينٍ ⁷⁵ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ⁷⁶ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ⁷⁷ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَنْبَعَثُونَ ⁷⁸ قَالَ
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⁷⁹ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ⁸⁰ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَأَعْرِضَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ⁸¹ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ⁸²

ثَمَن

* قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ ٨٣ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ٨٤
 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٨٥ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأُ بَعْدِ حِينٍ ٨٦

سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ

39

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ آيَةً 72

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ٢
 أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ
 إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ٣ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُكُم بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ٥ لَوْ أَرَادَ
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ
 هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٦ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ
 أَلَيْلٌ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى الْلَيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ٧ أَلَهُوَ الْعَزِيزُ الْفَقَّارُ ٨

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ
 لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظَلَمَاتٍ ثَلَاثٌ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَىٰ أَتُصْرَفُونَ ﴿٧﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٨﴾ * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا
 رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ
 مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا آلِيًّا ۚ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلُوبٌ تَمَتَّعَتْ بِكُفْرِكَ
 قَلِيلًا ۚ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٩﴾ آمَنَ هُوَ قَاتِلُ إِثْنَاءِ
 آلِ نِيلٍ سَاجِدًا وَقَابِئًا يَخْذِرُ أَهْلَ الْآخِرَةِ وَيَزْجِرُ أَهْلَ الْأُولَىٰ رَبِّهِ
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ قُلْ يٰعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا
 رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
 إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ
 الْمُسْلِمِينَ ¹² قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ¹³
 قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنْ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ
 هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ¹⁴ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادٌ وَاعْبَادُ فَاتَّقُونَ ¹⁵
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ
 لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَاوَكَّلَكَ لَهُمْ الْبُيُوتَ الْأُولَى ¹⁶
 * أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ¹⁷
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ¹⁸ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ¹⁹ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطًا مَّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ²⁰

ثُمَّ

أَقْنِ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ
 فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ²¹
 اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ
 مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَهُوَ بِضَلَالِهِ مِنْ هَادٍ ²² أَقْنِ يَتَّقِمُ بَوَجهُ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ²³ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ²⁴ فَآذَاهُمْ
 اللَّهُ أَنْخَزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ آءِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ²⁵ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ²⁶ قُرْءَانًا غَرِيبًا غَيْرَ ذِي عَوَجٍ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ²⁷ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ²⁸ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ²⁹
 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ³⁰

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثُورٌ لِّلْكَافِرِينَ ۖ ⁽³¹⁾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۖ ⁽³²⁾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۖ ⁽³³⁾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيُجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ ⁽³⁴⁾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۖ ⁽³⁵⁾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ
 بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
 مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۖ ⁽³⁶⁾
 قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ ⁽³⁷⁾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ³⁸ ۝ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ
 فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ³⁹ ۝
 * أَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَعْقِلُونَ ⁴⁰ ۝ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۚ لَوْ مَلَكَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⁴¹ ۝
 وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَعَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآءِ الْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ⁴² ۝
 قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ⁴³ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ⁴⁴ ۝

ثمن

وَبَدَّاهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⁽⁴⁵⁾
فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا
قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن أَنَا أَكْثَرُ
لَا يَعْلَمُونَ ⁽⁴⁶⁾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⁽⁴⁷⁾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ هَؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ⁽⁴⁸⁾
أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⁽⁴⁹⁾ * قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⁽⁵⁰⁾ وَأَنبِئُوا
إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ⁽⁵¹⁾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ⁽⁵²⁾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ
مَا قَرَضْتُ فِي جُنُبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ⁽⁵³⁾

دع

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٤﴾ أَوْ تَقُولَ
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾
 بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَآئِيهِ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ
 وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْسِنٌ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٥٧﴾
 وَيَخْتَفِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴿٥٨﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٥٩﴾
 لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ تَأْمُرُونِي
 أَعْبُدَ أَيُّهَا النَّجَّاهِلُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ
 وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ
 لَيَجْطَبَنَّ عَمَلَكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٢﴾ بَلَىٰ اللَّهُ
 فَاغْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ * وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
يَنْظُرُونَ ﴿٦٥﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
الْكِتَابُ وَجَاءَتْ بِالْبَاطِنِينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٧﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ قِيلَ أَذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئَسَ
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٩﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدُهُ وَأَوْزَقَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧١﴾

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

سُورَةُ غَافِرٍ مَكِّيَّةٌ

40

وَمِنْ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ وَتَمَانُونَ آيَةً 84

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٢﴾
مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُهُمْ
فِي الْبِلَادِ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيَذْحِضُوا
بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَخْمَلُونَ
الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَتُؤْمِنُونَ بِهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦﴾

رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذْرَى الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتَهُمْ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨ * إِنِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِنَادَاؤِنَا لَمَقَّتْ اللَّهُ أَبْكَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ٩ قَالُوا
رَبَّنَا أَمْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ سَبِيلٍ ١٠ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
اللَّهُ وَخُدُّهُ كُفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٢ فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٣ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ١٤ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ١٥

ثمن

الْيَوْمَ تَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ¹⁶ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ آءَ لَارِفَةٍ إِذَا الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ ¹⁷ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ¹⁸ يَعْلَمُ خَائِمَتَهُ الْأَعْيُنُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ¹⁹ وَاللَّهُ يَقْضِي
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ²⁰ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ²¹ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ²² وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ²³ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ²⁴ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كِنْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ²⁵

رَبِّع

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبِّي إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ۖ وَقَالَ مُوسَى
 إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ۚ (27) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
 أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِبَ عَنْتِلُهُ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكْذِبَ عَنْتِلُهُ
 يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 كَذَّابٌ ۚ (28) يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ
 فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ
 مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۚ (29)
 * وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ نَوْمِ الْأَحْزَابِ ۚ (30)
 مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ ۚ (31) وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۚ (32) يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَذْبِرَ مَا لَكُمْ
 مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۚ (33)

ثَمَن

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعِثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ
 رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ٣٤ الَّذِينَ
 يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كِبَرُ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْعُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 قَلْبٍ مَن تَكْبَرُ جِبَارًا ٣٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَلَهَا مِنْ ابْنِ لِي
 صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ٣٦ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ
 إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنَّهُ أَكْظَنُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
 لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ
 فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ٣٧ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقُومُ
 يُتَّبِعُونَهُ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ٣٨ يَقُومُ إِنَّمَا هَٰذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ أَخْرَجَةً هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ٣٩
 مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ أَجْنَةً يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٠

حزب

* وَيَقُومُ مَالِكٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ⁽⁴¹⁾
 تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
 وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ⁽⁴²⁾ لَا جَرَمَ أَنتُمَا
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي آخِرَةِ
 وَأَنْتَ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ الْمُسْرِيفُ هُمْ أَصْحَابُ
 النَّارِ⁽⁴³⁾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقِضْ أَمْرِي
 إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ⁽⁴⁴⁾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِقَالٍ فِرْعَوْنُ سُوءَ الْعَذَابِ⁽⁴⁵⁾
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ⁽⁴⁶⁾ وَإِذْ يَتَلَفَّجُونَ
 فِي النَّارِ يَقُولُ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُغْنُونَ عَنْكَ أَنْصِيَابَ النَّارِ⁽⁴⁷⁾
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ⁽⁴⁸⁾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزْنَةِ جَهَنَّمَ
 ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ⁽⁴⁹⁾

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
 قَالُوا فَاذْعُوْا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾
 إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ * وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
 مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
 وَذِكْرًا لِلأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 أَتَاهُمْ إِنْ فِي ضَدِّ وَرْهِهِ إِلَّا كِبْرُ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

ثَمَنٌ

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ⁵⁹
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ⁶⁰
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيَالٍ تَسْكُنُونَهَا وَأَلْهَمَنَا الْوَيْلَ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَشْكُرُونَ ⁶¹ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَذَلِكَ يَوْفَقُ ⁶²
 الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ⁶³ اللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⁶⁴
 هُوَ الْحَيُّ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁶⁵ * قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ
 مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⁶⁶

ربع

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوعًا
 وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّى مِنَ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلَ مَسْمُومٍ
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُخَيِّ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ يَحَادُّونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يَضُرُّونَ ﴿٦٩﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلَ بِهِ رَسُولًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾
 إِذَا الْأَغْطَلُ فِي أَغْنَا قِيهِمْ وَالسَّكِلُ يُسَبِّحُونَ فِي الْحَمِيمِ ﴿٧١﴾
 ثُمَّ فِي النَّارِ يُنْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
 تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
 نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ ذَلِكَ
 بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٧٤﴾
 إِذْ خُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِلسَ مَثْوًى
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٥﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنِّي نَايُزْجِعُونَ ﴿٧٦﴾

ثَمَن

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْضُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِعَايَةِ الْإِبَادِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاء أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٧٧﴾ * اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٧٩﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ
تُنْكِرُونَ ﴿٨٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَتَاغَنَّا عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨١﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٣﴾
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَنَّتْ اللَّهُ
النَّاسَ قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٤﴾

سُورَةُ فَصَّلَتْ مَكِّيَّةٌ

41

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 53

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ٣ وَقَالُوا أَقُلُوبُنَا فِي أَكْتَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
 وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَعْمَلُونَ ٤
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
 إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ٥ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَهُمْ بِآءِ الْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا إِلَهُكُمْ أَطِيعُوا
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩ وَجَعَلَ
 فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَوَّلَةِ
 أَيَّامٍ سَوَاءٍ لِّلنَّاسِ يَلِينٌ ١٠ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اإِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١

فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظٍ ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١١﴾
 فَإِنِ اعْرَضُوا فَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ أَصْغَارًا فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاحْشُوا
 عَادَ وَثَمُودَ ﴿١٢﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرِّسَالُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 أَلَّا تَتَّقُوا ۖ وَالْأَلَّ اللَّهُ قَالَوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَكِرُوا
 أَنَّهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ
 نَحْسَتِ لِنَذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٥﴾ * وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا
 الْعَقْلَ عَلَى الْهَدْيِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةٌ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ
 نَخْشُرُ الْأَعْدَاءَ اللَّهُ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهَا
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَنَعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وُجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

ثَمْن

وَقَالُوا الْجُلُودُ هِيَ لَمْ يَشْهَدْ ثُمَّ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٠﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
 وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ
 كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
 أَرَادَ بِكُمْ فَاصْبِرُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى
 لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٣﴾ وَقَضَيْنَا لَهُمْ قُرْآنًا
 فَرِيقًا لَّهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾
 * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٥﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ
 لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٧﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَبِ الْدِّينِ أَضَلُّنَا مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتٍ تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْآسَفِينَ ﴿٢٨﴾

ربيع

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٩﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي آءِ الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣٠﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣١﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّهُ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ بِأَنَّهُ
 هِيَ أَحْسَنُ ۚ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيًّا
 حَمِيمًا ﴿٣٣﴾ وَمَا يُلْقِلْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِلْهَا
 إِلَّا ذُكْحٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ * فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 يُسْجِدُونَ لَوِ الْبَيْتِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٧﴾

سورة فصلت

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ إِلَهِهَ أَحْيَاهَا لَتَخِفَّ الْمَوْتَى إِنَّهُمْ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٨ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
 أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيهِ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٩ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
 لَمَآ جَاءَهُمْ وَآتَوْا لِكِتَابٍ عَزِيزٍ ٤٠ لَأَيَّاتِهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٤١ مَا يُقَالُ لَكَ
 إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
 وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ٤٢ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا
 فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى
 وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِ آذَانٌ مُمْسِقَةٌ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْحَمِّ
 مُعْتَدٍ ٤٣ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَفَضَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيضٍ ٤٤ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْنَاهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٤٥

حَرْب

* إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوا أَدْ نَأْكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ٤٦ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنَّوْا مَا لَمْ مِنْ بَيِّضٍ ٤٧
 لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءٍ نَحْزِرُ وَإِنَّ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعْوُسُ
 قَنُوطٌ ٤٨ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْأٍ مَسَّهُ
 لَيَقُولُنَّ هَذَا إِلِىَّ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّى
 إِنَّ لِىْ عِنْدَ الْخَسْفِىِّ فَلْتَنَبِّئُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَلَنَذِيقَنَّهِنَّ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٤٩ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودَعَاءٍ عَرِضٍ ٥٠
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثَمَرٌ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ
 مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ٥١ سَرِبَهُمْ ءَايَاتُنَا فِىءَ لَأْفَاقٍ
 وَفِى أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُنْ
 بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥٢ أَلَا إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ
 مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ءَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّخِيطٌ ٥٣

سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ

42

وَمِنْ خَمْسُونَ آيَةً 50

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* حَمَّ عَسَقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ٢ يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ وَاسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الَّذِينَ
 هُوَ آفَكُورٌ الرَّحِيمُ ٣ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 اللَّهُ حَفِیْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكَلِيلٍ ٤ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
 عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ٥ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِي وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ٦ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُصِّمُوهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٨

فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لِيَفَهِمُوا كَيْثْلَهُ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑨ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑩
 * شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
 أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
 مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ
 يُنِيبُ ⑪ وَمَا تَقَرَّوْا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا يَنْتَهُمُ
 وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْرِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ⑫
 فَلِذَلِكَ قَادَعُ وَاسْتَقَرَّ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَقَدْ
 ءَامَتَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتَ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَاخِجَّةَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑬

وَالَّذِينَ يُخَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ
 حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٤ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ
 وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ١٥ يَسْتَخْلِفُ بِهَا
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ١٦ الْأَيُّهَا الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٧ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٨ مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ آءٍ لآخِرَةٍ
 نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا
 وَمَا لَهُ فِي آءٍ لآخِرَةٍ مِنْ نَصِيبٍ ١٩ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ
 مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٠ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٢١

ثمن

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً
 نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنَاتٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۚ ٢١ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ إِنَّ يَثْكُمُ اللَّهُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ۚ ٢٢ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ۚ ٢٣ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ ٢٤
 وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ ۚ
 وَلَكِن يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ يُعْبَادُهُ خَيْرٌ مِّمَّا يَصِيرُونَ ۚ ٢٥
 وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قُضِيَ الْأَمْرُ وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ
 الْمُحِيمُ ۚ ٢٦ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ
 وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۚ ٢٧ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ
 بِمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ۚ ٢٨ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۚ ٢٩

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْدَامِ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ
فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ³⁰
* أَوْ يُوقِظَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيُفَعِّلَ عَنْ كَثِيرٍ ³¹ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصٍّ ³² فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رُبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ³³ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبْرَ الْأَشْمِ وَالْفَوَاحِشِ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ³⁴ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ³⁵
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ³⁶ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ
مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ³⁷
وَلَمَنْ ابْتَدَعَ ظُلْمًا فَاتَّبَعَهُ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ³⁸ إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ³⁹ * وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ
عَزْمِ الْأُمُورِ ⁴⁰ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ
وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ⁴¹

وَتَرْلَهُمْ يَقْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّا أَنْتَحِسِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٣﴾
 اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَمْ يَمْرَدْ لَهُ مِنْ اللَّهِ
 مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾ فَإِنْ أَعْمَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ
 وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَتَاعًا رَحِيمَةً فَبَحَّ بِهَا وَنَادَىٰ نَضِيبَهُمْ
 سِتْرَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٥﴾
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِمَّا نَارًا
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٦﴾ أَوْ بَنَاتٍ وَيَجْعَلُ مَا يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ * وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ
 أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِلِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

ر

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
 وَإِنَّكَ لَنَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٩ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٠

سُورَةُ الزُّحُرْفِ مَكِّيَّةٌ

43

وَهِيَ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ آيَةً 89

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حِمْ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ٢ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَلَى حَكِيمٍ ٣ أَفَتَضْرِبُ
 عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا إِنَّ كُتُبَكُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٤ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
 مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٦ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ
 الْأَوَّلِينَ ٧ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٨ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٩

ثمن

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ تَخْرِجُونَ^{١٠} * وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ^{١١} لَتَسْتَبْشِرُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ^{١٢} وَإِنَّا إِلَىٰ
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^{١٣} وَجَعَلُوا آلَهُ مِنْ عِبَادِهِ جِزَاءً
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ^{١٤} أَمْ يَتَّخِذُ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ
وَأَصْفًا لَكُمْ بِالْبَنِينَ^{١٥} وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ الرَّحْمَنُ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ^{١٦} أَوْ مِنْ يَنْشَوُوا فِي الْحَالِ
وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ^{١٧} وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ
هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَوْ شَهَدًا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا شَهَادَةً
وَيَسْأَلُونَ^{١٨} وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْضُونَ^{١٩} أَمْ آتَيْنَاهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ^{٢٠} بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ^{٢١}

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ²²
* قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُودُكُمْ يَاهْدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ²³ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ²⁴ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ إِنِّي أَبْرَأُ مِمَّا تَعْبُدُونَ ²⁵ إِلَّا الذِّمَّةَ فِطْرَةٍ فَإِنَّهُ
سَيَهْدِينِ ²⁶ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ²⁷
بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ
مُبِينٌ ²⁸ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ²⁹
وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَوَّتَيْنِ عَظِيمٍ ³⁰
أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ³¹ وَلَوْلَا أَن
يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ³²

حرب

وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ۝³³ وَزُخْرَفًا ۝
وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَآلَاخِرَةُ عِنْدَ
رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۝³⁴ وَمَنْ يَفْش عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقِضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝³⁵ وَإِنَّهُمْ لَيَصَدُّ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُنْتَدُونَ ۝³⁶ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَتَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝³⁷ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتَّكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝³⁸ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ
الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝³⁹
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ۝⁴⁰ أَوْ نُرِيَنَّكَ
الَّذِينَ وَعَدْنَا لَهُمْ فَأِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ۝⁴¹ * فَاسْتَمْسِكْ
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝⁴² وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ
لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۝⁴³ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ۝⁴⁴
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝⁴⁵ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۝⁴⁶

ثم

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَبْنَؤُمَ النَّاسُ لِيَ مَلِكٍ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي
وَلَا يُكَادِّي بَيْنِي ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ مَقْتَرِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ فَلَمَّا اسَفَوْنَا
إِن تَقَمَّنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٤﴾ فَعَلَّاهُمْ سُلْطَانًا
وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
مِنْهُ يُصَدِّدُونَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا الْيَهُودُ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ
لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ
أَنعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٥٩﴾

وَاتَّبَعُوا لِمَ لِمَ السَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ ٦٢ * وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٦٣ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٤ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ٦٥
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٦
الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٦٧
يَلْعَبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ٦٨
الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ تَحْبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَكْذَّبُ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ٧١ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٧٢ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٣

اِنَّ الْبُجُرْجِيْنَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُوْنَ ⁽⁷⁴⁾ لَا يَفْرَغُهُمْ وَهْنٌ
 فِيْهِ مَبْلَسُوْنَ ⁽⁷⁵⁾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْهُمْ اَظْلَمِيْنَ ⁽⁷⁶⁾
 وَنَادَوْا يٰمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ اِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ⁽⁷⁷⁾ لَقَدْ جِئْتُمْ
 بِالْحَقِّ وَلٰكِنْ اَكْثَرُكُمْ لِلْعِقْرِ كٰرِهُوْنَ ⁽⁷⁸⁾ اَمْ اَبْرءُوا لَنَا
 فَاِنَّا مُبْرِمُوْنَ ⁽⁷⁹⁾ اَمْ يَحْسِبُوْنَ اَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلٰى
 وَرُسَلَنَا اَلَيْهِمْ يَكْتُوبُوْنَ ⁽⁸⁰⁾ قُلْ اِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَاَنَّا اَوَّلُ
 الْعٰبِدِيْنَ ⁽⁸¹⁾ سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُوْنَ ⁽⁸²⁾ فَذَرُوْهُمْ يَخْوضُوا وَيَلْعَبُوْا حَتّٰى يَلْقَوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِيْ يُوْعَدُوْنَ ⁽⁸³⁾ * وَهُوَ الَّذِيْ فِي السَّمَاءِ اِلٰهٌ وَفِي الْاَرْضِ اِلٰهٌ
 وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ⁽⁸⁴⁾ وَتَبٰرَكَ الَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَ مُرْعِمِ السَّاعَةِ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ⁽⁸⁵⁾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الشَّفَاعَةُ اِلَّا اَمَّنْ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ⁽⁸⁶⁾ وَلَٰكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُوْلُنَّ اَللّٰهُ فَاَنّٰى يُؤْفَكُوْنَ ⁽⁸⁷⁾ وَقِيْلَ لِيْرَبِّ اِنْ هُوَ اِلَّا قَوْمٌ
 لَا يُوْمِنُوْنَ ⁽⁸⁸⁾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ ⁽⁸⁹⁾

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ 44

وَمِنْ سِتٍّ وَخَمْسُونَ آيَةً 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبْرُكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ② فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ③ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا
 إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ④ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑤
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ⑥
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّئُ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑦
 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑧ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ⑨
 يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑩ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
 مُؤْمِنُونَ ⑪ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ⑫
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ⑬ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ
 قَلِيلًا إِنَّا نَعْلَمُ عَائِدُونَ ⑭ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ⑮ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ⑯ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑰

وَأَن لَّا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتَيْتُكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ¹⁸
وإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ¹⁹ وَإِن لَّمْ تَوْمَنُوا لِي
فَاعْتَرِضُوا ²⁰ فَدَعَا رَبِّي أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ²¹ فَاسْرِ
بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ²² وَاتَّركَ الْبَحْرَ رَهْوًا
إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّفْرَقُونَ ²³ * كَذَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعَيْونَ ²⁴
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ²⁵ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَالْكِهِنَّ ²⁶ كَذَلِكَ
وَأَوْرَثَهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ ²⁷ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ²⁸ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِ إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُمْ يَرَوْنَ
مِن فِرْعَوْنَ ²⁹ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ السُّرِفِينَ ³⁰ وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ³¹ وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنْ ءَايَاتٍ مَا فِيهِ بَلَكَوْا
مُبِينٌ ³² إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ
بِمُنشَرِينَ ³³ فَأَتُوا بِعَابَتِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ³⁴ أَهْمُ خَيْرٌ
أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ³⁵
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْبٍ ³⁶
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ³⁷

ربع

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٨ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
 شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٣٩ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٠
 إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ٤١ طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤٢ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ٤٣ خَذَوْهُ فَاعْتَلَوْهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٤ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ
 عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٥ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٦ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تَمْتَرُونَ ٤٧ * إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٤٨ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٤٩ يَلْبَسُونَ
 مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٠ كَذَلِكَ وَرَوْنَهُمْ بَخُورٍ عِينٍ ٥١ يَدْعُونَ
 فِيهَا كُلَّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ٥٢ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّاتَهُمْ
 عَذَابِ الْجَحِيمِ ٥٣ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٤ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ
 بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٥ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٥٦

ثمن

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

45

وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ آيَةً 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 ءَايَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٣

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ؕ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٤
تِلْكَ ؕ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَيِّ آيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٥ وَنُذِّلُ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٦ يَسْمَعُ ؕ آيَاتِ اللَّهِ
تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُّ مُسْتَكْبِرًا ٧ كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ؕ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ٩ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٠
مَنْ زَارَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَبُ عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ١٢ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِيَجْرِيَ
الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِءٍ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٣
وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ١٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٥ قُلْ لِلَّذِينَ ؕ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ وَلَا يَرْجِعُونَ
آيَاتِ اللَّهِ لِيُجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٦ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
فَلِنَفْسِهِ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجَعُونَ ١٧ وَلَقَدْ ؕ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنَّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٨

رَبِّهِمْ

وَأَتَيْنَهُم بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْعِلْمُ بِبَيِّنَاتِهِمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعُهَا وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾
 هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٩﴾
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَلَيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢١﴾
 * أَقْرَأْتَ مِنْ إِلَهِ هَؤُلَاءِ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا
 وَمَا يَهْدِيكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا تَنَادَلُوا
 عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ جَحْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبُوا بَابَنَا وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾

ثمن

قُلِ اللَّهُ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⁽²⁵⁾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِذُ يُخْسِرُ الْمُنْطَلِقُونَ ⁽²⁶⁾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً
 كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى آيَاتِنَا يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِمَّا كَانْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽²⁷⁾
 هَذَا كَيْتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽²⁸⁾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ⁽²⁹⁾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَى عَلَيْكُمْ
 فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ⁽³⁰⁾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا
 وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ⁽³¹⁾ وَيَذَرُ الْمُهَسِّبَاتِ مَا عَمِلُوا وَخَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⁽³²⁾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِلُكُمْ كَمَا نَسَلْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
 وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ⁽³³⁾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا ءَايَتِ اللَّهِ
 هُزُوًا وَعَثرَكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ فِيهَا مُنْقَبِذُونَ ⁽³⁴⁾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁽³⁵⁾
 وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⁽³⁶⁾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ

46

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 34

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا
مُعْرِضُونَ ۚ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۚ بِإِثْنَيْنِ يُكَلِّبُ مِنْ قَبْلِ هَذَا
أَوْ أَثَرَةٍ ۚ مَنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۝ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ۝ ۙ
وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۚ ۝ وَإِذَا تَنَادَلُوا
عَلَيْهِمْ أَيْتَانِ بَيِّنَتٍ ۚ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۚ ۝
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا ۚ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ ۝
قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُمُ
إِنْ أَتَيْتُمُ الْإِمَامَ يُوْحَىٰ إِلَىٰ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ ۝

حزب

قَدْ اَرَايْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَقَامَ مَنْ اسْتَكْبَرُوا تَوَّانَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدِ ءَابِئُهُ فَيَقُولُونَ هَذَا اِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ ۱۰ وَمِنْ قَبْلِهِ
 كَتَبَ مُوسَى اِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانِ اَعْرَبِيًّا
 لِنُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُنذِرَ لِّلْخَاسِرِينَ ۝ ۱۱ اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
 ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ ۱۲ اُولَئِكَ اَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ۱۳ * وَوَصَّيْنَا
 الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا
 وَحَمَلُهُ وَفَصَّلَ اللَّهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى اِذَا بَلَغَ اَشَدَّهُ وَبَلَغَ
 اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَاَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اِنَّهٗ ثَبَتَ اِلَيْكَ وِلَايَتِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ ۱۴
 اُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ اَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيَجْأَوْزُ
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ ۱۵

ثمن

وَالَّذِي قَالَ لِيَا أَدِيهِ أَفِي لَكُمْ أَتَعِدَّ كُنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِهِ وَهَما يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيُنَازِلُكَ ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ¹⁶ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ¹⁷
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلَنُوفيهِمْ أَعمالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظُنُّونَ¹⁸
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ¹⁹ * وَادْكُرُوا عَاقِبَةَ
 إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ²⁰ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنِ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُّنَا إِن كُنتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ²¹ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَكُمُ
 قَوْمًا فَجُوهًا فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّفٌ
 بَلْ هُوَ مَلَكٌ سَجَّيْتُمْ بَعْضُ فِيهَا عَذَابُ الْيَمِّ²³ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
 فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْعَجِيزِينَ²⁴

وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مَآلِنَ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا
وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِئِنَّهَا يَستَهْزِءُونَ ٢٥
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حولَكُم مِّنَ الْقَرْيَاتِ وَصَرَّفْنَا فِي لَآئِلِهَا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٦
فَلَوْلَا نَضْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ مُؤْتَنَاءَ إِلَٰهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ
وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٧
مِنَ الْجِنَّةِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ إِنْ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ
الْقُرْآنُ إِلَىٰ الْقَوْمِهِمْ مُّذَرِّينَ ٢٨ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢٩ يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا
دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِزَّكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٣٠
وَمَنْ لَا يُجِيبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣١ * أَوْ لَوْ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَمْ يَكُنْ بِمُخْلَقِنَ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُخْجِعِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ٣٢ وَنَوْمٌ يَغْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ
قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٣

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَٰ يَلْبِثُوْا اِلَّا سَاعَةً
مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ فَمَهْلُ يَهْلِكُ اِلَّا الْقَوْمُ الْفٰسِقُوْنَ ﴿٣٩﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَانِيَّةٌ

47

وَفِي نِسْعٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الَّذِیْنَ كَفَرُوْا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ اَضَلَّ اَعْمَالُهُمْ ۚ وَالَّذِیْنَ ءٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ وَءٰ اٰمَنُوْا بِمَا نَزَّلَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَاصْلَحَ بِاٰمَنِهِمْ ۚ ذٰلِكَ بِاَنَّ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَاَنَّ الَّذِیْنَ ءٰمَنُوْا
اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَّبِّهِمْ كَذٰلِكَ یَضْرِبُ اللّٰهُ لِلنَّاسِ اَمْثَالَهُمْ ۚ فَاِذَا قِیِّمْتَ
الَّذِیْنَ كَفَرُوْا فَضْرَبَ الرِّقَابِ حَتّٰی اِذَا اَخْتَشَمُوْهُمْ فَنَشَدُّ وَاَلْوِثَاقُ
فَلَمَّا مَنَّا بَعْدَ وَاِمَا فِدَآءٍ حَتّٰی تَصْعَقَ الْحُزْبُ وَوَرَّآهُمْ ۚ ذٰلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ
لَا تَنَصَّرَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لِّیَبْلُوْا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ۚ وَالَّذِیْنَ قَتَلُوْا فِی سَبِیْلِ اللّٰهِ فَلَنْ یُّضِلَّ
اَعْمَالُهُمْ ۚ سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۚ وَیُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۚ یٰۤاَيُّهَا
الَّذِیْنَ ءٰمَنُوْا اِنْ تَنَصَّرُوْا اللّٰهُ یَنْصُرْكُمْ وَیُخْرِجَ اَقْدَامَكُمْ ۚ ﴿٤٠﴾

رَبِّع

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَرَهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۚ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
أَمْثَلُهَا ۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۚ ۱۲
إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْجُورَةٌ ۚ ۱۳ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكَ نَاهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ ۚ ۱۴ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى الْبَيْتَةِ
مِنْ رَبِّهِ كَفَرٌ زَيْنٌ لَهُ سَوْءُ عَمَلٍ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ ۱۵ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۚ ۱۶ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَا
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ ۱۷

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ فَهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَ تُهْمُ
ذِكْرُ لَهُمْ ۚ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۚ * وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا آلَؤُلَآئِ نَزَّلَتْ
سُورَةٌ فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً تُخَكِّمُهُ وَذَكِّرَ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِ
لَهُمْ ۚ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ ۚ فَهُمْ عَسِيئُونَ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
أَرْحَامَكُمْ ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۚ
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۚ إِنَّ الَّذِينَ آذَنُوا
عَلَىٰ آذَانِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۚ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۚ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَذَانَهُمْ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۚ

ثمن

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ⁽³⁰⁾
 وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ⁽³¹⁾ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْجَاهِلِينَ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِينَ وَنُبَلِّغُوا أَخْبَارَكُمْ ⁽³²⁾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْطِ أَعْمَالُهُمْ ⁽³³⁾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ⁽³⁴⁾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارُ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⁽³⁵⁾
 فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَغْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
 وَلَنْ يَهْزِمَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ⁽³⁶⁾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ
 وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ⁽³⁷⁾
 إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيَحْفَظْكُمْ يَتَّخِلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ⁽³⁸⁾ هَاتِمٌ
 هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتَغْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْكُمْ مَنْ يَجْعَلُ وَمَنْ يَجْعَلُ
 فَإِنَّمَا يَجْعَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا
 يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ⁽³⁹⁾

سُورَةُ الْفَتْحِ قَلْبَتِي

48

وَمِنْ ثَمَعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيمًا ٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا
 مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٤
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ٧ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٨
 لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتَتَّقُوا وَتَسْجُدُوا بَكْرَةً وَأَصِيلًا ٩ إِنَّ الَّذِينَ
 يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
 يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى
 نَفْسِهِ ١٠

ثمن

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا
يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ¹¹ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ
يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ أَنْ
الْسَّوءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ¹² وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ¹³ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ¹⁴ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ
إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِرِ لَنَاخِذْ وَهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ
قَدْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
تَحْسَدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يُفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ¹⁵ قَدْ
لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتَدْعُونَ إِلَى الْقَوْمِ أَولِهِ بِأْسٍ شَدِيدٍ
تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁶ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁷

حزب

* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ¹⁸ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونََهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ¹⁹ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونََهَا
 فَجَعَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ²⁰ وَأُخْرِجُوا لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ
 أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ²¹
 وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا تَوَلَّوْا إِلَّا ذَبَارَةً لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا ²² سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ
 وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ²³ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ
 عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ²⁴ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدَّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَنْبَغَ مَحَلَّةٌ
 وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَافُوهُمْ
 فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
 لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ²⁵

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا * 26 * لَقَدْ صَدَقَ
 اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا
 قَرِيبًا * 27 * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا * 28 *
 تَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرْلَهُمْ رُكْعًا سَجْدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَغَازَرَهُ فَاسْتَظْلَمَ فَأُنْزِلُ
 عَلَى سَوْقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعُ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا * 29 *

ثمن

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ 49

وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْعُدُوا بُيُوتَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَأَتَقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ؕ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
 أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلْتَتَّقُوا لَهُمْ مَغْفِرَةً ۖ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝
 وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
 فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝
 وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
 وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝ فَضَلَّاهُمُ اللَّهُ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

ثمن

* وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَقِيَ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْآخَرَىٰ فَعَاتِلُوا آلَتَيْهِ تَتَبِعْ حَتَّىٰ تَبْغِيَ ۚ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٩
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَخْرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ
أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ
وَلَا تُمِرُّوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقِ
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ يَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤

ربع

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ¹⁵ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ¹⁶
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَدْ لَأَتَمَنَّا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِكَ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ¹⁷
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ¹⁸

سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ

50

وَمِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ¹ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ² أَهَ دَامِثًا وَكَثَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ³ قَدْ عَلِمْنَا
مَا تَقْصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ⁴ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ⁵ * أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ
كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⁶ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رِاسِيَ
وَأَبْنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَهِيجٍ ⁷ تَبَصَّرَةٌ وَذُكْرَى ⁸ لِكُلِّ عِندٍ مُنِيبٍ ⁹

ثمن

وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ
بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠ رَزَقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ
الْخُرُوجُ ١١ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادُ
وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرِّسَالَ
فَنُفِقَ وَعِيدٌ ١٤ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَدٍ ١٦
إِذِ تَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١٩
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٢١
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ
قَرِيبُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ٢٣ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٤ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
مُرِيبٍ ٢٥ أَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ * قَالَ
قَرِيبُهُ رَسُولًا أَطْعِمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَحْتَصِمُوا لَدُنِّي
وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ يَقُولُ لِّلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٣٠

ربع

وَأَنزَلْنَا لِبَنَاتِكَ لِمَن تَنصِبِينَ غَيْرَ يُعَذِّبُ 31 هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ لِّكُلِّ أَوَّابٍ حَفِظٌ 32 مَّنْ خَشِيَ
الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ 33 ادْخُلُوا هَاسِطِينَ ذَلِكَ يَوْمُ الْقُلُودِ 34 لَهُمْ
مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ 35 وَكَرَّهْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا
فَنَجَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّجِيسٍ 36 إِنَّا فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ
أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ 37 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَمَا مِنَّا مَن مُّكْرِبٍ 38 فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ 39 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُودِ 40 وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادُ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ 41 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ 42 إِنَّا نَحْنُ
نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا لَمُصِيرٌ 43 يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا
يَسِيرٌ 44 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِمُخَوِّعٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَيَعِذُّ 45

سُورَةُ الذَّارِيَةِ مَكِّيَّةٌ

51

وَمِنْ سُورَتِ عَايَةِ 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وَالذَّارِيَةِ ذَرَوَا ١ فَلَحْمَكِمْ وَقَرَا ٢ فَلَجَرِيَّتِ يَسْرَا ٣
فَالْمَقْسِمِ أَمْرًا ٤ إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَصَادِقٌ ٥ وَإِنَّا لَدِينُ لَوَاقِعٍ ٦

ثم

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٨ يُقَالُ عَنْهُ
 مِنْ أَفْكَ ٩ قِيلَ الْخُرَاصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١
 يَسْأَلُونَ أَنْبَاءَ الَّذِينَ ١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٣
 ذُقُوا فِئْتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ النَّاصِتِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٥ ءَاخِذِينَ مَاءَ أَنْهَامِ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْبِلَ
 ذَلِكَ تَخَسِّنِينَ ١٦ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْيَلِّ مَا يُفْجَعُونَ ١٧ وَبِالْأَنْخَارِ
 هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩
 وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١
 وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ قَرِيبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ
 مِّثْلَ مَا أَنْكُمْ تُطْقُونَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ٢٤
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٢٥ فَرَأَى
 إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا
 تَأْكُلُونَ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَهَفُفْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ
 عَلِيمٍ ٢٨ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَقَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
 عَقِيمٌ ٢٩ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٠

حزب

* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ 31 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ 32 لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ 33 مَسُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُسْرِفِينَ 34 فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ 35 فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا
 غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ 36 وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ 37 وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ 38
 فَقَوْلَىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُّجْنُونٌ 39 فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ
 فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ 40 وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
 الْعَقِيمَ 41 مَا تَذَرُونَ شَيْءً أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّيمِ 42
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ 43 فَتَعَاوَنَ عَلَىٰ آمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ 44 فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُتَّصِرِينَ 45 وَقَوْمِ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ 46
 وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا الْمُوسِعُونَ 47 وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا
 فَنِعْمَ الْمِهْدُونَ 48 وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَّعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ 49 فَيَرْوُوا إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ نَّذِيرٌ مُّبِينٌ 50
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنَّهُ لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ 51

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
 أَوْ مَجْنُونٌ ⁵² أَتَوَاصُوهُ بِكُلِّ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ ⁵³ قَتُولَ عَنْهُمْ
 فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ⁵⁴ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ لِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ⁵⁵
 * وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادِي ⁵⁶ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
 مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ⁵⁷ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
 ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ⁵⁸ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ
 فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ ⁵⁹ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ⁶⁰

ثُمَّ

سُورَةُ الطَّوْرِ مَكِّيَّةٌ

52

وَهِيَ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 47

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطَّوْرُ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ ¹ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ² وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ³
 وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ⁴ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ⁵ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ⁶ مَا لَكُنْ
 دَافِعٌ ⁷ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ⁸ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ⁹ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 لَلْكَذِبِ ¹⁰ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ¹¹ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى
 نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءَ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ¹²

أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ١٣ أَصَلُّوْهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ١٥ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَمْثَلُ الْمُهْنِ رَبُّهُمْ
 وَقَوْلُهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ١٦ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ١٧ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجَهُمْ بَحُورٍ عِينٍ ١٨
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَبْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
 وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ١٩ كُلٌّ لِّإِمْرٍءٍ بِمَا كَسَبَ رَهينَ ٢٠
 وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِمَا كُنتُمْ تَلْمِزُونَ وَمَا يَشْتَهُونَ ٢١ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
 كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ٢٢ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَنُونٌ ٢٣ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ٢٤ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ٢٥
 فَمَنِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَقُلْنَا عَذَابُ السَّعُومِ ٢٦ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٧ فَذَكِّرْنَا أَنْتَ يَنْعَمَتِ رَبُّكَ
 بِكَاهِنٍ وَلَا مُجْنُونٍ ٢٨ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّنَا
 أَلْقُونِ ٢٩ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِينَ ٣٠

ربع

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَاذُهُمْ بِهِذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ³⁰
 أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ³¹ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلَهُ
 إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ³² أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ³³
 أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ³⁴ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ
 رِزْقِكَ أَمْ هُمْ الْغَاصِّطُونَ ³⁵ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ
 فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ³⁶ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ³⁷
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ³⁸ أَمْ عِنْدَهُمُ
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ³⁹ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا
 هُمُ الْمَكِيدُونَ ⁴⁰ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ⁴¹ * وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ⁴² فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 فِيهِ يُصْعَقُونَ ⁴³ يَوْمَ لَا يَفْنَى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ⁴⁴
 وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⁴⁵
 وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 حِينَ تَقُومُ ⁴⁶ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ⁴⁷

ثمن

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ

53

وَهِيَ اخْدَعَى وَسِتُّونَ آيَةً 61

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَاضٍ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ٣
 إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ٦
 وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ٩
 فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١١ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَىٰ
 مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ١٤ عِنْدَ حَاجَتِهِ
 أُنْزِلَتْ ١٥ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَطَفَىٰ ١٧ لَقَدْ
 رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكَّ وَالْعُرَىٰ ١٩ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ
 الْأُخْرَىٰ ٢٠ أَلَمْ نَذْكُرْ لَهُ الْأُنثَىٰ ٢١ تِلْكَ إِذْ أَوَّصِمْنَا سُيْرَىٰ ٢٢
 إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْنَاهَا أُشْرَىٰ ٢٣ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ سُلْطٰنَ
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ٢٤
 أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَتَّىٰ ٢٥ فَلِلَّهِاءِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ * وَكَرَّمْنَا فِي السَّمَاءِ
 لَا تَنْتَبِهَ شَفَاعَتُهُمْ شَيْعًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ٢٦

ربع

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ أَلْمِيكَ تَسْمِيَةَ الْإِنْتَى²⁷
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِيهِ مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ
 إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا²⁸ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى²⁹ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُخْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَيُجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى³⁰ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
 كَبِيرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّعَمَاتِ وَكَانَ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْتَهُ فِي بَطُونٍ
 أَمْهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى³¹ أَفَرَأَيْتَ
 إِلَهَ تَوَلَّى³² وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى³³ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَنِيذِي³⁴
 أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى³⁵ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى³⁶
 أَلَمْ تَرَ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى³⁷ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى³⁸
 وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى³⁹ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى⁴⁰ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ
 الْمُنْتَهَى⁴¹ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى⁴² وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا⁴³

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٤ مِنْ نَفْثَةٍ إِذَا شِئْنَا ٤٥
وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ الْأُخْرَى ٤٦ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ
رَبُّ الشِّعْرَى ٤٨ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَىٰ ٤٩ وَثَمُودَ أَمَّا أَبْقَىٰ ٥٠
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَىٰ ٥١ وَالنُّفُثَةَ
أَهْوَىٰ ٥٢ فَغَشَاهُمَا عَشِيًّا ٥٣ فَبَايَءَ آلَ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ٥٤
* هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ٥٥ أَرْقِ لَهَا لَازِقَةً ٥٦ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
كَاشِفَةٌ ٥٧ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٨ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ٥٩ وَأَنْتُمْ سَاعِدُونَ ٦٠ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦١

ثمن

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ

54

وَهِيَ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 55

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ تِلْكَ السَّاعَةَ ۖ وَانْشِقْ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا
سِحْرٌ مُسْتَعْتَرٍ ٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ٣
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ٤ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ٥
فَمَا تُغْنِ التَّذْذِرَ ٦ فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ شَيْءٍ نَكِيرٍ ٧

خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُتَشِيرٌ ٧
مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ٩
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مُنْهَرٍ ١١ وَجَمَرْنَا الْأَرْضَ عَيْونًا فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ١٣ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً
لِّمَن كَانَ كُفِرَ ١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّدَكِرٍ ١٥
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ١٦ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مَدَكِرٍ ١٧ * كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَعِيرٍ ١٩ تَتَرَعَّى النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ٢١ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَدَكِرٍ ٢٢
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِمَّا وَاٰحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا
لَفِينَا ضَلَلٍ وَسُعُرٍ ٢٤ أَوْلَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ
أَشِرٌّ ٢٥ سَيُفْلَتُونَ عِذَابَنَا مِنْ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ٢٦
إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَاضْطَبِرْ ٢٧

وع

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ 28 فَتَادُوا
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ 29 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ 30
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّغَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ 31
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ 32 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ 33
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَعْيٍ 34 نِعْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ 35 وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتْنَا فَتَارَوْا
بِالنَّذْرِ 36 وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنَذِيرٌ 37 وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ 38 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ 39
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ 40 * وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ
النَّذْرُ 41 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّبَتْ لَهُمْ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ اخْذًا عَزِيزًا مُقْتَدِرًا 42
أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَهُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ 43 أَمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ 44 سَيَهْرَمُ الْمَجُوعُ وَيَقُولُونَ الدَّبْرُ 45
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ 46 إِنَّ الْجَحِيمَ
فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ 47 يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ 48 إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ 49

ثم

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كُلَّ نَجٍ بِالْبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاءَكُمْ فَهُمْ مِنْ مَدَّ كَرٍ ٥١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ٥٥

سُورَةُ التَّحْمِينِ مَلَّتِنَا

55

وَهِيَ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٢
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٣ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٤
 وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٥ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٦
 وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٧ وَالْأَرْضَ
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ٨ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ٩
 وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١١
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَتَّارِ ١٢ وَخَلَقَ
 النَّجْمَانَ مِنْ مَارِجٍ مَنَّارٍ ١٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٤

حزب

رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 مَرَجَ النُّجُومِ يَتَّقِينَ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلَهُ الْغَوَاوِرُ الْمُنَشَّاتُ فِي النَّجْمِ كَالْأَعْنَامِ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ كُلٌّ مِنْ عِلْمِهَا فَإِنْ ۝ وَبَقِيَ وَجْهُ
 رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ سَفَرُكُمْ لَكُمْ أَيْهَ الثَّقَلَيْنِ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ * يَمْشُرُ النُّجُومَ وَالْإِنْسَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِذُوا لَا تَنْفِذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِدَ مِنْ نَارٍ ۝
 وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ
 ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

ثم

يُعْرِفُ الْخَبْرَ مَوْتٍ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤٠
 فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤١ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا النَّجْرِيُّونَ ٤٢
 يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ٤٣ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٤
 وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٤٥ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٦
 ذَوَاتِ أَفْنَانٍ ٤٧ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٨
 فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٤٩ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٠
 فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ٥١ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٢
 مُتَكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّتِ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٥٣
 فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٤ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٥ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٦
 كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالزُّجَّاجُ ٥٧ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٨
 * هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٥٩ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٠
 وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦١ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٢
 مُدْهَكَ مَتَرٍ ٦٣ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٤
 فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ٦٥ فَيَأْتِيءُ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٦

رَجِعَ

فِيهِمَا فَالِكِهْتُ وَنَحْلُ وَرَمَانٌ 67 فَيَايَءَ الْآءِ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 68
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَاتٌ 69 فَيَايَءَ الْآءِ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 70
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ 71 فَيَايَءَ الْآءِ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 72
 لَمْ يُظْمِئْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ 73 فَيَايَءَ الْآءِ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 74
 مُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَرْفَافٍ خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ 75 فَيَايَءَ الْآءِ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 76
 تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ 77

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ

56

وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ 1 لَيْسَ لَوْفَتِهَا كَازِبَةٌ 2 خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ 3
 إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا 4 وَلَيَْسَتِ الْجِبَالُ بَسًا 5 فَكَاتَتْ هَبَاءٌ
 مُنْبَثًا 6 وَكَتَفَرْنَا أَوْ جَاءَتْ لَكُمُ الْمَوْتُ 7 فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ 8 مَا أَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ 9 وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ 10 مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ 11 وَالسَّابِقُونَ
 السَّابِقُونَ 12 أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ 13 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ 14 ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ 15 وَقِيلُ
 مِنْ الْأَخِيرِينَ 16 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ 17 مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَلِّبِينَ 18

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مَخْلَدُونَ 19 يَا كُوفٍ وَأَبَارِقٍ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينِ 20
لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ 21 وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَذَتُونَ 22
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ 23 وَحُورٍ عِينُ 24 كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ 25
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ 26 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَنْبِيْهًا
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا 27 * وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ 28 مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ 29
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ 30 وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ 31 وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ 32 وَمَاءٍ
مَّسْكُوبٍ 33 وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ 34 لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ 35
وَفَرِشٍ مَّرْفُوعَةٍ 36 إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً 37 فَجَعَلْنَاهُنَّ
أَبْكَارًا 38 غُرَبَاءَ أَتْرَابًا 39 لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ 40 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى 41
وِثْلَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ 42 وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ 43 مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ 44
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ 45 وَظِلٍّ مِنْ يَحْتُمُونَ 46 لِأَبَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ 47
إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مَتَرِفِينَ 48 وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحِنثِ الْعَظِيمِ 49 وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَامًا إِنَّا لَنَبْعَثُثُونَ 50 أَوْءَا بَابُونا الْأَوَّلُونَ 51 قُلْ إِنْ
الْأُولَىٰ وَآلِ الْآخِرِينَ 52 لَتَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ 53

ثن

ثُمَّ اِنَّكُمْ اِيَّهَا الضَّالُّونَ الْكَذِبُونَ ⁵⁴ ؕ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ
 مِنْ زَوْقُمْ ⁵⁵ فَكَانُوا مِنْهَا الْبُطُونَ ⁵⁶ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنْ
 الْحَمِيمِ ⁵⁷ فَشَرِبُوا شَرِبَ الْهَيْمِ ⁵⁸ هَذَا نَزْلُهُ يَوْمَ الدِّينِ ⁵⁹
 نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ⁶⁰ اَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ⁶¹
 ؕ اَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ اَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ⁶² نَحْنُ قَدْ زَايَنَّاكُمْ الْمَوْتَ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ⁶³ عَلٰى اَنْ يُّبَدَلَ اَمْثَالُكُمْ وَنُنشِئَكُمْ
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ⁶⁴ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْاُولٰٓى اَفَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ⁶⁵
 اَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ ⁶⁶ ؕ اَنْتُمْ تَرْزَعُوهُ اَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ⁶⁷
 لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ⁶⁸ اِنَّا لَمَغْرُمُونَ ⁶⁹
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ⁷⁰ اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ⁷¹
 ؕ اَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ اَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ⁷² لَوْ نَشَاءُ
 لَجَعَلْنَاهُ اَجَاغًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ⁷³ اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ⁷⁴
 ؕ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا اَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ⁷⁵ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ⁷⁶ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ⁷⁷
 * فَلَا اَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ⁷⁸ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ⁷⁹

إِنَّمَا لَقِئْنَا⁸² أَنْ كَرِيمٌ⁸⁰ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ⁸¹ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ⁸²
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁸³ أَفِيهِذَا الْحَدِيثِ أَتُمْ مُدْهِنُونَ⁸⁴ وَتَجْعَلُونَ⁸⁴
 رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ⁸⁵ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ⁸⁶ وَأْتُمْ⁸⁶
 حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ⁸⁷ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ⁸⁸
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ⁸⁹ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ⁹⁰ فَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ⁹¹ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ فَيْعَمٍ⁹² وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ⁹³ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ⁹⁴ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ⁹⁵ فَنُزِّلُ مِنْ حَمِيمٍ⁹⁶ وَتُضْلِيهِ جَحِيمٌ⁹⁷
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ⁹⁸ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ⁹⁹

سُورَةُ الْحَادِثِ مَلَنَتِ

57

وَهُي ثَمَانِي وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ¹
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ²
 هُوَ الْأَوَّلُ وَآءِ الْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ³

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٥ لَهُ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٦ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧ * ءَامِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٨ وَمَالُكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ٩ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٠
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أُولَئِكَ أَكْثَرُ
دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ
الْمُحْسِنِينَ ١١ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٢ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٣

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بَشَّرَلَهُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ¹² يَوْمَ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُوا فَمَا تَقْتَابِسُ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ إِنَّ جُؤَاوِرَاءَكُمْ
فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وَزَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ينادِ لَهُمْ الْمَلَائِكَةُ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ
فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ
جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ¹³ فَالْيَوْمَ لَا يُوْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَلَسَ الْبَصِيرُ ¹⁴
* الْغَيَاثُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلُ فَظَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ¹⁵ اٰۤرۡۤغٰۤمُواۤ اِنَّ اللّٰهَ يۡحٰۤىۤىۤ الۡاَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا
قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمۡ اٰۤءَاۤءَ لَاٰتِیۡ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُوۡنَ ¹⁶ اِنَّ الْمَصۡدِیۡقِیۡنَ وَالْمَصۡدِیۡقَاتِ
وَاقۡرِضُوۡا اللّٰهَ قَرۡضًا حَسَنًا یُّضَعِفۡ لَہُمۡ وَلَہُمۡ اَجۡرٌ کَرِیۡمٌ ¹⁷

ربع

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِٗٓ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ
 وَالشّٰهَدَآءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اُجْرُهُمْ وَتَوْرٰهُمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوْا
 وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّجِيْمِ ١٨ اَعْلَمُوْا اَنَّهَا الْحَيٰوةُ
 الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وِزْرَتُهُمْ وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى الْاَمْوَالِ
 وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَنْجَبَ الْكُفَّارَ تَبٰتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرٰهُ
 مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُوْنُ حَطًّا مَّا وَفِىْءُ لْاٰخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيْدٌ
 وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَمَتَاعٌ
 الْغُرُوْرُ ١٩ سَابِقُوْا اِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اَعِدْتِ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِٗ
 ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَن يَشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ٢٠
 * مَا اَصَابَ مِنْ مُّصِيْبَةٍ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى اَنْفُسِكُمْ اِلَّا فِى كِتٰبٍ
 مِّن قَبْلِ اَنْ نَّبْرَآهَا اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ ٢١ لِكَيْلَا تَأْسَوْا
 عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوْا بِمَا اٰتَاكُمْ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ٢٢ الَّذِيْنَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُوْنَ النَّاسَ
 بِالْبُغْدِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللّٰهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ٢٣

ثمن

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ²⁴ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا
فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ²⁵ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ
إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا
فَعَتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ²⁶
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²⁷ لَسَاءَ لِمَ أَهْلُ الْكِتَابِ
الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ²⁸

سُورَةُ الْحَجَّالَةِ مَدَنِيَّةٌ

58

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

* قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا آلَيْهِمْ وَلَدْنَهُمْ
وَأِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ۝^٢
وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْزِرُ رُبَّمَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝^٣
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا
فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطَاعًا سِتِّينَ يَوْمًا فَكَيْفَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
حَدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
كَتَبُوا كِتَابَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ يُنْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَبِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أَخْصَلَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝^٦

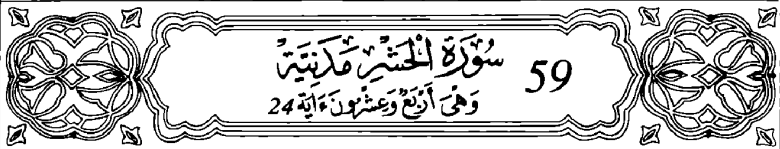
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا
 ثُمَّ يُنِيتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ الْبَغْيِ ثُمَّ يَعْودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَيَتَنَجَّجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذْ جَاءُوكَ حَيَّوْكَ
 بِمَا لَمْ يَحْيِكْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ
 حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ
 الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ إِنَّمَا الْبَغْيُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُزِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَلَيْسَ بِضَارٍّ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ امْكُثُوا فَاثْبُرُوا يَزِدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِنِينَ يَدْنِي نَجْوَى كُمْ صَدَقَةٌ
 ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
 ءَا شَقَقْتُمْ أَنَّ تَقَدُّ مُوَابِنِينَ يَدْنِي نَجْوَى كُمْ صَدَقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
 لِيَتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُتَّةً فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَيُخَلِّفُونَ لَهُمْ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَفْزِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ
 فَإِنَّهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ
 فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

ن

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءٍ الْآخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا وَظَنُّوْا أَنََّّهُمْ مَاتَ فَقَدْ مَثَلَهُمْ
فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمْ
الرَّغَبُ يُخْرِجُونَ يَدِيَهُمْ بَآيَاتِهِمْ وَإِيدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۚ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْفِتْنَةَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْهَا قَائِمَةً
 عَلَى أَصُولِهَا فَإِنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَخْصًا نَفْسَهُ فَاوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَافَقُوا
 يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أَخْرَجْتَهُ لَنُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾
 لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرِجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
 وَلَئِنْ قُتِلُوا يَكْفُرُونَ أَلَا ذَبَابٌ مُثْقَلُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ
 أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَتَّقُوا اللَّهَ أَجْمَعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُخْتَصَةٍ
 أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدِّ رِيسِهِمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنَّهُ بَرَاءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ¹⁷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ¹⁸ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
تَسُوا اللَّهَ فَأَنسَلَهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ¹⁹
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمُ الْفَائِزُونَ²⁰ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
لَّرَأَيْنَاَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ²¹ هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ²² هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ²³ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁴

سُورَةُ الْمَعِيَّةِ مَكِّيَّةٌ

60

وَهِيَ ثَلَاثٌ عَشْرَةَ آيَةً 13

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ
 وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ
 أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِهِ تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١ إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَكُونُوا أَعْدَاءً وَيَسْطُوا
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوِّ وَوَدُّوا أَنْ تُكْفُرُوا ٢ لَنْ تَنْفَعَكُمْ
 أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
 لَا تُشْفِقْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَتَى بِكَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْنَا نَحْنُ آلُكَ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ٤

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ ﴿٥﴾ * عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَزِقَتْ أَمْوَالُكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُم فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُم مِّن
دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَاْمْتَحِنُوهُنَّ ۚ إِنَّهُنَّ عَلِمْتُمُوهُنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْنَّ لَهُنَّ وَلَا هُمْ يُحِلُّونَ لَهُنَّ
وَأَن تَوَلَّوهُنَّ مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْنَكُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُفَّارِ وَسَعَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَهُنَّ مِمَّا أَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَخَكِّمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَذَٰلِكَ مَا الَّذِي ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 وَلَا يَأْتِينَ بِنِهَاتٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَفْصِيْنَكَ
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑫
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 قَدْ يَسْؤُمُونَ ءَلَاخِرَةً كَمَا يَفْسُ الْكَفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ⑬

سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ

61

وَهِيَ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ آيَةً 14

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ④ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 يُقُومُ لِمَ تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
 أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑤

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ١١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٢ يَرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مَتِّمٌ تُوْرُهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ١٤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٥
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٧ وَآخَرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ١٨ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ
كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيَّدُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ٢٠

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَكِّيَّةٌ

62

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* يَسْمَعْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤
 مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَجْعَلُوا كَمَثَلِ الْيَمَارِ يَمْحُلُ أَشْفَارًا
 يَنْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ
 أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦
 وَلَا يَتَمَتَّوْنَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧
 قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
 إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

ثَمَنٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِلًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَكِّيَّةٌ

63

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَهُدُكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَغَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مَّسْنَدَةٌ ۚ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاخْذُ رَهْمَ قَاتِلِهِمُ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يُوَفُّكُونَ ٤

وَلَمَّا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارًا وَهُمْ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۖ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۖ هُمُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا
 وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 لَا يَفْقَهُونَ ۖ يَقُولُونَ لَبِئْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ
 الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۖ
 وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
 فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ
 وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا
 إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ

سُورَةُ التَّغْوِيَةِ مَكِّيَّةٌ

64

وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمِعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ النُّمُودُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا
 فَكُفِّرُوا وَاتُّولُوا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 * زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنَا يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
 لَتُبْعَثَنَ ثُمَّ لَتُنَبَّيْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَآمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

ثمن

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُرِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا تَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ¹⁰ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ¹¹
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ¹² اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ¹³ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَأَخَذُوا هِمًّا وَإِنْ تَعَفَّوْا
وَتَضَفَّفُوا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ¹⁴ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدُ أَجْرٍ عَظِيمٍ ¹⁵ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَخَّ نَفْسِهِ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ¹⁶ إِنْ تَرْضُوا اللَّهَ فَرْضًا حَسَنًا يَضَعِفْهُ لَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ¹⁷ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ¹⁸

ربع

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَكِّيَّةٌ 65

وَعَلَى اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
 وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرُهُ لَعَلَّ اللَّهُ
 يَخْذُلُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوْيَ عَدْلٍ مِنْكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ
 بَالِغُ أَمْرٍ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ② وَاللَّهُ يَبْسُطُ
 مِنَ النِّحَاسِ مَنْ نِسَاءً كُذِّبْنَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ لَا يَمِضُ
 وَأَوَّلَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ③

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِ عَنهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ
 أَجْرًا ۝ * أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَقْضُوا رُوهْنَ لَتَضَيَّقُوا
 عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمَلَ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاعْتَاوهنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ
 فَسَتَرْضَعْنَ لَهُنَّ أُخْرَى ۝ * لَيَنْفِقَنَّ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
 فَلَيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكِلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَاهَا
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ * وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكِرًا ۝ *
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ۝ * الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ
 إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ * رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا غَدَّ إِلَيْهِ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝ *
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
 لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ *

ثمن

ربع

سُورَةُ التَّحْوِيمِ مَكِّيَّةٌ

66

وَمِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهَا وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَىٰ رَبُّوْنَ أَنْ يَبْدِلَ لَكُمْ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَلْبَسْنَ عِلْدَاتٍ سَابِحَاتٍ ثِيَابٍ وَأُنْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا أَوْ قُودَهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْعَدُوا يَوْمَ الْيَوْمِ إِنَّمَا تُخْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

ثم

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوَنُّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ النَّبِيَّةُ ءَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
 نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفُ رَلْنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ءَاجَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ
 جَهَنَّمُ وَيُسِ السُّمُومُ الضَّرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 إِمْرَاتِ نُوحٍ وَامْرَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا
 صَالِحَيْنِ فَخَاتَتُهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا
 وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ¹⁰ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِمْرَاتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
 وَنَجِّنِي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ¹¹ وَمَرْيَمَ إِبْنَتْ عِمْرَانَ
 إِلَيْهِ أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا فَتَخَفْنَا فِيهِ مِّنْ رُّوحِنَا وَصَدَّقْتَ
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبْنَا وَكَاتَ مِّنَ الْقُنْيَتِينَ ¹²

سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ

67

وَمِن ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاقُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى
مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ
حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ
وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ
تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلُوهَا خَرَجَتْنَاهَا لَعْنًا يُكَلِّمُ ⑧ نَذِيرٌ
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ⑩ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫

حزب

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ¹³
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ¹⁴ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ
 النُّشُورُ¹⁵ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ
 فَإِذَا هِيَ تَمُورُ¹⁶ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ غَاصِبًا
 فَتَسْتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ¹⁷ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ¹⁸ * أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاعِقَاتٍ
 وَيَقْبِضْنَ¹⁹ مَا يَنْصِفُهُمْ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرُونَ²⁰ أَمْ
 هُوَ جُنْدٌ لَكُم يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ²¹
 أَمْ هُوَ الَّذِي يُرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ²²
 أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ²³ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ²⁴ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ²⁵ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ²⁶
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ²⁷

ثمن

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَعَيْتُمْ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُتِبَ بِهِ تَدْعُونَ²⁷ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا
 فَمَنْ يَجْعَلُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ²⁸ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَابُهُ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْمَلُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ²⁹ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ³⁰

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ

68

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ¹ مَا أَنْتَ بِغَفُورٍ² وَإِنْ لَكَ
 لَا جَرَأَ غَيْرُ مَمْنُونٍ³ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ⁴ فَسَتُبْصِرُ
 وَيُبْصِرُونَ⁵ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ⁶ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ⁷ فَلَا تَطِعِ الْمُكَذِّبِينَ⁸
 وَدُّوا لَوْلَاهُمْ فَيَدْهِنُونَ⁹ وَلَا تَطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ¹⁰ هَازِمَشَاءِ
 بَنِيمٍ¹¹ مَنَاجٍ لِلْغَيْبِ مُعْتَدٍ أَشِيمٍ¹² عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ¹³
 أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ¹⁴ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ¹⁵

ربع

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخَطِيمِ 16 إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ 17 وَلَا يَسْتَشْنُونَ 18 * فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُونَ 19 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ 20 فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ 21 أَنْ ائْتُوا
عَلَىٰ حَزْزٍ لَّكُم إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 22 فَاذْهَبُوا وَهُمْ يَنفَقُونَ 23
أَنْ لَا يَدْخُلَنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ 24 وَغَدَا عَلَىٰ حَرْدٍ قَلِيلٍ 25 فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَأَصْأَلُونَ 26 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ 27 قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ
لَوْلَا تَسْمِعُونَ 28 قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ 29 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ 30 قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ 31 وَعَسَىٰ رَبُّنَا
أَنْ يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ 32 كَذَلِكَ الْعَذَابُ
وَلَعَذَابُ آءِ لَا خَيْرَ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ 33 إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّتِ النَّعِيمِ 34 أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَبْرِيِّينَ 35 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ 36
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ 37 إِنْ لَّكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخْتَارُونَ 38 أَمْ لَكُمْ آيَاتُنَّ
عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَّكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ 39 سَلَامُهُمْ عَلَيْهِمْ
بِذَلِكَ زَعِيمٌ 40 أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ 41
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ 42

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
 سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ قَدْ زُيِّنَ وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْخَبَرِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلِ لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تُسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ
 مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
 كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُكُمْ نِعْمَةٌ
 مِنْ رَبِّي لَكُنْتُمْ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَسْهُ رَبِّي فَعَلَهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
 الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ

69

وَهِيَ ثَنَانٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِوَعاَدِ
 بِالْقَارِعَةِ ﴿٣﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٤﴾ وَأَمَّا عَادُ فَهَلِكُوا
 بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَالِيَةٍ ﴿٥﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ آيَامٍ خُسُوفًا
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَغْجَارُ نَضَلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٦﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٧﴾

ثمن

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصَوْا
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ۖ ۝٩ إِنَّا لَالْقَاطِعَاتُ الْمَاءِ حَمَلُكُمْ
فِي الْيَمْرِ ۖ ۝١٠ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذَنٌ وَاعْيَةٍ ۖ ۝١١
فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ ۝١٢ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
فَذُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ ۝١٣ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ ۝١٤ وَانْشَقَّتِ
السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۖ ۝١٥ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ
عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةٌ ۖ ۝١٦ يَوْمَئِذٍ تُقَرَّبُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
خَافِيَةٌ ۖ ۝١٧ فَأَمَّا مَنْ أَوَتْ كَتَيْبَهُ يَمِينُهُ فِيقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَأَكْبَرُ ۖ ۝١٨
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حَسْبِي ۖ ۝١٩ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ ۝٢٠ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ ۖ ۝٢١ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ ۝٢٢ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَمْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
الْأُولَى ۖ ۝٢٣ وَأَمَّا مَنْ أَوَتْ كَتَيْبَهُ شِمَالُهُ ۖ ۝٢٤ فِيقُولُ يَلَيْتَنِي لَأَوْتُ كَتَيْبَهُ ۖ ۝٢٥
وَلَوْ أَذْرَمَ حَسْبِي ۖ ۝٢٦ يَلَيْتَنِي كَاتِبُ الْقَاضِيَةِ ۖ ۝٢٧ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي
مَالِي ۖ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي ۖ ۝٢٩ خَذُوهُ وَفَعْلُوهُ ۖ ۝٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۖ ۝٣١
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ ۝٣٢ إِنَّهُ كَانَ
لَا يُؤْمِنُ ۖ ۝٣٣ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ ۝٣٤ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ ۝٣٥

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ³⁵ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ³⁶ لَا يَأْكُلُهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ³⁷ * فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ³⁸ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ³⁹
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⁴⁰ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَأْمِنُونَ ⁴¹
 وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ⁴² تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁴³
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ⁴⁴ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ⁴⁵ ثُمَّ لَقَطَفْنَا
 مِنْهُ الْفُتَيْنَ ⁴⁶ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ⁴⁷ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ
 لِلْمُتَّقِينَ ⁴⁸ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مَكَذِبِينَ ⁴⁹ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ
 عَلَى الْكَافِرِينَ ⁵⁰ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ⁵¹ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ⁵²

سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ

70

وَمِنْ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ¹ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ² مِنَ اللَّهِ فِي الْمَقَارِعِ ³
 تَجْرُجُ الْعَلَيْكَةِ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ⁴
 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ⁵ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⁶ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ⁷ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
 كَالْمُهْلِ ⁸ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُفْهِينِ ⁹ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ¹⁰

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْدَأُنْجِرِمَ لَوْ يَفْتَدِيهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ 11
 وَصَاحِبَتُهُ وَأَخِيهِ 12 وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُفَوِّيه 13 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ 14 كَذَلِكَ إِنَّمَا أَظْلَى 15 نَزَاعَةُ الشَّوْطَى 16 تَدْعُو أَمِنْ
 أَذْبَرُ وَتَوَلَّى 17 وَجَمَعَ فَأَوْعَى 18 * إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعًا 19
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا 20 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا 21 إِلَّا الْمَصْلِينَ 22
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ 23 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ 24
 لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ 25 وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ الدِّينِ 26
 وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ 27 إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ 28
 وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ 29 إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ 30 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْعَادُونَ 31 وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ 32 وَالَّذِينَ
 هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ 33 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ 34
 أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ 35 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ 36
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ 37 أَيْظَمَعُ كُلُّ إِمْرٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ 38 كَذَلِكَ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ 39

ثُمَّ

ربع

* فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ٤٠ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ
خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤١ فَذَرُهُمْ يُخَوِّضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ لَكُمْ
يَوْمُهُمُ الَّذِي يَوْمَعُدُونَ ٤٢ يَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْ أَجْدَاثِ سِرَاعٍ كَانَتْهُمْ إِلَىٰ أَنْصَابِ
يُوفُضُونَ ٤٣ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٤٤

سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ

71

وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١
قَالَ يَقُومُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣
يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ
إِذَا جَاءَ لَا يَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِينَالِ
وَنَهَارًا ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ
لِتُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا
وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ
وَاسْتَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيئِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۚ مَا لَكُمْ لَا تَشْكُرُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا ۚ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ * أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۚ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ
سِرَاجًا ۚ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۚ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ۚ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ يَسَاطَعًا ۚ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلًا
فِجَاجًا ۚ ۚ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ
وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۚ ۚ وَمَكُرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۚ ۚ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ
الْهَتَمَ وَلَا تَذَرُنَّ وُدَّ وَلَا سَوَاعَا ۚ ۚ وَلَا تَغُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسِرًا
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۚ ۚ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ ۚ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ
أَغْرَقُوا فَإِذَا دَخَلُوا النَّارَ ۚ ۚ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا ۚ ۚ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَارًا ۚ ۚ إِنَّكَ إِن تَذَرْنِي فَمَنْ يَصْلُو عِبَادَكَ وَلَا يَلِدْ وَأَنَا أَفْجَرُ
كَفَارًا ۚ ۚ رَبِّ ابْعِدْنِي وَلَوْ أَلَدْتُ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۚ ۚ

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ

72

وَهِيَ ثَمَانٍ وَعَشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ٢ وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٣ وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ٤ وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥ وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ٦ وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ٧ وَإِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَتْ خَرْسًا شَدِيدَ أَوْشُهَبًا ٨ وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ أَهْلًا لَّنَ يَجِدَ لَهُ شُهَابًا بِأَرْصَادٍ ٩ وَإِنَّا لَنَذِيرٌ أَشْرٌ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١٠ وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنُطْرَاقٌ قَدَدًا ١١ وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ١٢ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ الْهُدَىٰ آمَنَابًا ١٣ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ١٣

حزب

وَأَنَّا مَنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمَنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن أَسْلَمَ فَأَوْفَىٰ بِكَ تَحَرُّوًا
 رَّشْدًا ۖ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝۱۵ وَأَن لَّوِ
 اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ۝۱۶ لَتَقْتَتِلَهُمْ
 فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ نَسُكُكُمْ عَذَابًا صَعَدًا ۝۱۷ * وَأَنَّ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝۱۸ وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادَ وَايْكُونُونَ عَلَيْهِ يُبَدِّلُونَ ۝۱۹ قَالَ إِنَّمَا أَذْعُورَابِي
 وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝۲۰ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝۲۱
 قُلْ إِنِّي لَن يَخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَجِدًا ۝۲۲ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَن يَفْصَحِ اللَّهُ لِرَسُولِهِ
 فَانزِلْهُ لَنَا رَجَهً مِّنْ خَلِيدٍ فِيهَا بَدَأُ ۝۲۳ حَتَّىٰ إِذَا زَاوَا
 مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُهُمُ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلَّ عَدَدًا ۝۲۴ قُلْ إِن أَدْرِي
 أَقْرَبُ مَا تُوَعَّدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝۲۵ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
 عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝۲۶ إِلَّا مَن يَرْضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝۲۷ لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبَّهُمْ
 وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝۲۸

سُورَةُ الْمَرْقَةِ مَكِّيَّةٌ

73

وَهِيَ عِشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ ① قُمْ الْيَلَّ إِلَّا قَلِيلًا ② نَضْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ③
 أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَتَيَلَّلَ ④ إِنَّا سَنُلْقِيهِ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ⑤
 إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
 طَوِيلًا ⑦ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَيَلَّلَ ⑧ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑨ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ
 هَجْرًا جَمِيلًا ⑩ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ⑪
 إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑫ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑬
 يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَاتَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ⑭
 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑮
 فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ⑯ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ
 إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑰ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ
 مَفْعُولًا ⑱ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ⑲

رَبِّع

* إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قُرْآنًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّجِدْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ مَكِّيَّةٌ

74

وَفِي سِتٍّ وَمُسُونِ آيَةٍ ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤
وَالرَّجْرَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا أَنْقَرْ
فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمُ مِيزِ يَوْمِ عَسِيرٍ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠ ذُرْنِي وَمَنْ
خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شُهُودًا ١٣ وَمَهْدًى لَّهُ
تَهْنِئَةً ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ١٦ سَاءَ رُفْقَهُ وَمَعُودًا ١٧

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ①۸ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ①۹ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ②۰ ثُمَّ نَظَرَ ②۱
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ②۲ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ②۳ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْمَرْءُ يُؤْذِنُ ②۴
 إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ②۵ سَاءَ لِي بِهِ سَقَرٌ ②۶ وَمَا أَذْرَكَ مَا سَقَرٌ ②۷
 لَا تُبْقِيهِ وَلَا تَذَرُ ②۸ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ②۹ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ③۰
 * وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا لِمَلَائِكَةٍ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا
 وَلَا يَزِرَ تَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْبَشَرِ ③۱ كَلَّا وَالْقَمَرِ ③۲ وَالْيَلْدِ إِذَا دَبَرَ ③۳ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ③۴
 إِنَّمَا لِمَ أَحَدَى الْكَبِيرِ ③۵ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ③۶ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ
 أَوْ يَتَأَخَّرَ ③۷ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ ③۸ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ③۹
 فِي جَنَّتٍ يُتَسَاءَلُونَ ④۰ عَنِ الْجُرُمِينَ ④۱ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ④۲ قَالُوا
 لَوْ نَكُنَّ مِنَ الْمَصْلِينَ ④۳ وَلَمْ نَكُنْ نَظْعُمُ الْمُسْكِينَ ④۴ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
 النُّجَا بِضِينَ ④۵ وَكُنَّا نَكْذِبُ بَيْنَ يَوْمٍ وَالدِّينِ ④۶ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينَ ④۷

ثمن

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ⁴⁸ فَلَمْ يَرْحَمِ اللَّهُ الْكَافِرِينَ⁴⁹ كَانَهُمْ
 حُمْرُ مُسْتَفْرَرَةٍ⁵⁰ فَزَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ⁵¹ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِيَ الصُّفَا
 مُنْشَرَةً⁵² كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ أُمَّ الْآخِرَةِ⁵³ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ⁵⁴ فَمَنْ شَاءَ
 ذَكَرْهُ⁵⁵ وَمَا تَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ⁵⁶

سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَكِّيَّةٌ

75

وَمِنْ تِسْعٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ

* لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ¹ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ² أَيَحْسِبُ الْإِنْسَانُ
 أَنْ نَجْعَلَ عِظَامَهُ³ بَلَى أَقْدَرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِي بَنَانَهُ⁴ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ
 لِيُخْرِجَ أَمَانَهُ⁵ يَسْأَلُ آيَاتِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ⁶ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ⁷
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ⁸ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ⁹ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ
 الْمَفْرُ¹⁰ كَلَّا لَا وَزَرَ¹¹ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ¹² يَنْبُتُ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ¹³ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ¹⁴ وَلَوْ أَلْقَى
 مَعَاذِيرَهُ¹⁵ لَا تَحْكُمُ بِهِ أَلْسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ¹⁶
 فَإِذَا قُرَأَتْهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ¹⁷ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ¹⁸

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝^{١٩} وَتَذَرُونَ آءَ الْآخِرَةِ ۝^{٢٠} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 نَّاضِرَةٌ ۝^{٢١} إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۝^{٢٢} وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝^{٢٣} تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ
 بِهَا فَاكِرَةٌ ۝^{٢٤} كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝^{٢٥} وَقِيلَ مِنْ رَأْيِ ۝^{٢٦} وَظَنَّ أَنَّهُ
 الْفِرَاقُ ۝^{٢٧} وَالتَّقَىٰ السَّاقِ السَّاقِ ۝^{٢٨} إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝^{٢٩}
 فَلَا صَدَقَ وَلَا وُصِّلَ ۝^{٣٠} وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝^{٣١} ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمُتِلَىٰ ۝^{٣٢}
 أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝^{٣٣} ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝^{٣٤} أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ۝^{٣٥}
 أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ مِّنِي ثُمًّا ۝^{٣٦} ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً مُّخْلَقًا فَنَسْوَىٰ ۝^{٣٧} فَبَعَلَ مِنْهُ
 الْزَوْجَيْنِ الْأُذْنَىٰ ۝^{٣٨} أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخْلِقَ الْهَوَىٰ ۝^{٣٩}

سُورَةُ الْإِنشَاءِ فَلَنَبَيِّتَهُ

76

وَهُيَ أَحَدَىٰ وَثَلَاثُونَ آيَةً 31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝^١ إِنَّا خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُّظْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝^٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
 السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝^٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلَآ
 وَسَعِيرًا ۝^٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَوْنَ مِن كَافٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝^٥

ثَمَن

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦ يُوفُونَ بِالْآذَانِ وَيَخَافُونَ
 يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ٧ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَافًا عَلَىٰ حَيْثُ مَسَّ كِسْفًا وَيَنسَمَوْنَ
 وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نَطْلَعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ٩ إِنَّا نَخَافُ
 مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوْسًا مُّطِيرًا ١٠ فَوَقَّعَهُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ
 نَضْرَةً وَسُرُورًا ١١ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَزَّةً وَخَرِيرًا ١٢ مُّشْكِعِينَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
 ظِلُّهَا وَذَٰلِكَ قَطُوفُهَا تَذِيلًا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
 وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٦
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ١٧ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسِيلًا ١٨
 * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا ١٩
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ٢٠ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سَنَدِسٌ
 خُضْرٌ وَأَسْتَبْرَقٌ وَحُلُوءٌ أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ رُهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢١
 إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢٢ إِنَّا نَخْنُ
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَذِيرًا ٢٣ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
 مِنْهُمْ أَثِمًا أَوْ كَفُورًا ٢٤ وَادْكُرْ بِاسْمِ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٥

ربع

وَمِنَ النَّاسِ فَاسِقٌ كَثِيرٌ أَسَٰخِرُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ نَارًا ۖ وَيَذَرُون ۖ وَرَأَىٰ هُمُ يَوْمًا ثَقِيلًا ۖ 26
 نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
 بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۖ 27 إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمِنْ شَاءَ اتَّخَذْنَا إِلَىٰ رَبِّهِمْ سَبِيلًا ۖ 28
 وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ 29
 يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ 30

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ

77

وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ۖ فَالْعَصْفُ عَصْفًا ۖ 1
 فَالْفِرْقَاتُ فِرْقًا ۖ فَالْمَلَقَاتُ ذِكْرًا ۖ 2
 إِنَّمَا تَعْدُونَ لَوَاقِعَ ۖ 3 فَإِذَا الْغُجُومُ طُمِسَتْ ۖ 4 وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّرَتْ ۖ 5
 وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۖ 6 وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ ۖ 7 أَلَا يَوْمَ الْجَلَّتْ ۖ 8 لِيَوْمِ
 الْقُضْلِ ۖ 9 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْقُضْلِ ۖ 10 وَيَذَرُ يَوْمَ الْمُكَذِّبِينَ ۖ 11
 * أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْآوَّلِينَ ۖ 12 ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ بَٰءَ الْآخِرِينَ ۖ 13
 كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۖ 14 وَيَذَرُ يَوْمَ الْمُكَذِّبِينَ ۖ 15

ثمن

أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ۖ ②٠ ۖ جَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۖ ②١ ۖ إِلَى قَدَرٍ
 مَعْلُومٍ ۖ ②٢ ۖ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدَرُونَ ۖ ②٣ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ②٤
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۖ ②٥ ۖ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ۖ ②٦ ۖ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ
 شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ۖ ②٧ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ②٨
 إِنظِلُّوا إِلَى مَا كُتِّبَ بِهِ تَكْذِبُونَ ۖ ②٩ ۖ إِنظِلُّوا إِلَى الْأُطْلُ فِي تَلَكَّ
 شَعْبٍ ۖ ③٠ ۖ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي عَنْهُ اللَّهْبُ ۖ ③١ ۖ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
 كَالْقَصْرِ ۖ ③٢ ۖ كَأَنَّهُ جُمُلٌ صَفَرٌ ۖ ③٣ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ③٤
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۖ ③٥ ۖ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۖ ③٦
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ③٧ ۖ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۖ ③٨
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ۖ ③٩ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ④٠
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ۖ ④١ ۖ وَقَوَاقِهِ مَمَائِشْتَهُونَ ۖ ④٢ ۖ كُلُوا
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ ④٣ ۖ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ ④٤
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ④٥ ۖ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ۖ ④٦
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ④٧ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَزْكِعُونَ ۖ ④٨
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ ④٩ ۖ فَإِنِّي حَذِثْتُ بِغَدُ وَ يُؤْمِنُونَ ۖ ⑤٠

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ
وَمِنَ الْأَنْعَامِ آيَةٌ 40

78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

* عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ¹ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ² الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ³
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⁴ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⁵ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ
 مِهْدًا ⁶ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ⁷ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ⁸ وَجَعَلْنَا
 نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ⁹ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ¹⁰ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ¹¹
 وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ¹² وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ¹³ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ¹⁴ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ¹⁵ وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا ¹⁶
 إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ¹⁷ يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فُتَاتٌ أَنْفُوجًا ¹⁸
 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ¹⁹ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ²⁰
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ²¹ لِلظَّالِمِينَ مَعَابًا ²² لِّبِشِينَ فِيهَا أَخْقَابًا ²³
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ²⁴ إِلَّا حِمِيمًا وَغَسَاقًا ²⁵ جَرَاءً وَفَاقًا ²⁶
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ حِسَابًا ²⁷ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ²⁸ وَكُلَّ
 شَيْءٍ أَخَصَيْنَاهُ كِتَابًا ²⁹ فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ³⁰

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا 31 حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا 32 وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا 33 وَكَأَسًا
 دِهَاقًا 34 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا 35 جَزَاءً مِمَّنْ زَلَّكَ عَطَاءً
 حِسَابًا 36 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا 37 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ 38 وَقَالَ صَوَابًا 39 ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ مَن شَاءَ
 اخْتَضَ إِلَى رِبِّهِ مَتَابًا 39 إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا 40

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مُكْتَمَرٌ

79

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا 1 وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا 2 وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا 3
 فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا 4 فَالْمَدَبَرَاتِ أَمْرًا 5 يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ 6
 تَتَّبِعُنَّ الزَّارِفَةَ 7 قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ 8 أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ 9 يَقُولُونَ
 أَمْ نَأْمُرُكَ بِدُونِ الْخَافَةِ 10 إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً 11 قَالُوا تِلْكَ إِذْ كُنَّا
 خَاسِرَةً 12 فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ 13 فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ 14

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٦
 إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْكَىٰ ١٨ وَأَهْبِكَ
 إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَعْتَسَى ١٩ فَأَرَاهُ الْكَبْرَى ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَى ٢١ ثُمَّ
 أَذْبَرَ سَعَى ٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَى ٢٣ فَقَالَ أَنَارُبُكُمْ إِلَّا عَلَيَّ ٢٤ فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالَ آءٍ لَا خَيْرَ وَالْأُولَى ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَى ٢٦
 ءَا اتَّخَذَ أَشَدَّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءَ بَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ سَمُكَهَا فَسَوَّلَهَا ٢٨
 وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ٣٠ أَخْرَجَ
 مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمَرْعَاهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا ٣٢ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ٣٣
 فَإِذَا جَاءَتِ الظَّلَامَةُ الْكُبْرَى ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ٣٥
 وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ٣٧ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ٣٨ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
 وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ٣٩ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ٤٠
 * يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا ٤١ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٤٢
 إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَلُهَا ٤٣ إِنَّهَا آتٌ مِّنْ دُونِ مَن يَخْشَاهَا ٤٤
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ٤٥

ربع

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ

80

وَمِنْ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ آيَةً 41

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكِّي ٣
أَوْ يَذْكُرُ فَعِيعَهُ الذِّكْرَى ٤ أَتَأْمَنُ بِاسْتِغْنَى ٥ فَأَنْتَ لَمْ
تَصْدَقْ ٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِيكَ ٧ وَأَتَأْمَنُ بِجَاءِكَ يَسْعَى ٨
وَهُوَ يَخْشَى ٩ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ١٠ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ١١ فَمَنْ
شَاءَ ذَكَرْهُ ١٢ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ١٣ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ١٤
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ١٦ قِتْلَ الْإِنْسَانِ مَا أَكْثَرُ ١٧
مِنْ أَمْرٍ شَيْءٍ خَلَقَهُ ١٨ مِنْ نَظْمَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرُوهُ ١٩ ثُمَّ السَّبِيلَ
يَسْرُهُ ٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرُوهُ ٢١ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُوهُ ٢٢ كَلَّا
لَمَّا يَفِضْ مَا أَمَرُوهُ ٢٣ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ إِنَّآ صَبَبْنَا
الْمَاءَ صَبًّا ٢٤ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ٢٥ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ٢٦
وَعَبًّا وَقُضْبًا ٢٧ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٢٨ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ٢٩ وَفَاكِهَةً
وَأَبًّا ٣٠ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ٣١ * فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ ٣٢

ثمن

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٣٣ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٣٤ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ٣٥
 لِكُلِّ بَأْسٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ٣٦ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ
 مُسْفِرٌ ٣٧ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ٣٨ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلْبَانَةٌ ٣٩
 تَرْهَقْهَا قَتَرَةٌ ٤٠ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ٤١

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ

81

وَفِي ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سَيْدَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥
 وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا الْمَوْءَدَةُ
 سُيِّتَتْ ٨ بَاتِيَ ذُبِّ قَتَلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠
 وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ
 أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُخْضِرَتْ ١٤ * فَلَا أَفْهَمُ بِالْخُنُوسِ ١٥
 الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ١٦ وَالْيَلِيلُ إِذَا عَسْعَسَتْ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠

ربع

مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِيرٍ ۚ ۲۱ وَمَا صَاحِبُكُمْ يَنْجُوتُونَ ۚ ۲۲ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ
الْمُبِينِ ۚ ۲۳ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۚ ۲۴ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۚ ۲۵
فَأَنبَأَ تَذْهَبُونَ ۚ ۲۶ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ ۲۷ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَقِيمَ ۚ ۲۸ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ ۲۹

سُورَةُ الْأَنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ

82

وَهِيَ تِسْعٌ عَشْرَةٌ آيَةٌ 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۚ ۱ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۚ ۲ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ۚ ۳ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۚ ۴ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۚ ۵
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۚ ۶ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ
فَعَدَّلَكَ ۚ ۷ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۚ ۸ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ۚ ۹
وَأَنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ۚ ۱۰ كِرَامًا كَاتِبِينَ ۚ ۱۱ يَكْتُبُونَ مَا تَعْمَلُونَ ۚ ۱۲
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۚ ۱۳ وَإِنَّ الْفَاجِرَ لَفِي جَحِيمٍ ۚ ۱۴ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ۚ ۱۵
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۚ ۱۶ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ۚ ۱۷ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الذِّينِ ۚ ۱۸ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْعًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۚ ۱۹

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ

83

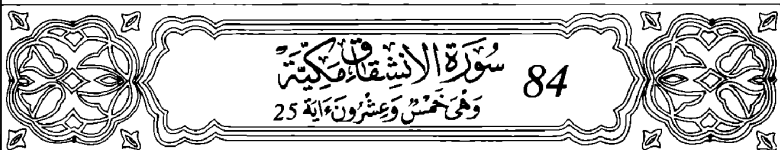
وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ آيَةً 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلُكُمُ الْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
 مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦
 * كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُتُورِ لَفِي سِجِّينٍ ٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ٨ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ٩
 وَيَلُكُمُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٠ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ١١ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا
 كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا
 بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
 لَمَحْجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْبَحِيمِ ١٦ ثُمَّ قَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِه
 تُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩
 كِتَابٌ مَرْقُومٌ ٢٠ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّرُونَ ٢١ إِنَّ الْأَنْبَرِ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢
 عَلَى الْأَرْبَابِكِ يَنْظُرُونَ ٢٣ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ٢٤ يُسْقَوْنَ مِنْ
 رَحِيْقٍ مَخْتُومٍ ٢٥ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ٢٦

ثمن

وَمَزَاجُهُمْ مِنْ تَسْنِيمٍ ٢٧ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ٢٩ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ
يَتَّبِعُهُمْ وَكُنُوزُهُمْ يَحْفَظُهُمْ ٣٠ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ٣١
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ٣٢ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَافِظِينَ ٣٣ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ٣٤
عَلَىٰ الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ٣٥ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ٣
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ٥ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا ٦ فَأَمَّا مَنْ أَوْقَىٰ
كِتَابَهُ بِسْمِ اللَّهِ ٧ فَسَوْفَ يُجَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٨ وَتَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ
مَسْرُورًا ٩ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَىٰ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا
ثُبُورًا ١١ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ١٢ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٣

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ ١٤ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٥ * فَلَا أَقْسَمُ
بِالشَّفَقِ ١٦ وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ١٨ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ ١٩ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ٢١
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ

85

وهي ثمان وعشرون آية 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَahِدِ وَمَشْهُودٍ ٣
قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قَاوِدُونَ ٦
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَا يَتُوبُوا فَلَهُمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١

ثمن

* إِنْ يَطْلُبْ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ¹² إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيهِ وَيُعِيدُ¹³
 وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ¹⁴ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ¹⁵ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ¹⁶
 هَذَا أَتَىكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ¹⁷ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ¹⁸ بَلِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ¹⁹ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ²⁰
 بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ²¹ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ²²

سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ

86

وَمِنْ سِتِّ عَشْرَةِ آيَةٍ 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ¹ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ² النِّجْمُ الثَّاقِبُ³
 إِنْ كَذَّبَتْ نَفْسٌ لَمَّا عَلَيْنَهَا حَافِظٌ⁴ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ⁵
 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ⁶ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ⁷
 إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ⁸ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ⁹ قَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ¹⁰
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ¹¹ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ¹² إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ¹³
 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ¹⁴ إِنَّهُمْ يُكِيدُونَ كِيدًا¹⁵ وَآيَكُ كَيْدًا¹⁶ فَتَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْنُهُمْ رَوْدًا¹⁷

سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ

87

وَهِيَ تِسْعُ عَشْرَةَ آيَةً 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعُرْوَى ④ فَجَعَلَ نَسِئًا ⑤ سَنَقَرِكَ فَلَا تَنسَى ⑥
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَنُفِيسَكَ لِلْيَسْرَى ⑧
فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ⑨ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ⑩ وَيَجْجِبُهَا الْأَشْقَى ⑪
الَّذِي يُضِلِّي النَّارَ الْكُبْرَى ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْيَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⑭
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑯ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ
وَأَبْقَى ⑰ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ⑱ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ⑲

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

88

وَهِيَ سِتُّ وَعَشْرُونَ آيَةً 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجْهُ يُومِذُ خَاشِعَةً ② عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ③
تَصْلِي نَارِ آحَامِيَّةٍ ④ تُشَقَّى مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيرٍ ⑥

لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لَسِعَهَا رَاضِيَةٌ ٩
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاعِيَةٌ ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا
سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابِيُّ
مَبْنُوتَةٌ ١٦ * أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرُوا
إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ
الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

ثمن

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ 89 وَمِنْ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثُونَ آيَةً 32

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ ٤ هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لَذِهِ جَبْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِمْرَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا
الصَّفْرَ وَالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ طَعَفُوا فِي الْبِلَادِ ١١
فَاكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ ١٤

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 أَكْرَمَهُ ⑰ ⑱ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 أَهَانَهُ ⑱ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 الْمُسْكِينِ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ يُؤْمِذُ بَعْضُهُمَ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 يَقُولُ لِيَلَيْتَنِي قَدِمْتُ لِحَاسَتِي ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 وَلَا يُوَثُّوْا وَثَاقًا وَاحِدًا ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 اٰرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ

90

وَفِي عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿
 يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَا يُبْدَأُ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

الرَّبْعَلِ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑧ ⑨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑩ وَهَدَيْنَا الْبَلَدَيْنِ ⑪
 فَلَا فَتَحَ الْعُقَبَةَ ⑫ ⑬ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْعُقَبَةَ ⑭ ⑮ فَلَكُ رَقَبَةٍ ⑯
 أَوْ أَطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑰ ⑱ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑲ ⑳ أَوْ مِنْكِ نَا
 ذَا مِثْرَةٍ ㉑ ㉒ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
 وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ㉓ ㉔ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ㉕ ㉖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بَيَّاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ㉗ ㉘ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ㉙ ㉚

سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ

91

وَمِنْ ثَمَنٍ عَشْرَةِ ءَايَةٍ 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ① ② وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ③ ④ وَالتَّهَارُ إِذَا تَجَلَّىٰهَا ⑤
 وَالنَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰهَا ⑥ ⑦ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَىٰهَا ⑧ ⑨ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّىٰهَا ⑩
 وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑪ ⑫ فَالْهَمَّهَا جُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑬ ⑭ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑮
 وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑯ ⑰ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑱ ⑲ إِذِ ابْنَتْ أَشْقَاهَا ⑳
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ㉑ ㉒ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ㉓
 فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ㉔ ㉕ فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ㉖ ㉗

سُورَةُ الْيَنَّا مَكِّيَّةٌ 92

وَهِيَ إِحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

* وَالْيَنَّا إِذَا يَفْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
 إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ ٤ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ ٥ وَاتَّقَى ٦ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٧
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ ٩ وَاسْتَغْنَى ١٠ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ١١
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ١٢ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١٣ إِنَّ عَلَيْنَا
 لَلْهُدَى ١٤ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٥ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ١٦
 لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٧ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٨ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ١٩
 الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ٢٠ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ٢١
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٢ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢٣

سُورَةُ الصُّحَى مَكِّيَّةٌ 93

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصُّحَى ١ وَالْيَنَّا إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣

وَلَا أُخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ④ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ⑤
 أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَاهْدَى ⑦
 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑨
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

سُورَةُ الشَّرْحِ مُكَيِّمَةٌ 94
 وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ② أَلَمْ يَذْهَبْ
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ③ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤
 إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ⑧

سُورَةُ التَّيْنِ مُكَيِّمَةٌ 95
 وَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الدِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ

96

وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ٢ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٤ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَاءً ٥
أَنْ رَّاهُ اسْتَغْنَى ٦ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ٧
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ٨ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ٩
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ١٢
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِآثَارِ اللَّهِ
يَكْرِىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ ١٥ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٦
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٧ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٨ سَنَدْعُ
الزَّكَايَةَ ١٩ كَلَّا لَا تَطْفَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ٢٠

سُورَةُ الْقَدَرِ مَكِّيَّةٌ

97

وَهِيَ خَمْسٌ آيَاتٌ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَنُ

* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ۚ
لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۚ

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَكِّيَّةٌ

98

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمَّا يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ ۚ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ۚ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ۚ وَمَا تَفَرَّقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۚ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ
هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۚ

جَزَاءُ مَا عَمِلُوا فِي الْحَيَاةِ وَتَنَجَّوْنَ مِنْهُنَّ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ الْخَلْدُ
أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ مَكِّيَّةٌ

99

وهي ثمانمائة آيات 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ②
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَّبَّكَ
أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑥
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

سُورَةُ الْعَلَقَاتِ مَكِّيَّةٌ

100

وهي إحدى عشرة آية 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَلَدِيَّةِ صَبْحًا ① فَالْمُورِيَّةِ قَدْحًا ② فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ③
فَأَثَرُنَّ بِهُ نَقْعًا ④ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧

ربع

* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ٩ وَحُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١١

سُورَةُ الْعَلَقَةِ الرَّعْدَةِ الشَّكَاثِرِ 101
وهي عشر آيات 10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٢ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٣ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٤
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ ٧ فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ ٨ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ٩ نَارُ حَامِيَةٍ ١٠

سُورَةُ الشَّكَاثِرِ الرَّعْدَةِ 102
وهي ثمان آيات 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلْهَمَكُمُ الشَّكَاثِرَ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦
وَلَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْقَلَنَ يَوْمَئِذٍ النَّعِيمَ ٨

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ

103

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَأَيَّاتُ 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ③

سُورَةُ الْهَمَزَةِ مَكِّيَّةٌ

104

وَهِيَ تِسْعٌ وَأَيَّاتُ 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنُذِّلَ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُحُزَةٌ ① الَّتِي جَمَعَ مَا لَمْ يُوَعِّدْهُ ② يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③
كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ ⑥
الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمْدٍ مَّمدَدَةٍ ⑨

سُورَةُ الْفَيْلِ مَكِّيَّةٌ

105

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَيَّاتُ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ②

ثَمَن

وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَعَلَّهُمْ كُفْحٌ مَّا كُولٍ ۝

106 سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ خَمْسٌ أَيْاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَكْفُ قُرَيْشٌ ۝ إِحْلَافُهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ ۝ وَآمَنَهُم مِّن خَوْفٍ ۝

107 سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ سِتٌّ أَيْاتٍ 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدينِ ۝ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝
فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ وَيَنْفَعُونَ الْمُنَافِقِينَ ۝

108 سُورَةُ الْكُوثَرِ مَكِّيَّةٌ
وَهِيَ ثَلَاثٌ أَيْاتٍ 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَيْكَ الْكُوثَرُ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ
109 وَهِيَ سِتَّةُ آيَاتٍ 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ ٣
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَدَنِيَّةٌ
110 وَهِيَ ثَلَاثُ عَشَرَ آيَةً 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِّيَّةٌ
111 وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ

112

وَهِيَ اَرْبَعٌ اَيَّاتٍ 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ

113

وَهِيَ خَمْسٌ اَيَّاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ

114

وَهِيَ سِتٌّ اَيَّاتٍ 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْخَفَةِ وَالْأَسَى ⑥

دُعَاءُ خَمْسَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، بفضلِهِ وقننا وهدانا ، وأتمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْنَا بِخَمْسَةِ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَنُصَلِّيْ وَنُسَلِّمُ عَلَى مَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

اللَّهُمَّ وَقَفْنَا لِدَوَامِ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَتَرْتِيلِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَمَكَثًا مِنَ التَّأَمُّلِ فِي آيَاتِهِ ، وَتَدَبُّرِهَا وَالتَّزَوُّدِ مِنْهَا مَا يَصْلُحُ أُمُورَنَا وَيَقُومُ أَعْمَالُنَا وَيُبَارِكُ خَطَاْنَا ، وَيُؤَلِّفُ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَزِدْنَا بِنَاوَتِهِ إِيمَانًا وَبِرَّكَهَ عِزَّةً وَبِقِيْنًا وَأَمَانًا اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ رِيْعَ قُلُوبِنَا ، وَشِفَاءَ صُدُورِنَا ، وَجَلَاءَ هُمُومِنَا ،

وَآخِرُنَا بِفَضْلِهِ مِنْ ظُلُمَاتِ الشُّكِّ إِلَى نُورِ الْيَقِيْنِ ، وَآكِبَ لَنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عِثْقًا مِنَ النَّارِ ، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ مَغْفِرَةً ، وَبِكُلِّ آيَةٍ سِتْرًا ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا رَبِّ مَا بَدَرْنَا مِنْ سَهْوٍ أَوْ خُلَا أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ قُصُورٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي تَلَاوَتِهِ ، وَنَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَتَفَعَّلَ بِهِ مِنْ قَرَأْتِهِ وَسَمِعْتِهِ دَعَا إِلَيْهِ وَبَحَلَّ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ بِفَضْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَصْلَحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عَصِمَةُ أَمْرِنَا ، وَأَصْلَحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا ، وَأَصْلَحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادُنَا ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَمَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ دَلِيلَنَا وَهَادِيَنَا لِلْقَرِيبِ مِنْكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ ، وَمَعْرِفِكَ حَقَّ الْعَرَفَةِ .

اللَّهُمَّ بِفَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ ، وَمِنْ الْيَقِيْنِ مَا تَهْوِي بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الضَّدْقَ فِي الْقَوْلِ وَالْإِخْلَاصَ فِي الْعَمَلِ ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِفَضْلِهِ وَاحْشِرْنَا مَعَ الصَّادِقِيْنَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ ، وَتَعَنَّا يَا اللَّهُ بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا رَزَقْتَنَا ، وَرِنَا أَثْنًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنِ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ الْمَجَاهِدِينَ بِالْقُرْآنِ ، وَاجْمَعْهُمْ عِدَاوَةً لِحَقِّقِ الْحَدَفَ الْعَظِيمَ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى لِنَكُونَ الْغَالِبَةَ لَهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، وَلَهُمُ الْعِزَّةُ دُونَ غَيْرِهِمْ ، (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرُسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) .
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا مِثْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

اللَّهُمَّ انفعنا وارضنا بالقرآن ، واشف أمرنا بفضل القرآن ، وبارك لنا في أزواجنا وأبنائنا ، وأعمالنا ومجتمعاتنا وبلادنا بفضل القرآن ، وتب علينا توبة نصوحا بفضل القرآن .
اللَّهُمَّ اهدنا للعمل بكتابك ، واجعلنا من المنضوين تحت لوائه ، المستجيبين لدعوته العظمى . واجعله الهادي لمجتمعنا الإسلامي إلى طريق الحق حتى ينفروا مجاهدين في سبيل الله لأملاء كلمة الله ، يأمن برحمته لا تزيع القلوب ، ولا تضل النفوس ، إنك أنت المعز المذل بيدك الخير . وأنت على كل شيء قدير .

اللَّهُمَّ فخر بالقرآن الكريم ينابيع الخير في قلوبنا ، ونور به عقولنا وبصائرنا واجمع به كلتنا . واجعلنا من حملته ، والعاملين بأوامره المجتنبين لنواهيه .
اللَّهُمَّ بفضل كتابك العظيم ، وكلامك المبين ، بارك لنا في بلادنا هذه وبلاد المسلمين ، واجعلنا من المجاهدين في سبيلك ، لنصرة دينك . والتمكين لكتابك حتى لا يعبد فوق الأرض إلا أنت ، ولا يكون هناك حكم ولا حكم إلا بما أنزلت .
واكتبنا - يا الله - من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، الذين بذلوا نفوسهم لله يبتغون فضلا من الله .

وشألك يا الله أن تفيض عطاءك وفضلك على كل من كان سبييا في كتابه هذا المصحف الشريف وأعان عليه وساهم في إنجازه ، وانفع به من قرأه وعلم به فانت أكرم الأكرمين ، وأرحم الراحمين .

اللَّهُمَّ تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم وارزقنا اليقين ، وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ، واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، وهب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .

اللَّهُمَّ اغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا ولمن أحسن إلينا ولمن أسأنا إليه ولمن سبقنا بالإيمان ، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلين واجعل آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما آمين . يارب ...

التجريد وانزال المصحف ومصرطه الحاء رسمه وقصبة

الحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات ، وتنشر المهفات ، يستر القرآن للذكر وتكفل بحفظه فقال وقوله الحق : إنا نحن نزلنا الذكر وإنال لم يحفظون ، والصلاة والسلام على الرسول الأعظم محمد المبعوث بالقرآن الكريم مبلغا عن ربه وداعيا ومعلما للعالمين وهاديا ، خير من علم وعلم ، وقرأ وأقرأ ، وقال في جوامع كلمه مشيما ومحفزا : خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، وعلى آله الطيبين وصحابه الأكرمين ، الذين تحملوا عبء المسئولية عن الرسول الأكرم ونقلوا لنا القرآن الكريم عذبا وسلسلا ، ومن سلك طريقهم من بعدهم وعمل على نشر كتابه الى يوم الدين .

أما بعد -

فإن من تمكين الله لكنايه في الأرض وتيسيره للذكر أن هيا لهذه الأمة على مختلف الأزمنة والأمكنه من يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ويتجمل مسئوليته بتليغه والعلم على تحفيظه ونشره لغيره بمختلف وسائل التعليم والنشر ، فكان بذلك أن بقي القرآن الكريم وسيبقى محفوظا كما أنزله الله تعالى تتناقله الأجيال الى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وقد كان لهذا البلد العربي الليبي المسلم الحظ الأوفر والتصيب الأوفى في تحمل عبء هذه الرسالة رواية ود راية ، حفظا في الصدور ، وتوثيقا في التطوير ، يحمل ذلك بثلقي الآباء عن الأجداد بقراءة الإمام نافع إمام مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقارئها بروايتهم ، رواية الإمام / قالون بورواية الإمام / ورش .

كما أن من مناقب هذا البلد أنه رسم القرآن الكريم برسمه المعروفين المدونين في كتب الزيم ، رسم أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني في المقنع ، ورسم أبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح في التنزيل ، الذين جمعهما مع ما في العقيلة للشاطبي الإمام / أبو عبد الله محمد ابن محمد بن إبراهيم الأموي الشريشي الشهير بخزاز في منظومته الشهيرة المستأمة بمورد الظاهر وقد حظي باهتمام الناشرين وجه الرسم الذي اتبعه الإمام / أبو داود ، فطبعت به مصاحف عدة في المشرق والمغرب (وبروايات) حفص عن عاصم ، وأبي عمرو حفص الدوري عن أبي عمرو البصري ، وقالون عن نافع المدني ، ولكن الوجه الذي اختص به الإمام الثاني بقي - على علمنا - محفوظا في الصدور وموثقا في بعض المخطوطات .

وتأكيد الدور وثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في العمل من أجل نشر كتاب الله وحفظه وتحفيظه ، ودعوتها المستمرة لكل المسلمين للعودة إلى القرآن الكريم كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

تم تشكيل لجنة بإذاعة القرآن الكريم من العلماء المحفظة للقرآن الكريم ، والمختصين في قراءته ورسمه وضبطه ، ووضايله ، وأسباب نزوله ، بالإضافة إلى بعض من علماء اللغة يعاونهم بعض الفتيين لإعداد وكتابة المصحف الشريف ، على أن يكون برواية " قالون عن نافع المدني " برسم الثاني ، ومن طريق محمد بن هارون المعروف بأبي نسيط .

شرعت اللجنة في عملها يوم الإثنين ٢٧ من ربيع الآخر ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، الموافق الثاني من شهر مارس ١٩٨٢ م ، وهو اليوم الذي يوافق ذكرى إعلان أول جماهيرية وقيام سلطة الشعب ، وصدور الوثيقة التاريخية التي أكد فيها الشعب العربي الليبي المسلم أن القرآن الكريم هو شريعة المجتمع في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وفي ليلة القدر المباركة من شهر رمضان المعظم عام ١٣٩٣ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ٧ يونيو ١٩٨٢ م أقيم احتفال ديني كبير بمسجد مولاي محمد بمدينة طرابلس حيث قام الاخ / الشاعر سالم العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح الإسلامية بكتابة الكلمة الأخيرة " والناس " من مصحف الجماهيرية وسط تكبير وتهليل الآلاف من أبناء المسلمين .

وقد استغرقت أعمال اللجنة لإعداد المصحف تخطيطاً وكتابة ومراجعة بإشراف إذاعة القرآن الكريم ، ورعاية جمعية الدعوة الإسلامية ثلاث سنوات ونصف .

وللجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وهي تقدم اليوم للجميع المسلمين في كل مكان من العالم ، هذا المصحف الشريف ، تسأل الله العلي القدير أن يقبله وأن ينفع به أبناء المسلمين ، وينير به دروب حياتهم ويلهمهم العودة إليه والعمل به في كل مجال لأنه نعم المولى ونعم المحيى .

ولأن جمعية الدعوة الإسلامية إذ تتولى طباعة هذا المصحف وتقديمه إلى جميع القارئین بهذه الزاوية في إطار أهدافها في التعريف بالقرآن الكريم والعمل على تعلمه وحفظه ونشره بكل الوسائل ، ليسعد هأن تبرز عن خالص شكرها إلى جميع من ساهم في إخراج هذا العمل بهذه الزاوية ، ويسر هأن تعلن أنه يتم الآن طبع المصحف الشريف ببعض الزوايات ، وسوف يطبع بالزوايات الأخرى تعميم الفائدة وتحقيق الأهداف والله الموفق .

سَنَدُ رِوَايَةِ الْإِمَامِ قَالُونَ

روى الإمام قالون القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع ، وتلقى الإمام نافع القراءة عن سبعين من التابعين من بينهم : أبو جعفر يزيد بن القعقاع قارئ المدينة الأول ، وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وقرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس وعلى عبد الله بن عباس ، وعلى أبي هريرة ، وهؤلاء الثلاثة قرأوا على أبي بن كعب وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ رسول الله على جبريل عليه السلام ، وأخذ جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل جلاله ،

فرواية الإمام قالون عن نافع متواترة في جميع طبقاتها ، ولا أدل على تواترها من أن الإمام نافعاً تلقاها عن سبعين من التابعين ، وتواترها في الأصول والقرش . وهي ضمن الروايات المتواترة المشهورة التي عني بها القراء وذكروها في مؤلفاتهم بل هي أول رواية تصدّر بها كتب القراءات منذ بدء عهد التأليف حتى يومنا هذا ، تعظيماً للمنزلة راوياً وقارئاً المدينتين .

وتنتشر هذه الرواية انتشاراً واسعاً في القطر الليبي ، والقطر التونسي والقطر الموريتاني وما كان أخرى من أفريقيا .

والطريقة التي انتشرت بها في بلادنا وحفظ بها القرآن الكريم نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة ، حيث يأخذ القارئ عن المقرئ وتنتهي التسلسلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام إلى رب العزة والجلال حسبما أثبتنا ذلك في سند الرواية ، فليست ليبياً من الأمصار التي وصلها المصاحف التي بعث بها سيدنا عثمان ، وليست أيضاً من البلاد التي عرفت بطبع المصاحف فيما مضى ، وغاية ما وجد بها بعض المصاحف الليبية المخطوطة التي لا يتجاوز تاريخها بعض القرون ، ولكنها كانت تعتمد كل الاعتماد على التقلد وحفظه الصدور ، وما زال هذا ديدنها حتى عصرنا هذا لمع ذلك بقيت الرواية - في أصولها وفرشها - صحيحة كما أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتغير ولا تبدل فله المنة والفضل .

والمصنف الذي تقدمه اليوم لقارئنا الكرام هو مطابق لكل المطابقة - في أصوله وفرشه - لما تواتر به هذه الرواية ، يؤيد هذا الحفاظ ، وما نضافر عليه كتب القراءات على اختلاف أزمنتها وأمكنها . والمطابقة تتم طبقاً للوجه الأول من الأوجه التي وردت بها الرواية إلا في القليل جداً ، كما وقع مثلاً في تقديم وجه الاختلاس على وجه السكون في كلمات نيفاً وغيرهام رعاة الإجماع البدر تراجع صفحة المراجع التي اعتمد عليها في صحة الرواية

رَسْمُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

يعرف الرسم التوقيفي أو الاصطلاحي ، وهو ما اصطلح عليه الصفاة حين كتبوا المصاحف بأنه : ما تعرف به مخالفاً خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي أو الإملائي . وهذه المخالفاً بين الرسمين لم تكن ناشئة عن حمل من الصفاة بل كانت لحكمة بالغة فقد ندرنا نحن المتأخرين شيئاً من ملاميحها كما في رسم " ملك يوم الدين " بدون ألف بعد الميم . وكما رسمت الهزة على الواو في قوله تعالى : " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ " . وقد يعزب عنا علم ذلك فنكل أمره إلى الله ثم ليقصر مداركنا . كما هو في رسم الهزة على الواو في قوله تعالى : " قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ " . وقوله تعالى : " إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَشَرُ الْمُبِينُ " .

ولما كان الرسم العثماني إنما متعلقه كتاباً لله فقد قال العلماء فيه : إن موضوعه ورف المصاحف العثمانية من حيث الحذف والزيادة والإبدال والفصل والوصل إلخ ... وقد اعتنى علماء المسلمين منذ القدم بهذا الرسم ودونوه وأفردوا له المؤلفات الكثيرة ومن بين هؤلاء العالم المشهور المقرئ الشيخ أبو عمرو الداني الذي أثرنا أن نرسم هذا المصحف الشريف بالوجه الذي اختاره ونسب إليه ويعرف به .

وأما كان اختيارنا الرسم مصحف الجاهلية بهذا الوجه من الرسم لسببين اثنين :-

١- إحياء لآرائنا الإسلامية حيث إن هذا الرسم رغم شهرته - بقي محفوظاً بين طيات الكتب ولم يسبق لأى جهة في العالم أن طبعت به مصحفاً ونشرته .

٢- إن معظم الجهات التي تسعى منذ القدم بتحفيظ القرآن الكريم في بلادنا مثل :

مسالته - زليطن - الخمس - ساحل الخمس - قصر الأخيار - تاجوراء - بعض كتاب طرابلس وضواحيها - بني وليد وغيرها ، تعتمد هذا الوجه من الرسم وتحفظه كما تحفظ القرآن الكريم .

ولهذا الوجه من الرسم بعض ما يميزه عن غيره .

فمن ذلك أنه أقرب إلى الرسم القياسي فيما يتعلق بالحذف والإثبات ، نجد ذلك واضحاً في أغلب مواطن الحذف والإثبات في القرآن الكريم ، وسورة الفاتحة أقرب مثل لذلك .

ومن ذلك الحذف المميز بهذه العلامة " ٣ " وهو ما نعتبر عنه بالتحصص ، ويوجد في مائة وست وثلاثين كلمة (١٣٦) ، ووجه تسميته بهذا الاسم مأخوذة من قول أهل الرسم : هذه الكلمة أو الكلمات خصها أبو عمرو بالحذف .

وباستقراء هذا النوع من الحذف في كلمات القرآن الكريم تبين أنه أحد أنواع الحذف الثلاثة المعروف بالحذف " الإشاري وهو ما يشير إلى قراءة أخرى متواترة في الغالب والأكثر كما في : يتكبدون - أسكرى - تفكدهم .

أو قراءة شاذة في القليل كما في قوله تعالى: «إن يدعون من دونه إلا أنا نكثا» .
وقد يشار بهذا الحذف إلى اتفاق أهل الرسم على حذف ألف معينة كما في قوله تعالى: «إنا برة آؤا منكم» ومثيلاتها متخرج على القياس وأجمعت المصاحف على كتابته بدون ألف ورسمت همزته المضمومة فوق الواو .
وقد يوجد هذا الحذف في كلمات خاصة مثل: «الميعاد» ، «كذب» بالأشكال والزمر إشارة إلى أن هذه الكلمات خضت بالحذف دون غيرها من مثيلاتها .
وقد يأتي هذا الحذف في بعض الكلمات مشيراً إلى أفرادها وعدم تكررها في القرآن مثل: «تثرت فكيت» ببوسف .
وبالمجمل، فكل كلمة قرآنية رسمت على هذا التقويفها إشارة لطيفة إلى نحو من المعاني التي أسلفنا متى ذكر في كتب الرسم ولم يذكر، مما يذكره أهل البصر والبصائر من إعجاز في رسم القرآن الكريم، حيث إن القرآن الكريم كما هو معبر في نظمه معجز في رسمه .
ولعل في تمييز هذه الكلمات القرآنية بهذا النوع من الحذف سرّاً لطيفاً من أسرار رسم القرآن الكريم اهتدى إليه شيخنا أبو عمر والذاتي دون غيره من علماء الرسم الذين عتقوا علامة الحذف المعروفة في كل أنواع الحذف الثلاثة دون تمييز بينها .
بقي أن نعلم أن أصل هذه التسمية موجودة في كتب الرسم كما بينا، لكن هذه العلامة «٧» التي نستعملها لم نجد لها بصورتها في كتب الرسم، ولكنها وجدت في بعض المصاحف الليبية المخطوطة الموثقة بمكتبة الأوقاف بطلابلس تحت رقم ٢٢١/٣٣ .
وكذلك وجدت في عدة ربعات ومصاحف مخطوطة تنفاوت في أزمنتها وأمكنتها .
ويرجح أن تكون هذه العلامة من وضع ليبي صميم على شكل رأس خاء مقلوبة اقتبسها واضعها من أصل التسمية «حذف خاص»
استثناساً بوضع الضمة، والفتحة والكسرة، والشدة، وليس ذلك بمستبعد .
والموضوعات التي يتناولها علم الرسم بالبحث كالإثبات والحذف والزيادة والإبدال، والفصل والوصل وما إلى ذلك كلها مبثوثة في المصحف بجدها القارئ في كل موضع .
وقد اعتمد في صفحة رسمها على المصادر الميئنة الخاصة بالرسم فلجعبها .
وسنضع فيما بعد توضيحاً يبين بعض اصطلاحات الرسم والضبط .

صَبَطُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

والقبط للمصحف كالزيم، شئ لازم لا ينفك عنه، إذ لا ينصور مصحف معزى عن القبط إطلاقاً، ولا لوقع اللبس والإبهام.
وكمان الزيم هو تصوير الكلمة بحروف هجائها، فإن القبط من لازمها حيث يزبل ما يعرض لها من لبس، ويدل على عوارض الحروف من حركة وسكون وشدة ونبرة وغيرها. وموضوعات القبط كثيرة ومتنوعة تتناول كل العلامات الذالة على عوارض الحروف من الحركات والسكون، والمد والشدة، والإشمام والاختلاس، والإمالة، ومكان وضع كل ذلك ودلالته إلى غير ذلك.

ورغم كثرة هذه المواضيع وتنوعها فالخلاف فيها قليل بين علماء القبط الأمكان في صورة بعض العلامات ومكان وضعها، ووضع بعض الهمزات، وإعجام بعض الياء أو إوهالها، ومحل وضع الضلة أو الزوائد بما له خلاف في ظاهرها الصورة ولكن في النطق والمداول موحدة، وخاصة في رواية قتالون.

وكل هذه المواضيع موجودة ومنتشرة داخل المصحف الشريف.
وقد اعتمدنا في تحقيقها على المصادر المثبتة فيما بعد فعدا إليها.
وسنضع بعض علامات القبط فيما بعد إن شاء الله.

الفواصل

تطلق الفاصلة على آخر كلمة في الآية مثل «العلمين، الرحيم، الذين، نستعين» وهي مرادفة لرأس الآية.

وآيات القرآن الكريم توقيفية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا مجال للعقل فيها. وما وضعه علماء العدة من ضوابط لمعرفتها إنما هو استنباط من بيان رسول الله لها. واختلاف علماء العدة في عددها ناشئ عن اختلاف في الفهم في النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو الشأن عند الثقلة دائماً.

وعلماء العدة الذين عتوا بهذا الفن كثير، ذكر منهم الإمام الشاطبي ستة، من بينهم: عد «المدني الأول» وهو ما يرويه الإمام نافع عن شقيقه، أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح وهو ما التزمنا به في عد آيات هذا المصحف الشريف.

وقد وقع الخلاف بين شقيق نافع في عد ستة آيات اتبعنا فيها رأي الإمام أبي جعفر لرحمات بدت لنا.

تراجع المصادر التي اعتمدناها لعد الآيات في صفحة المصادر.

وُقُوفُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

يراد بالوقف هنا قطع الكلمة القرآنية عما بعدها زماناً بتنقّس ، وله مراتب كثيرة ذكر منها الإمام ابن الجزرى ثلاثة هي التام - الكافي - الحسن ، ومدا ز معرفته على إدراك المعنى ، وهذا يختلف باختلاف الفهم ، كما أن لحرف القراءة دخلاً فيه ، فقد يكون الوقف تاماً على قراءة كافي على أخرى ، وليس لازماً أن يكون الوقف في رؤوس الآي فقد يكون في وسطها وفي آخرها ، حيث أنه يُبَعِّع المعنى دون الآي ، وقد وضعت علامات الوقوف لتبَيّن القارئ وتعين على إظهار المعنى وتفيد حسن التلاوة ، فعلى القارئ أن يلاحظ هذه المعاني ويختار أماكن وقوفه ويتجنّب كلّ وقف من شأنه أن يقيّد معنى لا يليق بجلال القرآن وعظمته .

والوقوف التي اخذت لهذا المصحف الشريف هي الوقوف الخطيّة " من وضع العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة الهبطي السبكي الغرب المولود سنة ١٢٥٨هـ والمتوفى سنة ١٣٢٥هـ وهي معروفة لدى أكثر الحفاظ ، وتنضن جميع أنواع الوقوف المصطلح عليها عند أهل الفن وليس من بينها وقف قبيح ، وقد ميّزت بهذه العلامة " صه " وضعت تبياناً لأماكن الوقوف .

تراجع مصادر الوقوف .

تَجْرِيَةُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

التجزيّة هي تقسيم القرآن الكريم إلى أعشار وأثمان وأرباع وأنصاف وأحزاب وأجزاء إلى غير ذلك مما تعارف عليه الناس قد بما تسهّل للتداول والحفظ . وقد عرّف في بلادنا من هذه التسميات ، الأثمان - الأرباع - الأحزاب ، فقسم القرآن الكريم إلى ستين حزباً . وقسم الحزب إلى ثمانية أجزاء كل جزء منها سمي بالثن ، وكل جزءين ثنياً بالربع . وهذا ما درجنا عليه في المصحف الشريف ، وهناك تجزيّة رابعة تعرف بالثقرة ، وهي مجموع ثلاثة أحزاب ، ويقنضها يقسم القرآن الكريم إلى عشرين فقرّة ، وهي مستعملة لدى كثير من الجهات ببلادنا حتى الآن وموجودة بالخطوط الليبية الأثرية ، ولكنّها لم تدرج ضمن مصحفنا لعدم ورود لفظها في القرآن الكريم كما وردت ألفاظ التجزيّة المستعملة . وقد وضع لكل نوع من أنواع التجزيّة علامة بالهامش تبين نوعها . كما وضع بأول كل ثمن أو ربع أو حزب علامة توضع بعد علامة الآية التي تنتهي عندها التجزيّة السابقة مباشرة إن كانت تنتهي بآية ، كما ميّزت كل آية عند نهايتها بداثرة تحمل رقمها .

تراجع المصادر المعتمدة في التجزيّة

السجّلات

ووضعت علامة بالهامش تدل على السجّلات بلفظ سجدة إن كانت مفردة ، أو مقترنة بغيرها كثن أو ربع أو حزب ، كما ميزت أماكن السجود داخل الصفحات بعلامة توضع قبل علامة الآية بخلاف غيرها من علامة التجرئة .
وقد اعتمدنا في عدّها مذهب الإمام مالك وجمعناها عنده إحدى عشرة سجدة وبيانها كالآتي ،

في سورة الأعراف : وله يسجدون
في سورة الزمر : وظلّهم بالغدوة والآصال
في سورة النحل : ويفعلون ما يؤمرون
في سورة الإسراء : ويزيدهم خشوعاً
في سورة مريم : خرّوا سجداً وبكيناً
في سورة الحج : إن الله يفعل ما يشاء
في سورة الفرقان : وزادهم نفوراً
في سورة النمل : رب العرش العظيم
في سورة السجدة : وهم لا يستكبرون
في سورة ص : وخرّوا كما وأناب
في سورة فصلت : إن كنتم إنياء تعبدون

أشياء السُّور ونسبها

واعتمد في تسمية السور ونسبتها على المشهور في ذلك مما هو متداول بين الحفاظ ، وما وجد في الرّبعات والمصاحف الليبية ، وبعض المصاحف المطبوعة وكتب التفسير

تَوْضِيحُ بَعْضِ أَصْطِلَاحَاتِ الشَّرْحِ وَالضَّبْطِ

أ- علامة الحذف. ١- تستعمل فيها حذف ألفه مثل «الْعَلَيْنِ، الرَّحْمَنِ، ويمد الصوت بها كالألف مداً طبيعياً أينما وجدت مثل، ذاك - ءَ أُنْذِرْتَهُمْ - ءَ الْهَيْتَا. وعلامة التخصيص ٢- داخله ضمن الحذف في الحكم، ومثلها في الحكم الواو والياء إذا كانا حرفي مد ولين: وتشارك في المد الأحرف الضغيرة مثل: يلوون ودادود وغيرها، وكذلك ما وضع صلة لهاء الضمير من واو أو ياء مثل: لَمْ - يَكُنْ، وكذلك الواو التي وضعت بدلا عن الألف في نحو: الصَّلَاةُ - مَشْكُورَةٌ، الكلمات الثمانية المعروفة لدى الحفاظ هي: ينطق ألفا مارسم بالياء في مثل: أذْركَ وغيرها، مما يعبر عنه بالانقلاب، وكذلك في الحكم: الألف المعاقبة للام المحذوفة اختصارا في مثل: أَوْ لَيْكَ - لَكِنْ. وهو ما يعرف عندنا باللام المضفرة

ب- علامة المد. ٣- ويمد الصوت عندها مدا إذا دعا على الطبعين، فيمد أربع حركات إن وليها همز مثل: التَّجْمَاءُ، النَّبِيِّينَ، وست حركات إن وليها حرف غير همز مثل: أَوْ قَمِينِ، نَحْيَاكَ، ءَ أَلَّنْ في الوجه المقدم، ومثل هذه الكلمات بعض حروف الهاء الواقعة في مفتتح بعض السور القرآنية المجموعة في قول بعضهم: كم نقص عسل.. والحركة في الحذف والمد تقدر بحركة الإصبع بسطا أو قبضا.

ج- ألف الوصل، هو ما ثبت في الابتداء ويسقط في الوصل، ويصور هكذا (ألف) علامة على الفتح والضم والكسر مثل (اللَّهُ / ادْعُ / اِغْلُوا)، وهذه العلامات تدلنا على كيفية النطق به في حال الابتداء، فإن كانت من فوق - وهذا في كل الكلمات المفتحة بال - فإننا ننطق بها بهجرة قطعية مفتوحة مثل: (اللَّهُ - الَّذِي - النَّبِيِّ)، وإن كانت علامة الوصل من الوسط لنطقنا بها بهجرة مضبوطة مثل: (ادْعُ - أَوْ قَمِينِ)، وإن كانت من تحت نطقنا بها بهجرة قطع مكسورة مثل: (إِهْدِنَا - إِيشُوْنِي) وهكذا.

أقاصلة الوصل وهو ما يعبر عنه بجيش ألف الوصل من فوق أو وسط أو تحت (ألف، أ، ا) فلا تدخله في النطق، وإنما يدل على الحركة التي تسبق ألف الوصل، وقد تكون الحركة السابقة للألف غير مناسبة لصلتها في الظاهر كما في: (أَلَيْسَ اللَّهُ - عَيُّونٌ ۖ دَخَلُوهَا وغيرها. ولكنها في الواقع غير ذلك فتأمل.

د- الحركات الدالة على عوارض الحروف، وهي مفردة (ـ ر ـ) ومركبة (ـ ڤ ـ) فإن كانت مفردة وضعت الفتحة فوق الحرف مثل: (و) والضمّة أمامه مثل: (وُ)،

والكسرة تحته مثل (و) .
 وإن كانت مركبةً ووليها حرفٌ من حروف الحلق الستة وضعت مركبةً مثل: (عليماً
 عليهم - عليهم) وهذا يدل على إظهار النون وقربه باللسان ،
 فإن كانت مركبةً وأتبع بغير حروف الحلق وبغير الباء وضعت متباعدةً مثل: -
 حكيماً - حكيم - حكيم) ووضعها هذا يدل على أنها ليست مظهرةً كسابقتها ، وإنما هي
 مدغمة إدغاماً كاملاً ، أو ناقصة ، أو مخفية (يؤخذ ذلك بالثلقى والمشافهة) .
 فإن ولى النون باءً وضع هكذا مثل (سميعاً - سميع - سميع) ، وهذا يدل على قلب
 النون ميماً ، (يضبط ذلك مشافهة) .

هـ- النون الساكنة مثل: (مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 إذا وليها حرفٌ من حروف الحلق وضع عليها السكون وأظهرت .
 وكذلك يوضع عليها السكون إذا تلاها الواو والياء من حروف الإدغام الناقص وتندغم
 مع تشديد الحرفين مثل: (مِنْ وَلِي - مَن يَفْعَل) .
 فإذا وليها حرفٌ من حروف الإخفاء الخمسة عشر عزيت عن السكون وأخفيت مثل:
 (مِنْ قَبْلِ) وحكمها في القرية كذلك إذا أتبع ببقية حروف الإدغام الأربعة: (اللام - الزاء
 الميم - النون) مع اختلاف في النطق يدرك بالثلقى .
 فإذا ولي النون باءً وضعت فوق النون ميمً هكذا (مِنْ بَعْدِ) علامة على قلب النون ميماً
 مع الإخفاء .

و- الميم الساكنة :
 يوضع فوقها سكونٌ إذا وليها حرف غير الميم والياء ، وحكمها الإظهار الشفوي .
 وتعرى منه إذا تلتها ميم أو ياء مع الإدغام في الميم ، والإخفاء عند الباء .
 يدرك ذلك بالمشافهة .

ز- تعرية بعض الحروف :
 قد تعرى بعض الحروف من السكون فيدل ذلك على إدغامها فيما بعدها
 مثل : قد دَخَلُوا / أَلْتَحَذُّنَّ / لَأَرْكَبَنَّ مَعَتَا ، يَلْهَثُ ذَلِكَ - يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَغِيهَا

ح- الألف التي تملوها دارة :
 هذه الألف (أ) سميها الألف المحلقة ، وتوجد في عدة كلمات مثل : أَنَا - لَكِنَّا
 لَا أَذْبَحْنَهُ - لَا تَأْتِ عَسَا - بِأَنِّمْ رَبِّكَ - لَشَأْنِي - لِيَتَلَوْا - وَجَاءَ - لَا أَلَى ... الخ .
 وهي زائدة لا تؤثر في النطق لا وصلا ولا وقفا ، فننطق الكلمة كأن لم توجد بها إطلافا
 ماعدا كلمتي : أَنَا وَلَكِنَّا ، فإن الفيهما تحذفان وصلا وتثنيان وقفا .
 ومثل الألف في الزيادة وعدم التأثير في النطق - وصلا ووقفا - الواو والياء
 في بعض الكلمات ، مثل : سَأُورِيكُمْ - وَلَا أُفْصِلُكُمْ - تَبَيَّنَ - تَلَقَّاهُ ، ومثلها بِأَنِّي لِلْ
 فتنكب بياءين وتنطق بياء واحدة ساكنة .

ط- الحلقة المغلفة :

هذه العلامة (●) مانسقية بالتقديرية ، نجدها في عدة كلمات
 ولها دالات مختلفة باختلاف أماكنها نوضحها حسب الآتي :-
 ١- تدل على الهمز المسهل بين بين مثل : أَيْدِيَهُمْ - هَؤُلَاءِ - إِن - جَاءَ أُمَّةٌ وهكذا
 ٢- تدل على الهمز المبدل : إِيَّاهُ وَمِثْلُ : السَّقَاءُ إِلَّا - يَشَاءُ وَلِي .
 ب : يَاءٌ مثل : يَتَسَاءُ أَوْ - مِنْ السَّمَاءِ آيَةٌ .
 والفرق بين الهمز المسهل والهمز المبدل ، أن الهمز المسهل لا توضع عليه حركته
 لأن النطق به غير ممحض لحرف معين ، وإنما هو بين الهمز والحرف المشكل منه
 بينما الهمز المبدل توضع عليه حركته لأنه يقلب إلى حرف واو أو ياء
 خالصين ، والتسهيل والإبدال يراعيان في الوصل فقط ، أما في حال الفصل
 فننطق الهمز خالصة .
 وإحكام النطق بالتسهيل والإبدال يؤخذ بالتلقى .

٣- تدل على الإمالة كما في كلمة (هَارٍ) وهي الكلمة المائلة الوحيدة بالنسبة لرواية
 قالون ، وأما لهما كبرى .

٤- تدل على الاختلاس في كلمات ، نِعَمًا ، لَا نَعْدُو ، لَا يَهْدِي ، يَخْضَمُونَ .
 والاختلاس هو الإسراع بالحركة بحيث لا ينطق بها كاملة والباقي منها أكثر .

ويضبط ذلك بالمشافهة

٥- تدل على الإشتمام كما في كلمته: سَعَى، وَسَعَيْتُ، وكيفيته أن تنطق بحركة السين تامة، مركبة من حركتين: ضمة فكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الألف، بينما جزء الكسرة مؤخر وهو الألف أكثر. ومن الإشتمام كلمة «لَا تَأْمَحُفَاتًا» في سورة يوسف لأنها ملحقة بالإشتمام في الوقف ونطقها غير النطق بسعة.

٥- الياء المعقوفة «ي»؛ نجد هذه العلامة توضع فوق كثير من الحروف مثل: ية، يلة، وهي هنا صلة، ومثل: «الْمُهَيَّيْزُ - أَكْرَمُ»، وهي هنا زائدة، ومثل: لِيَحْيَى - يَشْفِي - نَصِيحٌ. وتدل هنا على الحرف المحذوف لاجتماع مثلين إلى غير ذلك.

فإن كانت صلة فلها ثابت وصلاد لا وقفا، وإن كانت دلالة على حذف حرف كراهة لاجتماع مثلين فإنها تبقى على أصل نطقها وصلاد ووقفا، وإن كانت زائدة وعدد هاسع عشرة كلمة أو عشرون، فإنها تثبت وصلاد وتحذف وقفا، عدا كلمة «أَتَنَزَّلُ» في سورة النمل وهي محل الخلاف فلها في الوقف وجهان؛ إثبات الياء وهو المقدم، وحذفها. والله أعلم. وقبل أن ننهي التمرين بالمصنف الشريف لابد أن ننبه إلى ما رسمت به بعض الكلمات تنبها للفائدة وتبوير القارئ الكريم.

- ١ رسمت «أَلَمْ» أول آل عمران بدين، اعتمادا على الوجه للمقدم قراءة حال الوصل وهو المد.
- ٢ رسمت «رَبَّائِيحِينَ» بآل عمران بالألف حتى لا يجتمع في الكلمة حذفان.
- ٣ رسمت «أَتَنَزَّلُ» بموضع يونس بالمد اعتدادا بالأصل ومراعاة للوجه المقدم قراءة.
- ٤ رسمت «رَبَّائِيحِينَ» بسورة طه بعدم الصلة اعتبارا بالوجه المقدم قراءة.
- ٥ الهمز المبدل واو أو ياء مثل (السَّقَاهُ) (أَوِ الْيَسَاءُ) وضعنا عليه حركته مراعاة للنص، وتقريباً بين الهمز المبدل والمسهل.
- ٦ لرسم المد فينا أسقطت همزته مثل (جَا أَمْرًا لِلَّهِ) وأمثالها، اعتمادا على الوجه المقدم في القراءة وهو القصير.

- ٧ رسمت همزة (لَيْسَتُوهَا) هكذا مختصرة المظلة تعليلها عمل أكثرية أهل البلاد ولغاير التعين.
- ٨ أثرنا أن نضبط كلمات (أَلَمْ، وَالْحَيَّ) وما إليها تيسيرا على القارئ ودخالا للسنن.
- ٩ لم نحذف حروف التثنية والثاء والقاف المتطرفة من كلمة (يُنْفِقُ) على ما خاره الداني وأثرنا نقطها مراعاة لمن يقول بذلك.

- ١٠- راعينا في اعتماد بعض الأثمان ما جرى به عمل غالبية أهل البلاد.
- هذه بعض الإيضاحات التي وعدنا بها القارئ الكريم، وما لم نوضحه تركناه لهمة القارئ الكريم يدرس به المختصين، والله حبيبنا وهو ولي التوفيق.
- وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

تَجَمُّعُ وَخَبْرَةُ عَيْنِ الْإِمَامِ قَالُونِ

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الرزقي مولى بنى زهرة .

ولد بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ١٢٠ هـ
 روى القراءة عرضا وسماعا عن الإمام نافع قارئ المدينة الثاني وإمامها ولازمه منذ سنة ١٥٠ هـ حتى بلغ شأوا بعيدا في القراءة والإفتان
 يقول عن نفسه ، قرأت عن نافع قراءة غير مرة وكنتها في كتابي .
 وسئل كم قرأت على نافع ؟ قال ما لأحبيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة وذلك لقراءته منه حيث كان زوجا لأمه .
 لم يتصنع للإقراء ، تأذ بامع شيخه ، رغم تمكنه وإتقانه إلى أن قال له شيخه : إلى كم تقرأ على
 اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك .
 انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة بعد شيخه نافع فكان يعرف بقارئ المدينة ومعلم العربية بها
 وكان من أكرام الله أنه يدرك قراءة القارئين عليه ويرد خطأهم ويرشدهم إلى الصواب في القراءة
 رغم أنه أصم شديد الصمم . وقيل ، إنه كان لا يسمع الإقراء القرآن
 واستمر بعد أن جلس للإقراء في العطاء حتى وافته المنية سنة ٢٢٠ هـ رحمه الله رحمة واسعة

تَجَمُّعُ الْإِقْلَامِ الدَّانِي

هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني القرطبي .
 ولد بقرطبة سنة ٣٧١ هـ . وابتدأ يطلب العلم وهو في الرابعة عشرة من عمره وما زال يطلبه حتى بلغ في تحصيله شأوا بعيدا .
 كان أستاذ زمانه ، وشيخ مشايخ المقربين ، برز في القرآن الكريم وعلومه من حفظ وتجويد وقراءات ، متواترة وشاذة وطرق بمرسم وضبط وفواصل ، ووقف ، وإبداع ، إلى غير ذلك من العلوم .
 قبل فيه ، لم يكن أحد في عصره يضاهيه في حفظه وتحقيقه ، ويقول عن نفسه ما رأيت شيئا إلا أكتبه ، ولا أكتبه إلا أحفظه ، ولا أحفظه فأنسيته .
 كانت تأليفه تنيف على الثلاثين ومائة في مختلف علوم القرآن الكريم ، ومن أشهر كتيبه في فن القراءات : كتاب التيسير الذي أخصره الإمام الشاطبي في منظومته : حُرُزُ الْأَمَانِي المشهور بالشاطبية ، وفي التسميع : المقنع الكبير وهو من خير ما ألف في هذا الفن ، وفي الضبط : المحكم في نطق الصلح ، وفي القوافل : البيان عاش حياته كلها للقرآن الكريم ، متعلما مجدا ، فصالحا متقنا ، محققا ، معطاء حتى أدركتها الوفاة بمدينة دانية إحدى قرى بلاد الأندلس سنة ٤٤٤ هـ .

المصادر

أولاً: الرواية: اعتمد في صحة رواية المصحف على المصادر الآتية:

- أ- الحفظة من أبناء هذا البلد الإسلامي العريق، وهم كثرة لا يحصون. توارثوا القرآن جيداً بعد جيل منذ بزغ فجر الهداية على هذه الربوع إلى يومنا هذا، إلى ما شاء الله في المستقبل.
- ب- بعض الرّبعات المخطوطة الأثرية (ج) بعض المصاحف اللبّية المخطوطة.
- د- متن الشّاطبية وبعض شروحاتها مثل: إبراز المعاني لأبي شامة / شرح شعلة لإمام الموصلي / سراج القارئ: لابن القاصح / إرشاد المريـد: للشيخ علي الضّياع / الوافي للشيخ عبد الفتاح العطار.
- هـ- النشر للإمام الحزري / و- تحييد التفسير: للإمام الحزري / ز- طيبة النشر: لابن الإمام الحزري.
- ح- غيث النفع للشيخ الصّفاقسي / ط- التّجـوم الطّـوالع للشيخ المارغني / -
- ي- الطريق المأمون للشيخ عبد الفتاح المرصفي /

ثانياً: الرّسم: واعتمد في صحة رسم المصحف على المصادر التالية:-

- أ- ما تعارف عليه الحفظة وحفظوه متوارثاً بينهم كابراً عن كابر.
- ب- ما وجد مخطوطاً من ربّعات ومصاحف وأجزاء.
- ج- المقنع: لأبي عمرو الداني.
- د- شرح ابن عاشر (مخطوطاً) على مورد القمان / هـ دليل الحيران: للشيخ إبراهيم المارغني.
- و- العقيلة: للإمام الشاطبي / ز- سمير الطالبين: للشيخ الضّباع / ح- بعض كتب التفسير.

ثالثاً: الضبط: كما اعتمد في صحة ضبط المصحف الشريف على التالي:-

- أ- صدور الحفظة:- ب- الحكم للإمام الداني/ج- الظّراز على الخزاز مخطوط للشيخ النّسفي.
- د/ دليل الحيران على الخزاز للشيخ المارغني.

رابعاً: مصادر القواصل:

منار الهدى للأشعري - سعادة الدارين للشيخ الحسيني - نازحة الزهر - نقائل البيان كلاهما للفاضل خلسا، مصادر الوقف والابتداء:

منار الهدى للأشعري - الوقوف المبطية للشيخ الهبطي.

سابعاً: مصادر التجزئة:

ما ناقله الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - غيث النفع لسيدى على التوري.

سابعاً: مصادر أسماء السور ونسبها:

ما تعارف عليه الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - بعض المصاحف المخطوطة - بعض كتب التفسير.

كَلِمَاتُ السُّورَةِ وَأَرْقَامُهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا

رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها	رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها
1	1	الفاتحة	7	404	30	الرّوم	60
2	2	البقرة	285	411	31	لقمان	33
3	50	ال عمران	200	415	32	التبوة	30
4	77	النساء	175	418	33	الأحراب	73
5	106	المائدة	122	428	34	سبا	54
6	128	الأنعام	167	434	35	فاطر	45
7	151	الأعراف	206	440	36	يس	82
8	177	الأنفال	76	446	37	الأنفال	181
9	187	التوبة	130	452	38	ص	86
10	208	يونس	109	457	39	الزمر	72
11	221	هود	122	466	40	غافر	84
12	235	يوسف	111	476	41	فصلت	53
13	249	الزمر	44	482	42	الشورى	50
14	255	إبراهيم	54	488	43	الزخرف	89
15	262	الحجر	99	495	44	الدخان	56
16	267	التحل	128	497	45	الحاشية	36
17	282	الإسراء	110	501	46	الأحقاف	34
18	293	الكهف	105	505	47	محمد	39
19	305	مريم	98	509	48	الفتح	29
20	312	طه	134	513	49	الحجرات	18
21	322	الأنبياء	111	515	50	ق	45
22	332	الحج	76	517	51	الذاريات	60
23	342	المؤمنون	119	520	52	الطور	47
24	350	النور	62	523	53	النجم	61
25	359	الفرقان	77	525	54	القمر	55
26	367	الشعراء	227	528	55	الرحمن	77
27	377	النمل	95	531	56	الواقعة	99
28	385	القصاص	88	534	57	الحديد	28
29	396	العنكبوت	69	539	58	المجادلة	22

كَلِمَاتُ السُّورَةِ وَأَوَّلُهَا وَآيَاتُهَا

الرقعة السورة	اسم السورة	آياتها	الرقعة السورة	اسم السورة	آياتها
542	59	الحشر	24	19	الأعلى
546	60	الممتحنة	13	26	الغاشية
548	61	الصف	14	32	الفجر
550	62	الجمعة	11	20	البكة
551	63	المنفقون	11	16	الشمس
553	64	التغابن	18	21	البدر
555	65	الطلاق	12	11	الضحى
557	66	التحريم	12	8	الشرح
559	67	المك	30	8	التين
561	68	القلم	52	20	العلق
563	69	الحاقة	52	5	القدر
565	70	المعارج	44	8	البينة
567	71	نوح	30	8	الزلزلة
569	72	الجن	28	11	العديد
571	73	المزمل	20	10	القارة
572	74	المزمل	56	8	التكاثر
574	75	القلعة	39	3	العصر
575	76	الإنسان	31	9	الهجرة
577	77	المريكت	50	5	الفيل
579	78	النبا	40	5	قريش
580	79	النزعت	45	6	الماعون
582	80	عبس	41	3	الكوثر
583	81	التكوير	28	6	الكفرون
584	82	الانقطار	19	3	النصر
585	83	الطفيين	36	5	المسد
586	84	الانشقاق	25	4	الإخلاص
587	85	البروج	22	5	الفلق
588	86	الطارق	16	6	الناس

فَهْرَسْتُ الْأَخْبَارِ

الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب
1	الأوّل	الفاتحة	202	الحادى والعشرون	إِنَّمَا السَّبِيلُ	402	الحادى والأربعون
11	الثانى	وَإِذَا الْقَوَا	212	الثانى والعشرون	لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا	413	الثانى والأربعون
22	الثالث	سَيَقُولُ	222	الثالث والعشرون	وَمِمَّنْ دَابَّةٌ	423	الثالث والأربعون
32	الرّابع	وَإِذْ كَرَّمَ اللَّهُ	231	الرابع والعشرون	وَالِى مَدِينَةٍ	431	الرابع والأربعون
42	الخامس	تِلْكَ الرُّسُلُ	242	الخامس والعشرون	وَمَا أَتَيْنِي	442	الخامس والأربعون
51	السادس	قُلْ أُوْثِقْتُكُمْ	252	السادس والعشرون	أَفَمَنْ يَعْلَمُ	451	السادس والأربعون
62	السّابع	لَنْ تَنَالُوا	262	السّابع والعشرون	الْحِجْرَ	461	السّابع والأربعون
72	الثامن	يَسْتَبْشِرُونَ	273	الثامن والعشرون	وَقَالَ اللَّهُ	471	الثامن والأربعون
82	التّاسع	وَالْمُحْصَنَاتُ	282	التّاسع والعشرون	سُجُنَ الذِّمَّةِ	481	التّاسع والأربعون
92	العاشر	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	292	الثلاثون	أَوَلَمْ يَرَوْا	490	الخمسون
102	الحادى عشر	لَا يُحِبُّ	302	الحادى والثلاثون	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ	501	الحادى والخمسون
111	الثانى عشر	قَالَ رَجُلَانِ	312	الثانى والثلاثون	طَهُ	511	الثانى والخمسون
122	الثالث عشر	لَتَجِدَنَّ	322	الثالث والثلاثون	الْأَنْبِيَاءَ	519	الثالث والخمسون
132	الرابع عشر	إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ	332	الرابع والثلاثون	الْحَسْبُ	528	الرابع والخمسون
142	الخامس عشر	وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا	342	الخامس والثلاثون	الْمُؤْمِنُونَ	539	الخامس والخمسون
151	السادس عشر	الْأَعْرَافَ	352	السادس والثلاثون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	550	السادس والخمسون
162	السّابع عشر	قَالَ الْمَلَأُ	362	السّابع والثلاثون	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ	559	السّابع والخمسون
173	الثّامن عشر	وَإِذْ نَقَعْنَا	371	الثامن والثلاثون	قَالُوا أَوْفُونَا	569	الثامن والخمسون
182	التّاسع عشر	وَاعْلَمُوا	382	التّاسع والثلاثون	قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ	579	التّاسع والخمسون
192	العشرون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	392	الْأَمْزِجُوتَ	وَلَقَدْ وَصَّلْنَا	589	الستون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَجَنَةُ إِعْلَالِ دَوْنِ كِتَابَةِ مَصْحَفِ الْجَاهِلِيَّةِ

بتوفيق من الله . ومن أجل انجاز هذا العمل التاريخي العظيم ، وبمسعى من إذاعة القرآن الكريم ، صدر قرار الأخ أمين اللجنة الشعبية العامة للإعلام رقم (٢٢٧) لسنة ١٩٨٠م بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ١٤/٥/١٩٨٠م بتشكيل لجنة إعداد وكتابة مصحف الجاهلية من عدد من العلماء المحققين والمتخصصين والمعاونين كما يلي :-

أولا	الأخ	محمد أحمد المشري	أمين اللجنة
ثانيا	الأخ	مصطفى أحمد قشقش	عضوا أمينا مساعدا
ثالثا	الأخ	شكري أحمد حمادي	عضوا
رابعا	الأخ	الأمين محمد قتيوه	عضوا
خامسا	الأخ	أبو بكر ساسي المغربي	عضوا
سادسا	الأخ	المبروك العماري المسلاقي	عضوا
سابعا	الأخ	الطيب عبد الوهاب النعاس	عضوا
ثامنا	الأخ	رجب أبو بكر ساسي	عضوا
تاسعا	الأخ	محمد الهادي كريدان	عضوا
عاشرا	الأخ	محمد علي باباي	عضوا
حادي عشر	الأخ	حسين محمد الزاوي	معاوننا إداريا
ثاني عشر	الأخ	بشير أحمد مالك	معاوننا ماليًا
ثالث عشر	الأخ	أحمد أحمد القريبو	معاوننا فنيا
رابع عشر	الأخ	مسعود ساسي حسونه	معاوننا ماليًا

وقد كتبه العبد الفقير أبو بكر ساسي المغربي عضو اللجنة .

الطبعة الثانية

20 رمضان 1399 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

الموافق 27 المريخ (مارس) 1989



أشرفت على إعداده وطابعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جميع الحقوق محفوظة
لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مَصْنُوعُ الْجَاهِلِيَّةِ

بِرَأْسِ الْأَمَلِ قَالَ
وَالشَّيْءُ الْجَنَانِيُّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْخَاطِئُ أَبُو الْكَافِرِ